الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ م ـ ١١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٥٧ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

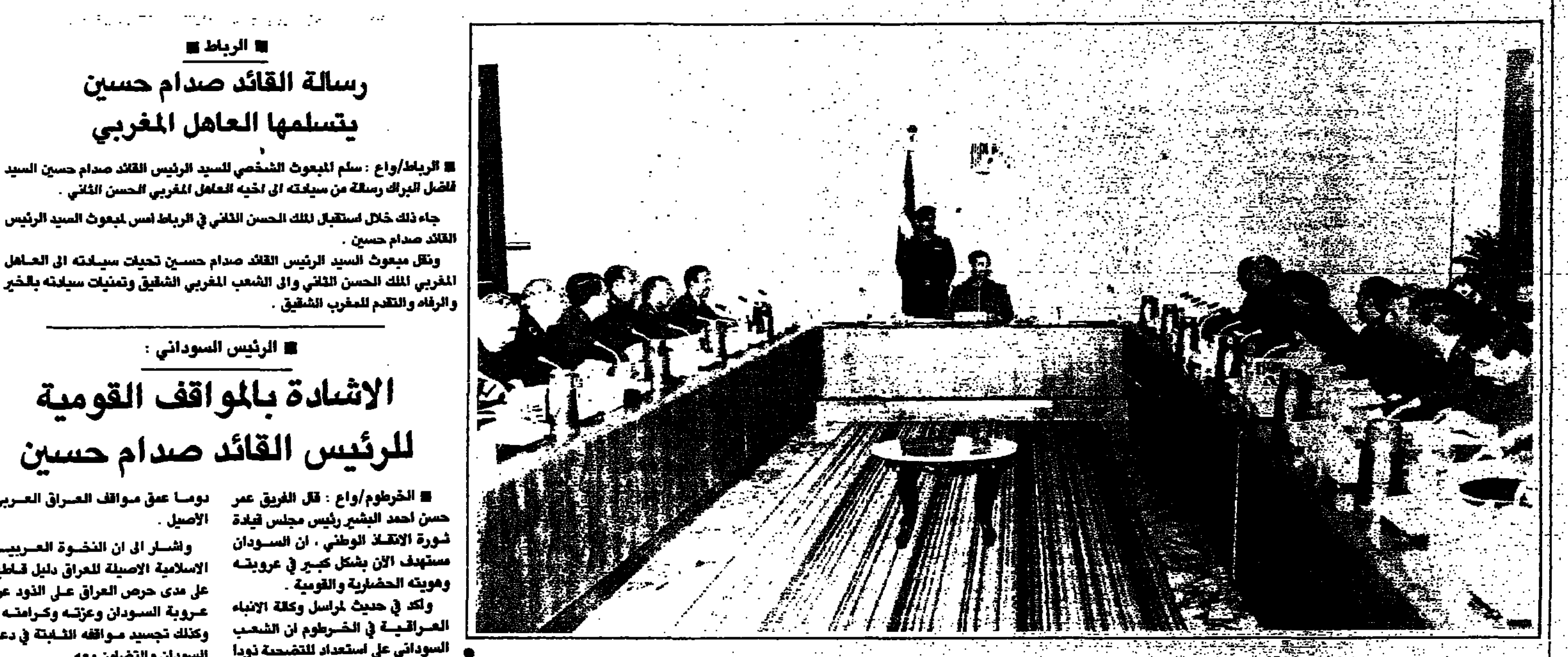
الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٩٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٩٩٣٤١ فكسميل : ٤١٦١٨٧٠
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ تسليم رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى أخيه الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ■



القائد صدام حسين يرأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

■ مناقشة رفع القيود حول بيع المكائن والمعدات العائدة للشركات الاجنبية وتعليمات السفر على النفقة الخاصة ■



■ اعادة النظر بالمحرمات المقررة من وزارة النفط للمنشآت النفطية ■

■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعا لمجلس الوزراء استغرق زهاء ثلاث ساعات .

وتمت في الاجتماع مناقشة للموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها . ومن بينها موضوع رفع القيود حول بيع المكائن والمعدات العائدة الى الشركات الاجنبية المنفذة للمشاريع في القطر وتعليمات السفر خارج القطر على النفقة الخاصة للمعالجة او الدراسة واعادة النظر بالمحرمات المقررة من قبل وزارة النفط للمنشآت النفطية .

■ الرباط ■

رسالة القائد صدام حسين يتسلمها العاهل المغربي

■ الرباط/واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد فاضل البراك رسالة من سيادته الى اخيه العاهل المغربي الحسن الثاني .

جاء ذلك خلال استقبال الملك الحسن الثاني في الرباط امس لمبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين تحيات سيادته الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والى الشعب المغربي الشقيق وتمنيات سيادته بالخير والرفاه والتقدم للمغرب الشقيق .

■ الرئيس السوداني :

الاشادة بالمواقف القومية للرئيس القائد صدام حسين

■ الخرطوم/واع : قال الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ، ان السودان مستهدف الآن بشكل كبير في عروبته وهويته الحضارية والقومية .

واكد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الشعب السوداني على استعداد للتضحية ذودا عن وطنه وارضه وكرامته .

ووصف الموقف العربي تجاه ما يجابه السودان بانه موقف متفهم ومساند . وقال في هذا الخصوص لقد وجدنا تفهما خاصا من السيد الرئيس صدام حسين . والذي ينبع اساسا من التوجه القومي الاصيل لسيادته .

واضاف قائلاً . ان ابناء العراق البواسل الذين انتصروا للامة العربية بتحرير الاراضي العراقية . يؤكدون دوما عمق مواقف العراق العربي الاصيل .

واشار الى ان النخوة العربية الاسلامية الاصيلة للعراق دليل قاطع على مدى حرص العراق على الذود عن عروبة السودان وعزته وكرامته . وكذلك تجسيد مواقفه الثابتة في دعم السودان والتضامن معه .

واكد الفريق البشير في حديثه استمرار الجهود لتحقيق السلام في الجنوب . مشيرا الى ان رفض المتمردين المستمر لانهاء القتال واحلال السلام لن يثني حكومته في سعيها من اجل هذا الهدف .

وجدد استعداد حكومته لمواصلة الحوار مع المتمردين لتحقيق السلام . إلا انه اكد في الوقت نفسه رفضه المطلق لاية شروط مسبقة للحوار .

■ بدء الانتخابات العامة ■

الملك حسين : حكومة جديدة تعقب تشكيل البرلمان

■ عمّان/واع : اعرب الملك حسين عاهل الاردن عن ارتياحه لسير الانتخابات النيابية في الاردن . وقال في لقاء مع الصحفيين امس ان اعداداً كبيرة من المواطنين شاركت في عملية الاقتراع . وذلك من منطلق حرصهم على اداء دورهم في دعم صورة المستقبل للاردن .

وقال ان عملية الانتخابات تجربة جيدة في الاردن ، وامل ان تسهم في تعزيز مسيرة الاردن الهادفة نحو المستقبل .. وحول امكانية تشكيل حكومة جديدة في الاردن قال الملك حسين انه ينتظر افتتاح البرلمان المقبل لتشكيل حكومة جديدة لكي تتولى تنفيذ التوجهات الاردنية نحو المستقبل .

وكانت انتخابات مجلس النواب قد بدات صباح امس في جميع انحاء الاردن . ويشارك فيها اكثر من (٨٧٧) الف ناخب وناخبة ممن استلموا بطاقاتهم الانتخابية لاختيار (٨٠) عضواً في المجلس من بين (٦٤٨) مرشحاً بينهم (١٢) إمراة .

■ تقرير / ص١٤ ■

■ التحقيقات مستمرة ■

توقع تأجيل محاكمة المتورطين في فضيحة ايران ـ نوريكوم

■ فيينا/واع : ذكرت مصادر قضائية في فيينا ان من المرجح ان يتم تأجيل محاكمة (١٨) من كبار مسؤولي ومديري مؤسسة « فويست » النمساوية ، وشركة « نوريكوم » للصناعات الحربية التابعة لها ، بتهم تتعلق بتورطهم في فضيحة بيع اسلحة الى ايران بشكل سري في اواسط الثمانينات . وهي الفضيحة التي عرفت باسم قضية « نوريكوم » .

وكان من المقرر ان تتم محاكمة هؤلاء في مدينة لينز النمساوية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري . بتهم خرق القوانين النمساوية التي تحرم بيع اسلحة الى دولة في حالة حرب ، او الى مناطق التوتر في العالم .

وذكرت المصادر ان سبب تأجيل المحاكمة يرجع الى عدم تمكن المتهمين من دفع اجور المحامين الذين سيوكلون للدفاع عنهم اثناء المرافعات . وهي اجور قدرتها المصادر ببضعة ملايين من الشلنات . فضلاً عن ان مؤسسة « فويست » التي ينتمي اليها هؤلاء كانت قد اعلنت مؤخرا انها غير مستعدة لدفع اتعاب محامي الدفاع عن المتهمين .

وكانت شركة « نوريكوم » قد قامت سراً في عام ١٩٨٥ ببيع مدافع بعيدة المدى وقطع غيار وذخيرة حربية الى ايران . بمبالغ وصلت الى ما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار . كما ذكر بعد انكشاف امر الفضيحة عام ١٩٨٦ .

وفي الوقت نفسه مازالت التحقيقات الاولية التي تجريها وزارة العدل النمساوية مستمرة مع الشخصيات السياسية النمساوية التي ترددت اسماؤها في الفضيحة . ومن بينها المستشار النمساوي السابق « فريد سينوفاتز » ووزيرا الداخلية والخارجية السابقان « كارل بليخا » و« ليوبولد غراتس » .

وكانت سلطات الامن النمساوية قد قامت في الاسبوع الماضي . وفي نطاق التحقيقات الجارية في هذه القضية ، بتفتيش شقتين ومكتب تجاري في فيينا ، تعود الى وزير الداخلية السابق « بليخا » . بحثاً كما يبدو عن وثائق تتعلق بمخابراته السابقة المتعلقة بالفضيحة .

■ منطقة تمركز سوري ■

انفجار كبير في بيروت الغربية

■ بيروت/واع : وقع انفجار كبير بعد ظهر امس في منطقة راس بيروت في الشطر الغربي من العاصمة .

وذكرت الانباء ان الانفجار ادى الى سقوط عدد من الاشخاص بين قتيل وجريح .

وذكر نبأ لاحق لوكالة رويتر ان الانفجار وقع في منطقة تتمركز فيها القوات السورية في بيروت الغربية .

وقالت الوكالة نقلا عن شهود عيان ان الانفجار اسفر عن مصرع شخصين واصابة سبعة اخرين في الاقل بجروح .

من جانب اخر طالبت صحيفة (الاهرام) القاهرية نظام حافظ اسد بسحب قواته من لبنان احتراما لسيادة لبنان .

وتناولت في متابعة لاحداث لبنان امس مشروعية مطالبات العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة بجلاء القوات السورية عن لبنان او تحديد جدول زمني لذلك وقالت : « ليس من حق دولة في العالم لاي سبب ان توجد قواتها في اراضي دولة اخرى مجاورة اقل منها قوة » .

البقية على ص ١٥

■ النقض الامريكي ضد قرار مجلس الامن تشجيع للقمع الصهيوني ■

منظمة التحرير تبحث خطة بيكر .. اليوم

■ الارض المحتلة/ وكالات : تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في تونس اليوم الخميس لاتخاذ قرار نهائي بشأن خطة امريكية تقترح محادثات مباشرة بين وفد فلسطيني واخر (اسرائيلي) .

اعلن ذلك السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية امس في القاهرة بعد محادثات اجراها اعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة مع السيد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري .

من جانب اخر اصيب ضابط و(٤) جنود صهاينة واحرقت سيارات عدة ودمرت اخرى في مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في غزة ورفح وخان يونس .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في خان يونس ورفح وداهم رجال الضريبة بحراسة الجنود الصهاينة المحال التجارية والمنازل في حي الرمال بغزة في وقت اغلقت فيه السلطات الصهيونية عشرة محال تجارية في بلدة الميزرية بقضاء القدس .

من جهة اخرى اصيب مستوطن صهيوني بجروح لدى رشق سيارة تخص مصلحة السجون الصهيونية قرب نابلس بالحجارة بينما قامت قوات الاحتلال بهدم منزلين في سيلة الحارثية في جنين واقتلعت الجرافات مزروعات في البلدة بحجة رشق دوريات صهيونية بالحجارة .

وفي نطاق تكريس الاحتلال الصهيوني واصلت السلطات العسكرية الصهيونية نقل وحدات سكنية جاهزة الصنع الى اراض مصادرة قرب قرية شوفة (شرق طولكرم) لاقامة مستعمرة جديدة باسم داڤي خفيتش .

وفي تطور لاحق استشهد فتى فلسطيني في مدينة قلقيلية وجرح اكثر من (٣٠) فلسطينيا برصاص السلطات الصهيونية في مواجهات عنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وذكرت مصادر فلسطينية ان المواجهات في القطاع تركزت في مدينة غزة ومخيمي جباليا والنصيرات .

من جهة ثانية اصيب عسكري صهيوني برتبة عميد بالقرب من مخيم قلنديا عندما رجم مواطنون فلسطينيون سيارته بالحجارة .

وفي نبأ اخر علم في القدس امس ان عدد قطع الاسلحة التي بحوزة المستوطنين الصهاينة في القدس العربية المحتلة ارتفع خلال السنة الحالية الى اربعة اضعاف ما كان عليه خلال العام الماضي .

وذكرت اذاعة العدو ان المستوطنين يحتفظون بكميات كبيرة من العتاد ايضا .

وعلى الصعيد السياسي صرح السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ان استخدام الولايات المتحدة الامريكية النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الامن الدولي يشجب ممارسات (اسرائيل) في الارض المحتلة يشكل تشجيعا لها على مواصلة هذه الممارسات .

وقال المسؤول الفلسطيني ردا على سؤال لاذاعة لندن ان الموقف الامريكي غامض .

واشار الى انه في الوقت الذي يؤكدون

البقية على ص ١٥

■ طباطبائي حصل على العمولة ■

الحكم على سويسريين متورطين في صفقة اسلحة وهمية لايران

■ زوريخ / رويتر : حكمت محكمة سويسرية على رجلي اعمال سويسريين بالسجن لمدة عامين . لتزويرهما مستندات في عملية نهب اشتملت على بيع (٥٠) دبابة وهمية لايران .

وقالت محكمة زوريخ العليا ان ماكس بريتشر وولتر جنلينجر برئت ساحتاهما من اتهامات بالاحتيال . اخطر من تلك التي حكم عليهما بالسجن لاجلها . وقد برىء متهم ثالث هو رولان هوبر من جميع التهم الموجهة اليه .

وكان المتهمون قد ابرموا صفقة في عام ١٩٨١ مع صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء الايراني السابق لبيع ايران ٥٠ دبابة امريكية من طراز (ام ٤٨ ـ ٥١) مقابل ٦٧ مليون دولار .

وقال المدعي العام ارمين فيلبر ان المتهمين زوروا مستندات عندما لم يتمكنوا من الحصول على الدبابات . ليوهموا الايرانيين بان الدبابات في طريقها الى ايران . وحصلوا على مبلغ (٤٦,٩) مليون دولار من طباطبائي .

غير ان القضاة قالوا في بيان بعد المحاكمة التي استمرت يومين ان طباطبائي ربما كان مساعدا في عملية الاحتيال لا ضحية لها .

وشكك المحامون في براءة طباطبائي . وقالوا انه ابرم الصفقة للحصول على عمولة من ايران . وقالوا للمحكمة انه لا هو ولا الحكومة الايرانية سعوا للحصول على تعويض .

■ صحيفة يمنية ■

بناء الفاو رسالة سلام

■ صنعاء/واع : اشادت صحيفة (الجمهورية) اليمنية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الحكيمة لشعب العراق حربا وسلما .

وقالت في مقال نشرته امس بعنوان « الفاو ومعجزة البناء » ان العراقيين كانوا يعبرون عن افراحهم ذاتيا وعفويا كدليل على قوة الارادة وصلابة الموقف وشدة التلاحم بين شعب العراق وقيادته الحكيمة التي احسنت وابدعت وتفوقت في تسيير الدفة حربا وسلما . حتى تحقق النصر في الحرب والبناء والاعمار والتنمية .

واوضحت ان احتفال العراق بانجاز إعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كان عظيما بقدر عظمة شعب العراق . وكان عرس الاعراس في تاريخ الامة العربية جمعاء .

واشارت الصحيفة الى ان العراق اراد باعادة بناء الفاو ان تكون رسالة سلام لمن يريد السلام . ورسالة تحد بانه قادر دوما على حماية الفاو ضد كل المعتدين . وان حراس البوابة الشرقية للامة العربية لهم بالمرصاد .

البقية على ص ١٥

■ بعد ان اهتزت الثقة بهما ■

استقالة الحكومة والمكتب السياسي في المانيا الديمقراطية

■ برلين الشرقية / رويتر : اقرت حكومة المانيا الديمقراطية بزوال ثقة الشعب بها واستقالت تمهيدا لاجراء تغييرات في قيادات الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في جلسة طارئة للجنة المركزية للحزب امس .

وكانت استقالة الحكومة المؤلفة من (٤٠) وزيرا امس الاول ، اول حدث من نوعه في تاريخ المانيا الديمقراطية الذي بدأ منذ (٤٠) عاما واكدت الزيادة الكبيرة في (سلطة الشعب) في الوقت الذي خفف فيه الرئيس الالماني الديمقراطي الجديد ايغون كرينتس القيود المفروضة على المعارضين .

وعلى الرغم من ان متحدثا باسم الحكومة اعلن استقالة مجلس الوزراء في مؤتمر صحفي ناشد فيه الشعب التزام الهدوء فقد اشترك (٣٠٠٠) متظاهر في مسيرة احتجاج توجهت الى مقر قيادة الحزب للمطالبة باجراء انتخابات حرة .

واحتشد (٥٠٠٠٠) مواطن اخر في مدينة فيسمار الواقعة على ساحل البلطيق للمطالبة باجراء انتخابات متعددة الاحزاب والقضاء على سيطرة الشيوعيين التي يكفلها الدستور على مقاليد الحكم في البلاد .

وطالب المتظاهرون ايضا باتخاذ مزيد من الاجراءات لحماية البيئة والحق في تسيير الزوارق في بحر البلطيق دون اذن خاص . وتقع فيسمار بالقرب من حدود المانيا الاتحادية .

من جانب اخر حذا المكتب السياسي الحاكم في المانيا الديمقراطية حذو الحكومة واعلن امس استقالته متحملا المسؤولية عن الازمة المتصاعدة التي تشهدها البلاد .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية الرسمية ان رئيس الحزب ايغون كرينتس الذي تولى منصبه منذ ثلاثة اسابيع فقط طلب من اللجنة المركزية للحزب قبول استقالة المكتب السياسي المؤلف من ١٨ عضوا .

البقية على ص ١٥

■ مجلس التعاون العربي ■

صيغة موحدة لمكافحة الجرائم

■ الكويت / واع : اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون العربي يعكفون على ايجاد صيغة موحدة لصور مكافحة جرائم التطرف والارهاب .

واكد الوزير المصري أن المخاطر التي تهدد الامن الداخلي العربي لاتقتصر على دولة دون اخرى (فالمؤامرات تستهدف الامة العربية كلها) .

جاء ذلك في حديث صحفي للواء بدر نشرته صحيفة (السياسة) الكويتية امس وذلك عشية قيامه بجولة في الخليج العربي تشمل كلا من الكويت وقطر ودولة الامارات والبحرين وعمان .

■ لا تفاوض مع الارهابيين ■

بريطانيا لاتنوي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع ايران

■ لندن/واع : اكد ناطق صحفي باسم وزارة الخارجية البريطانية انه ليس في نية حكومة بلاده اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع ايران .. ما لم تتخل هذه الاخيرة عن سياساتها الحالية .

وقال الناطق خلال الاجتماع الاسبوعي مع الصحفيين العرب في لندن ، تعقيبا على برنامج (احداث العالم) الذي عرضته محطة تلفاز (اي تي . ڤي) اللندنية .. القناة الثالثة المستقلة . عن الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان .. ان موقف بلاده من قضية الرهائن معروف وواضح .. وهو انه لا تفاوض مع الارهابيين . ولا مساومة مع الخاطفين .

واضاف .. ان حكومة بلاده بذلت وما تزال تبذل كل ما بوسعها لاطلاق سراح رهائنها الثلاثة .. لكنها ليست على استعداد للمساومة مع الخاطفين ، لان ذلك مخالف لمبادئها .

واوضح الناطق الصحفي باسم وزارة الخارجية البريطانية .. ان امام بلاده ثلاثة اختيارات لاطلاق سراح الرهائن . بضمنها استخدام القوة . او دفع الاموال . وهذا ما ترفضه من حيث المبدأ . بالاضافة الى انه يشجع الخاطفين على تكرار عمليات الخطف وممارسة الضغوط الدبلوماسية .

وحول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران . قال اذا ارادت ايران اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا فعليها اولا .. التخلي عن سياسة الارهاب . والامتناع عن تهديد الرعايا البريطانيين .

وثانيا اطلاق سراح رجل الاعمال البريطاني السجين في طهران (روجر كوبر) وثالثا ممارسة الضغوط على اتباعها في لبنان لاطلاق سراح الرهائن .

■ اعمال تحد وحشود معارضة ■

الفوضى ترافق الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر السوفيتية

■ موسكو/رويتر : انتزع معارضون للحكومة الفوضى اثناء الاحتفالات بثورة اكتوبر في الاتحاد السوفيتي عندما عقدوا اجتماعات حاشدة وقاموا باعمال تحد في مختلف انحاء البلاد .

وفي الوقت الذي اعتلى فيه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ضريح لينين لمناسبة مرور ٧٢ عاما على الثورة امس الاول انضم الوف من سكان موسكو الى اجتماع حاشد للمطالبة بانهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة .

وعلى بعد ثلاثة كيلومترات قام (٦٠) الفا من سكان موسكو بمسيرة منفصلة حاملين لافتات تطالب بانهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة .

وكتبت على احدى اللافتات « ٧٢ عاما على الطريق الى لا شيء » .

البقية على ص ١٥

ملاحظة

الأغتيال بـ(القانون)!

■ فيليب جلاب ■ القاهرة

كل شي في الولايات المتحدة الامريكية ب(القانون) !

حتى القتل او الاغتيال يجب ان يتم بالقانون ولكي لايظن احد من القتلة ان الجريمة ليست (منظمة) او خارجة عن سلطة الدولة والمجتمع .

جهة واحدة في المجتمع الامريكي كانت تتمرد على القوانين المرعية وتمارس الاغتيال السياسي ضد من ترى انهم يعرقلون تنفيذ الاهداف العظمى للسياسة الخارجية الامريكية .

وفي عهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر تصاعد الهمس في بعض مراكز صنع القرار الامريكي حتى وصل الى الصحافة والتلفزيون حول مخالفات خطيرة للقانون ترتكبها المخابرات الامريكية .

ومن تم تشكلت لجنة بزعامة السناتور (تشرش) للتحقيق في ممارسة المخابرات واكتشفت اللجنة ان المخابرات المركزية لم تقصر في اداء واجبها القومي وهو اغتيال او محاولة اغتيال كل من تسول له نفسه الامارة بالسوء من رؤوساء دول العالم الثالث عرقلة البرنامج الامريكي لنشر السلام والوئام في العالم وما يتبعه من ازدهار اقتصادي بعد تحديد النسل وتنظيم الاسرة .

لكن تقرير لجنة تشرش لم يلق تاييدا اجماعيا من الراي العام الامريكي واحس كثير من انصار حقوق الانسان ومكافحة تلوث البيئة وجمعيات نشر الثقافة الدستورية والقانونية ان اغتيال الرؤساء الاجانب بدون نص قانوني يعني ان المخابرات الامريكية (ناشز) وغير ملتزمة باسلوب الحياة في العالم الجديد .

وظل الرؤساء الامريكيون منذ تلك الفترة يناقشون (القضية) التي اثقلت ضمائرهم دون ان يجدوا حلا موفقا بين عمل المخابرات وسيادة القانون الامريكي .

لكن ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش كانت اكثر حظا . ففي عهده توصل صناع القرار الامريكي منذ ايام الى ازالة الوصمة التي لحقت باهم الاجهزة الامريكية في اعز مايملك الامريكيون وهو احترام الدستور والقانون

ومن هنا بشر وليم وبيستر مدير وكالة المخابرات المركزية الراي العام الامريكي والعالمي بان ادارة الرئيس بوش ادخلت التعديلات القانونية اللازمة على قانون المخابرات .

وبمقتضى هذا التعديل اصبح من المسموح به قانونا ان تشترك المخابرات الامريكية في الاغتيالات السياسية او الانقلابات التي قد تؤدي الى مصرع زعيم دولة اجنبية .

وقد لعبت وزارة العدل الامريكية دورها التشريعي بكفاءة فقدمت الى الكونكرس الصياغة والحيثيات القانونية التي تعطي لعملية القتل والانقلاب الذي ينتهي باغتيال الرؤساء الاجانب شكلها القانوني والدستوري الذي لايطعن فيه احد .

وقد يظن بعض (السطحيين) ان الفرق ليس كبيرا بين ان تغتال خصما بالخروج على القانون وان تغتاله في حماية مظلة قانونية .

او ربما يتبادر الى ذهن البعض ان هذا نوع لاقدر الله من الارهاب الرسمي وامثال هؤلاء لم يتعمقوا في فهم ابعاد الديمقراطية وفي مدى قدرة بعض الدول العظمى على احترام القانون والاعراف !

وحبذا لوحذت كل دول العالم الثالث حذو الدولة العظمى الديمقراطية واتخذت قرارا مماثلا يسمح لكل دولة بان تغتال بـ (القانون) رئيس الدولة الأخرى . وبذلك تسود المساواة بين الدول ويعم السلام والوئام في عالم تظلله اجنحة القانون الامريكي .. وغطاء من (الاوزون) المتاكل !

■ تقارير عالمية ■

اوربا.. هل تغير صورتها؟

■ الدكتور علي محمد سعيد ■



غورباتشوف - الابعاد الدولية للبيروسترويكا

الصورة الحالية لاوربا نتيجة مباشرة للحرب العالمية الثانية التي قسمتها الى معسكرين متناقضين سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، ووجدت تعبيراتها في مؤسسات عسكرية كحلف وارشو وحلف شمالي الاطلسي . واقتصادية كالسوق الاوربية المشتركة ومنظمة التعاضد الاقتصادية (السيف) . او من خلال مظاهر ورموز (كالستار الحديدي) و(حائط برلين) .. وغيرها ..

وعلى الرغم مما يقال عن هذا الانقسام فانه يتمتع بمزايا ايجابية من اهمها انه استطاع ان يضمن السلام في اوربا لفترة طويلة . ولازال يبدو الى الان فاعلا في ضمانة . في ظل توازنات الردع النووي بين القوتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية . التي تقع اوربا في قلب توازناتهما . وكذلك وفر الفرصة لتطور اوربا الاقتصادي في كلا جناحيها

فهذه الاوضاع كانت السبب في الدعم الاقتصادي الامريكي المعروف بمشروع (مرشال) لاعادة بناء اقتصاديات دول اوربا الغربية التي خربتها الحرب . وفي الجناح الشرقي مكن الدعم والحماية السوفيتية والانعزال الاقتصادي دول اوربا الشرقية وبنسب متفاوتة من اعادة بناء اقتصادها وتطورها الاشتركي . من دون تدخل خارجي من قبل الاقتصاد الغربي . الذي بالتاكيد لايقل خطورة -لو حصل- عما فعله التاثير الخارجي في اقتصاديات دول العالم الثالث .

الا ان مايحدث الان في اوربا يشير الى امكانية ان تغير اوربا صورتها التي استمرت عليها منذ عام ١٩٤٥ . ومن دلائل هذا التغيير سقوط الستار الحديدي بين الجناحين . بفتح المجر حدودها مع النمسا . والسماح للالاف من الالمان الشرقيين بالهجرة الى المانيا الاتحادية . بالاضافة الى دعوات الحركات السياسية الجديدة في الدول الاشتراكية لاتباع نظم سياسية واقتصادية قريبة للنظام الراسمالي الغربي . بل اعلان بعضها الرغبة في الانضمام الى السوق الاوربية المشتركة او الغاء الاحلاف العسكرية في القارة . وعلى الرغم من الدلائل الايجابية التي تبدو في هذا الذي يحدث الا ان اسئلة جديدة تطرح نفسها على الاطراف كافة . في مقدمتها : هل الصورة الجديدة قادرة على الحفاظ على السلام الاوربي بطريقة موازية للصورة الحالية على الاقل ؟ ومامدى احتمالات تغير توازن القوى داخل القارة ، ودورها في العلاقات الدولية ككل ؟!

المبادرة السوفيتية بتخفيف حدة الصراعات في اوربا ، كانت نقطة البداية للتغير الحاصل . فقد فاجا غورباتشوف العالم في شهر كانون الاول الماضي في خطابه امام الامم المتحدة . بالوعد بسحب جزء كبير من القوات السوفيتية في اوربا الشرقية من جانب واحد من دون ثمن من الغرب مقابل ذلك . وحدد مهلة امدها سنتان مع حلول شهر كانون الاول عام ١٩٩٠ لتنفيذ الانسحاب . الذي يعني من الناحية العملية تفكيك مامجوعه (٥٣٠٠) دبابة . وسحب (٥٠) الف جندي سوفيتي من المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا . كما وعد غورباتشوف بعشرة الاف دبابة و(٨٥٠٠) قطعة مدفعية و(٨٠٠) طائرة مقاتلة . والنتيجة الجوهرية لهذا الخفض الذي سيكون بحدود (٢٠) الى (٢٥) بالمئة من القوة السوفيتية . تؤكد ان السوفيت فقدوا قدرتهم على شن هجوم مباغت على اوربا الغربية . وان عملية اجراء تعزيزات لقواتهم لابد من ان تاخذ الوقت الكافي لتحذير الغرب . وبذلك يكون السوفيت قد حلوا واحدة من اهم العقد الامنية لاوربا الغربية . وهي خوفها من هجوم مفاجيء سوفيتي .

بل ان السوفيت قد ذهبوا خطوة ابعد من ذلك . فقد ذكرت مصادر امريكية مؤخرا . ان حلف وارشو عرض على غير توقع - السماح باجراء تفتيشات غربية شاملة ومستمرة في عشرات المطارات والموانيء البحرية ومراكز التقاء الخطوط الحديد . وذلك مقابل حصولهم على حقوق مشابهة في اوربا الغربية . وهو اقتراح لاسابق له تم عرضه خلال اجتماع مغلق جرى في فيينا حضره ممثلون عن الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها . لمناقشة عقد معاهدة من شانها ان تؤدي الى تخفيض حاد في عدد القوات التقليدية في شرق اوربا وغربها .

هذه الخطوات السوفيتية خلقت (واقعا عسكريا جديدا في اوربا . كان من اهم نتائجه سقوط اوهام الخوف الدائم الذي عاشته اوربا من احتمال اجتياح سوفيتي لاوربا الغربية ، وبالتالي حاجتها للحماية الامريكية . الامر الذي يعني امكانية فصل الامن الاوربي بعيدا عن الصراع والتوازنات العسكرية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي .

■ وحدة الالمانيتين ■

ان قطار التغير لم يمر على الجانب العسكري فقط . وانما التغير الاهم والاكثر جدية في التحولات التي تشهدها دول اوربا الشرقية . التي تمثل . اهم حدث منذ الحرب العالمية الثانية . حسب وصف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما . الذي اضاف قائلا : « اذا استمرت الامور كما بدات يصبح في مستطاعنا مشاهدة مصلحة كبيرة في اوربا وسيكون الحدث الكبير في بداية القرن المقبل » .

وتقع في قلب هذه المتغيرات مسالة وحدة الدولتين الالمانيتين وتاثيراتها المحتملة . فالمانيا الشرقية لها وضع خاص في اثار عمليات الاصلاح السياسي او (البريسترويكا) عليها . يمس وجودها كدولة قائمة . فالمسوغ الاساس لوجود دولتين المانيتين هو اختلافهما في النظام السياسي . وبالذات بالنسبة لالمانيا الشرقية ، حيث يمثل اتباعها لنظام اشتراكي ((ملتزمت)) مسوغ الشرعية لوجودها واستمرارها . وان دعوات كتلك في بولندا والمجر تعني من الناحية العملية فقدان مسوغ استمرار دولتين المانيتين ، كما ان بواعث الاصلاح في المانيا الشرقية تختلف في الكثير من جذورها عما يحدث في جاراتها .

فالمانيا الشرقية لاتعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة . وقد جاء في تحليل اعده ديفيد لاودي لمجلة (يونس . نيوز أند وورلد ريبوت) الامريكية ان الدخل الفردي لالمانيا الشرقية . البالغ ٨١١٣ دولارا امريكيا عام ١٩٨٦ . يجعلها بالمرتبة الثانية مباشرة بعد مداخيل الدنمارك والمانيا الاتحادية وفرنسا . ويضاهي مداخيل بريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا . وهو يتفوق بذلك ليس فقط على مداخيل الكتلة الاشتراكية . بل بهامش كبير على ايرلندا واسبانيا والبرتغال واليونان . الامر الذي يعني ان بواعث الاصلاح في المانيا الشرقية سياسية اكثر منها اقتصادية ، كما لايمكن اهمال العامل القومي . ووجود المانيا الاتحادية كحقيقة ماثلة امام الالمان الشرقيين ، وكملجأ للهرب وامكانية توحيد المانيا وبناء دولة قوية والاكثر رفاها في اوربا .

ولعل مايجري في المانيا الديمقراطية يشير الى التطور المتسارع في الاحداث لما يكون عليه الوضع في هذا البلد . والذي توج يوم الثلاثاء الماضي باستقالة حكومتها وهو اول حدث من نوعه في تاريخها ! وبما يؤكد فقدان نفوذ الحزب الشيوعي الالماني والى ضرورة اجراء تغييرات سريعة لامتصاص الغضب والتذمر الجماهيري ، خاصة بعد استمرار التظاهرات الكبيرة في مختلف مدن المانيا الشرقية الرئيسة وهروب حوالي ١٩٤ الف الماني شرقي الى الغرب ٣١ الف منهم خلال هذا الاسبوع فقط .

ان هذا الامل لايجد صداه في المانيا الشرقية وحدها وانما في المانيا الاتحادية كذلك الذي تجد فيه تحقيق مصالح داخلية وخارجية . ففي تقرير نشرته مجلة (دير شبيغل) الالمانية الاتحادية في شهر تموز الماضي . اشار الى مدى الخلل في التوازن السكاني في المانيا الاتحادية . فحوالي ثلث الناخبين بلغوا الستين اوزادوا عليها . ونسبة المواليد اقل النسب في اوربا الغربية . لذلك فان مطلع القرن المقبل ينذر بوهن « مجتمع المتقاعدين » ولامخرج الا بفتح الباب للشبان في الالمانيتين .

وفي المجال الاقليمي ينبعث الامل لدور اقليمي رئيس لالمانيا الاتحادية في ظل التطورات التي تشهدها اوربا الشرقية اساسه اقتصادي . في حديث اجرته (نيوزويك) الامريكية مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق قال : « ان اوربا الشرقية كفيلة بان تصبح منطقة نفوذ المانية وذلك ان انعاش اقتصاديات اوربا الشرقية يعتمد في المقام الاول على قروض ومعونات المانيا الاتحادية » . وان المانيا الاتحادية في مسعاها هذا تسعى الى تكوين كتلة في وسط اوربا تمارس حيادا سياسيا بين الشرق والغرب ، في الوقت نفسه تمارس نفوذا اقتصاديا في كلا الجناحين .

ولعل السعي لتغيير صورة اوربا جديدة غير تلك التي من المؤمل تحقيقها بوحدة دول السوق الاوربية المشتركة عام ١٩٩٢ . كانت وراء تصريحات وزير الخارجية الالماني الاتحادي هانس ديتريش غينشر الذي دعا فيها الى الابطاء من عمليات توحيد اوربا . الخاصة بتنفيذ اجراءات الوحدة الكبرى لدول المجموعة الاقتصادية الاوربية . لان مثل هذه الاجراءات يمكن ان تعرقل مساعي دول اوربا الشرقية نحو اقامة علاقات اوثق مع الغرب . ودعا الى ان تنضم النمسا الى السوق المشتركة . لان حياد النمسا يمكن ان يكون ضمانة مفيدة لتسهيل العلاقات مع دول حلف وارشو .

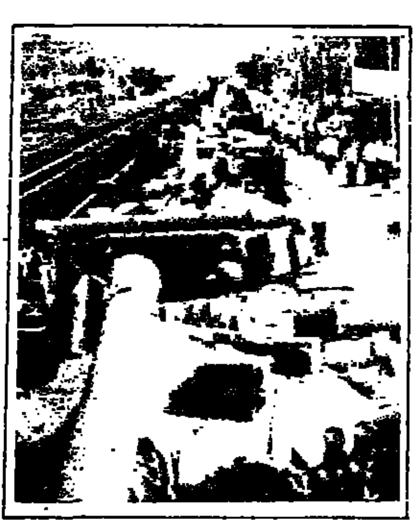
■ اصوات معارضة ■

الا ان وحدة المانيا ليست مسالة يقررها الالمان وحدهم . وانما هي ترتبط بمجمل الصورة التي رسمتها نتائج الحرب العالمية الثانية . والمخاوف التي سادت قبلها . وان انطلاق الدعوات الى الوحدة . حفز اصوات عديدة في اوربا معارضة لها . ومذكرة بتجربة هتلر قبيل الحرب العالمية الثانية . عندما مارس سياسة الانفتاح على الشرق .

ولاشك في ان اقوى الاصوات المعارضة . كان البيان الذي اصدره وزراء خارجية حلف وارشو في اجتماع عقدوه في العاصمة البولندية الشهر الماضي . اكدوا فيه ان اي تغيير في حدود اوربا لفترة مابعد الحرب سيحدث حالة من الاضطراب في القارة . وان مجرد . مواصلة مناقشة هذا الموضوع لن تلحق الضرر بعملية بناء الثقة فحسب بل باستقرار اوربا باسره ..

■ قوة اقتصادية ■

وعلى الرغم من الاختلاف في التنبوء بنتائج مايجري في القارة الاوربية . وان مشروع الوحدة بين الالمانيتين يبدو الى الان مشروعا مستحيلا . الا ان من المؤكد ان اوربا قد بدات تعيد تشكيل صورتها ودورها العالمي . بعد سنوات من الجمود والثبات النسبي في ظل الانقسام الفعلي للشرق والغرب . والهيمنة القوية للقوتين العظميين على جناحي القارة . الذي كان يهدد بافول اوربا وغيابها كقوة عالمية مستقلة لكن مايحدث اليوم يشير الى ولادة دور اوربي جديد في العلاقات الدولية . سوف تتجدد ملامحه في ضوء التطورات التي تشهدها البلدان الاشتراكية وانفتاحها على اوربا الغربية . ووحدة اوربا الغربية عام ١٩٩٢ . وبالتالي بروزها كقوة عالية في عالم تلعب فيه القوة الاقتصادية الدور الاول . وقد يتجاوز في احيان كثيرة تاثير القوة العسكرية . وبالتاكيد لايقف فيه السوفيت والامريكان وحدهم فوق قمة هرم السياسة الدولية . وانما الى جانبهما قوى اقتصادية عالمية عظمى . كاوربا الغربية واليابان .



تخفيض القوات السوفيتية في اوربا بحدود ٢٠ - ٢٥ بالمئة

المهاجرون الالمان الشرقيون .. من اجل الحرية ام من اجل الوحدة .

للسلام .. تساؤلات

■ عبدالرحيم الشريفي ■

قبل يومين ، وفي تعليقها السمج قالت اذاعة طهران « ان ايران تريد السلام وتطالب المجتمع الدولي بالضغط على العراق لتنفيذ قرار ٥٩٨ وعلى مبعوث الامم المتحدة وممثل امينها العام الاسراع بتنفيذ هذا القرار وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم وعليه ان يضع النقاط على الحروف » .

(كلام جميل) ونحن مع السلام وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم ومع وضع كل النقاط على كل الحروف . ولكن نقول بتساؤل بسيط : ماذا قدمت طهران من مواقف من شانها دفع عملية السلام ..؟ والاجابة متروكة لصناع القرار السياسي في ايران وللشعوب الايرانية بشكل عام .

ان العالم اجمع يعرف جيدا مواقف العراق السلمية منذ بداية الحرب - وحتى الان وادرك الايرانيون قبل غيرهم وضوح هذه المواقف وكيف تعامل معها العراق بروح عملية وصادقة .

لقد تجلت مواقف العراق وتالق اصراره على النحو الذي جعل فيه طريق السلام سالكا ومعززا بمؤشرات لامجال للشك فيها . وكلما حاول الجانب الايراني وضع القفل لابواب السلام يبادر العراق لفتح ابواب اخرى . لانه واثق من ان جميع اقفال العالم لايمكن ان تغلق ابواب السلام . وعلى هذا النحو المتوازن وبالحكمة وقرارها الموضوعي كان العراق سباقا بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ . على الرغم من المواقف الايرانية المعلنة في حينها التي كانت تهدد بشعارها المعروف ((بعد الفاو البصرة وبعد البصرة بغداد)) ثم ذهبت ابعد في تهديها حين قال رئيس النظام الايراني ((لقد اصبحنا جارا للكويت وعليها ان تتعامل مع هذه الحقيقة وتتصرف بموجبها)) .

وبعد علم على صدور قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وافقت ايران على القرار وبالطريقة المعروفة للجميع . سواء على مستوى الانتصارات الكبرى التي حققها العراق في عمليات (رمضان مبارك) التي حرر فيها الفاو . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . او على مستوى الوضع السياسي الايراني المعزول دوليا وما انطوى عليه من انهيارات شاملة في الهياكل العسكرية والاقتصادية والسياسية في عموم ايران .

وبمعنى اخر ان موقف العراق تجاه السلام بقي متماسكا وثابتا لم تهزه جميع هذه المتغيرات . ودخل مع ايران في المفاوضات التي تحولت بسبب مواقف ايران الى مفاوضات غير مباشرة باشراف الامم المتحدة . وتعرض المفاوض العراقي في جميع الجولات الى انواع عديدة من المواقف الايرانية المتسمة بالمراوغة والتسويف واعتماد السلوك الانتقائي في التعامل مع القرار ٥٩٨ وفقراته العشر . وبعد اتفاق الثامن من اب عام ١٩٨٨ حول المفاوضات المباشرة التي وافق عليه كل من العراق وايران لم تلتزم ايران باجراء المفاوضات المباشرة تحت العديد من التبريرات والحجج الواهية وغير المنطقية والمؤدية جميعها الى هدف اطالة المفاوضات وابطاء حركتها لغرض استمرار حالة اللاسلم واللاحرب .

ان العراق حين يتعامل مع السلام كحقيقة ثابتة وكقانون للحياة . فانه يدرك تماما بان هذه المواقف الايرانية التي تحاول سد الطرق وغلق المنافذ بوجه السلام . هي هشة ومؤقته بفعل ماكانت تعيشه ايران من ظروف سياسية غير مستقرة اثرت بالفعل على جميع مواقفها السياسية بشكل عام والتفاوضية بشكل خاص .

اما الان بعد ان اجرت ايران انتخابات الرئاسة والبرلمان واصبح لايران رئيس للجمهورية و« مرشد » جديد فان الوضع لابد من ان يتخذ منحى جديدا في صنع القرار وقدرته على تقرير حالة السلام والشروع بالمفاوضات المباشرة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ . كما انه مطالب بالتقابل بالتعبير الجدي والملموس عن نياته في عملية السلام ويعلن بشكل رسمي عن التزامه بالمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب التي تنص على اطلاق سراح اسرى الحرب بعد وقف العمليات الحربية فورا .

ومن دون ذلك فان ايران تظل في موضع شك لعدم توافر حسن النية . لان ابسط المبررات لعدم اطلاق سراح الاسرى غير متوافر . الامر الذي يضع المراقبين جميعا امام تفسير واحد لهذا الموقف الايراني . وهو استخدام قضية الاسرى كورقة ابتزاز لاتنسجم وابسط القيم الانسانية والاعراف الدولية .

قالت الصحافة العالمية

■ لوفيغارو ■

الفرنسيون والانجليز: اية اوربا يريدون ؟!

عقب كل قمة اوربية تعقد . تنشط الصحافة لتغطية اوجه الاختلافات بين المفاهيم الانكليزية والفرنسية بشان اوربا الكبرى . ولهذه التناقضات حيز من الاهمية حتى ان كانت جميعها تصب في موضوع واحد هو طبيعة السلطة الاوربية . اذ يقدر عدد من الفرنسيين ان اوربا الكبرى يدل عليها توسيع سلطة نخبة اوربية معينة في حين يرى الانجليز ان المفهوم الاساس لولادة اوربا موحدة . هو الحرية الفردية للمواطن . ويقدرون ان مسالة السيادة او توسع السلطة تاتي في المرحلة الاخيرة عندما تتاكد الامور . شريطة الا يؤدي توسع السلطة الى فقدان الحريات الفردية .

وهنا بالذات يوضح الفرنسيون ان توسع السلطة السياسية الاوربية يتغذى على حساب فقدان السيادة وبايجاز . لايستطيع الفرنسيون تخيل وجود اوربا كبرى دون رسم محدد لميادين نقدية او مالية . تنظيمية او قضائية ، اقتصادية او اجتماعية .

وتاتي بالدرجة الاولى العملة الموحدة لسوق نقدي اوربي فالورقة الرابحة الوحيدة لتسوية الخلاف القائم بين فكرتي السلطة السياسية والسيادة . هو وحدة النقد فالفرنسيون المعروفون بتكيفهم مع تقاليدهم المركزية . وهم يوصون بخلق نقد موحد ومصرف مركزي مشترك مادامت لاتوجد حقا سلطة فعلية . وللبريطانيين راي اخر . هو ان وحدة النقد قد تسفر عنها خسارة فادحة في السيادة بالنسبة للمملكة المتحدة . فاقترحوا بالمقابل حلا اخر يقدم على حرية اختيار المواطن بان تلغي كل دولة قيودها المفروضة على محركات رؤوس الاموال وان تتداول بالتالي وحدات النقد المحليه بحرية في اطار تنافسي . ولكل مواطن اوربي له الحق في امتلاك حساب جار في اي مصرف اوربي بوحدة النقد التي يختارها وعليه فان وحدات نقد الدول ذات الادارة المالية الحكيمة سيقع الاختيار عليها اليا على حساب وحدات نقد الدول ذات الادارة غير الناجحة . وهذا ما قد يمثل بالنسبة للدول الاخيرة اداة ضغط جيدة على السلطة السياسية المسؤولة .

وماذا عن اوربا الكبرى من الناحية القضائية او القانونية ؟

الاوربيون عموما يعتقدون ان اوربا يجب ان تنظم نفسها حول لجنة بروكسيل وبرلمان ستراسبورغ ، وهما مؤسستان كفيلتان بسن قوانين وانظمة يمكن تطبيقها في اوربا كلها بالطريقة نفسها التي تسن فيها القوانين والانظمة في باريس وتطبق في عموم فرنسا . وبالنسبة للبريطانيين يبدو الوضع مختلفا فقد ابرمت المملكة المتحدة معاهدة تقضي بازالة جميع العوائق التي تعترض مهمات رجال الاعمال والتجار ورؤوس الاموال ، وذلك في وقت محدد وتماشيا مع هذا الافق . على البرلمان البريطاني ان يجري تعديلا في القوانين البريطانية لتصبح اكثر ملاءمة مع المعاهدات الاوربية . وفي حال الرفض او المخاصمة ، يرفع الأمر الى المحاكم الاوربية بصفتها الملجأ الاخير .. لكن البرلمان البريطاني لم يسبق له قط ان تنازل عن سلطته . وفي حال التصويت على اية قوانين خارج بريطانيا ، فان هذه القوانين لن يمكن تطبيقها في المملكة المتحدة .

وتتسع رقعة النقاش لتشمل طبيعة تنظيم المجال الاقتصادي . فيعرب الفرنسيون عن رغبتهم في اتباع سياسة (صناعية) وتطوير عمل المجموعات (الاوربية) في كل القطاعات المتاثرة بنفوذ الدولة عليها (زراعة والاتصالات ونقل وغيرها) وللبريطانيين راي مغاير يفيد بان روح المعاهدة يمثلها تحويل وسائل الانتاج الحكومية الى قطاع خاص لمساعدة المواطنين على اختيار اية سياسة صناعية يفضلون .

وناتي اخيرا الى الميثاق الاجتماعي او السوق الحرة . اذ تتاجج المشكلة هنا بالذات بشكل كبير . فهنالك رغبة فرنسية في فرض ميثاق اجتماعي يشمل اوربا بكاملها . ويحدد دور النقابات التي قد يكون لها رغبة في المشاركة في المجالس الادارية تلك الفكرة بسلطتها تثير اعصاب البريطانيين . اذ يسعى المحافظون كما هو معروف منذ عشر سنوات لتقويم التصدع انهكته ادارة النقابات .. وهنا لابد من التذكير بان حزب العمال البريطاني يولي اهتماماته للنقابات اذن فان تطوير سلطتها الاوربية (بما فيه الانجليزية) يعني زيادة سلطة حزب العمال .. اي ظهور غزو سيادي وسياسي انكليزي .

ومن خلال هذه الموضوعات التي اثيرت ندرك ان المفهوم البريطاني لاوربا كبرى تدعمه تجربة تاريخية . مختلف تماما عن المفهوم الفرنسي

ونعود الى الاوربيين لمعرفة ماذا يريدون . هل يتوقون لاوربا قوية . ام يفضلون ان يكونوا احرارا ؟

سؤال يكمن في قلب الخلاف الفرنسي البريطاني . ويستحق مناقشة عميقة

■ ترجمة : نظيرة نديم

تعرضت « الحرية » لفهم مختلف من قبل التيارات الفكرية والسياسية في العالم كما لم يتعرض له اي مصطلح من المصطلحات التي تتضمنها القواميس السياسية والاقتصادية . فالرأسمالية تعبر عن نفسها بمجموعة من [illegible] رأس المال ، والدفاع [illegible] الخاصة وشرعيتها المطلقة ، وتبرير [illegible] الاخرى)

■ « البريسترويكا » .. وهموم البحث عن الذات القومية ■



وهي بهذا الفهم تعبر عن مصالح الطبقة الرأسمالية المحتكرة للثروة ، التي عبرها تهيمن على السياسة والسلطة فتعطي للحرية معنى يخدم مصالح هذه الطبقة بالضد من مصالح الطبقات الاخرى المستغلة (بفتح الغين) الى جانب ان فهمها للحرية وفق هذا السياق يجعلها تبرر استعمارها للشعوب الاخرى واستغلالها لها وفق مفهومها الخاص للتخلف وكأنه حقيقة قائمة وثابتة ، وقدر على شعوب العالم المستعمرة ان تتقبله بشكل مطلق . وبفنونه تصبح الحرية وفق هذا المفهوم مستغلة ، بكسر الغين ، مرتين في آن واحد ، فهي في الوقت الذي تبرر للرأسمالية احتكار شعوبها انطلاقا من رؤية طبقية مادية استغلالية اساسها الجشع والاحتكار والمصالح الخاصة ، فانها بذات الوقت تبرر لها ايضا استغلال شعوب العالم واحتكار ثرواتها وجعلها تعيش حالة من التبعية السياسية والاقتصادية .

وكحالة نقيضة في النتائج برز الفكر الاشتراكي ، وبشكل خاص ، منذ بروز نمط التفكير الماركسي الذي قام على أساس الغاء استغلال الانسان للانسان وبناء مجتمع العدالة والشيوعية وفق نسق من علاقات الانتاج مغاير تماما لما هو عليه حال علاقات الانتاج الراسمالي .

وعلى الرغم من اختلاف ، بل تناقض الهدف لدى التفكير الماركسي ومن بعده الماركسي - اللينيني عن هدف الرأسمالية ، الا انه ايضا جعل من العامل الاقتصادي العنصر الحاسم في التاريخ . وبموجبه فانه تبعا لطبيعة القاعدة المادية يتشكل مايسمى البناء الفوقي وهو يشمل البنى السياسية والاجتماعية والفكرية . وتحت لواء سيادة المجموع بدلا من الفرد سمحت الماركسية والشيوعية لنفسها ان تبرر حكم الطبقة ، ديكتاتورية البروليتاريا ، كما سبق للرأسمالية ان بررت استغلال الرأسمالية . ومثلما ان الرأسمالية بشرت بأخلاقياتها الرأسمالية الاستغلالية الخاصة بها ، كذلك بشرت الماركسية والاحزاب الشيوعية بأخلاقياتها الخاصة ، ايضا التي تجيز حالة الحرب الطبقية . واذا كان ثمة لقاء بين النقيضين فانه يتوافق حصرا عند الاساس الاقتصادي . الامر الذي دعا كليهما الى تبني مواقف سلبية ازاء مشاكل عديدة ابرزها الدين والقومية والتراث والنظرة الى التاريخ ، عبرت هذه المواقف عن نفسها بطرق عديدة ومختلفة ايضا سواء بالرفض المطلق او التبني السلبي .

وكمحصلة طبيعية ، ارتبطت الماركسية والرأسمالية بمفهوم احادي مادي مجرد في النظرة للحياة والانسان والاخلاق والدين والقومية وغير ذلك .

في ضوء ماتقدم اصبحت الماركسية داعية لالغاء الشخصية القومية للامم ودمجها في اطار اممي ومايترتب على ذلك من الغاء للشعور القومي الناتج عن التراث الانساني الذي تستند عليه الشعوب . وكانت الماركسية في ذلك تستند على تعميم حالات قومية ودينية خاصة نشأت في كنف الرأسمالية الاوربية ولاتشكل سوى نصف الحقيقة بالنسبة لها .

لقد ارتبطت الماركسية بالاحزاب الشيوعية التي ارتبطت بدورها بالاتحاد السوفيتي بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧ باعتباره قاعدة الاشعاع . وحيث ان الاتحاد السوفيتي تعرض الى حصار دولي خطير وتهديدات جدية مستمرة ، فقد ربطت الاحزاب الشيوعية في العالم مصيرها بمصير قاعدتها في الاتحاد السوفيتي مضحية بمصالح شعوبها لحساب مصالح الاتحاد السوفيتي . وتكرس ذلك بشكل حاد بعد تولي (ستالين) السلطة الذي كرس مفهوم تبعية الاحزاب الشيوعية المطلقة للاتحاد السوفيتي .

وقد وجد هذا المفهوم تطبيقه الشامل اثر النتائج التي ترتبت عن الحرب العالمية الثانية ، والتي ادت الى سيطرة الاتحاد السوفيتي على بلدان اوربا الشرقية . ولقد ترافق ذلك مع سياسة حرق المراحل في التطبيق الاشتراكي داخل الاتحاد السوفيتي ، الامر الذي استوجب مركزية شديدة ادت الى استلاب حريات وحقوق المواطن الاساسية . فكان للتطبيق الاشتراكي هناك ثمن باهظ نتج عن افتراق التطبيق الاشتراكي عن مراحل النضج الاجتماعي والوعي السياسي مما فرض حالة من القسرية . وبدلا من ان يصبح الانسان هدفا في التطبيق الاشتراكي لدول المعسكر الاشتراكي اصبح الانسان ضحيته ، بفعل السعي السريع لاجراء تحولات مادية في ظل ظروف محلية وتحديات خارجية صعبة وخطيرة .

وفي ضوء ماتقدم فان طبيعة التطبيق الاشتراكي في دول المعسكر الاشتراكي لم تترك تأثيرها في حدود الداخل حسب ، انما تعدته كثيرا لتؤثر في مجريات الفهم والتطبيق الاشتراكي لدى عدد كبير من دول العالم ، لاسيما الدول التي تحررت حديثا من ربقة الاستعمار الاجنبي ، التي وجدت في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي الظهير القوي والداعم لحركات التحرر فيها انطلاقا من العداء المشترك لقوى الغرب الرأسمالي الذي استثمرته القوى الشيوعية لايجاد موطىء قدم لها في دول العالم الثالث ، وهو الامر الذي اصطدم بواقع مختلف في تكوينه القومي والروحي والاخلاقي ، لما تلعبه العوامل المذكورة من دور اكبر في تحديد سمات وشخصية الانسان وتوجهاته العقيدية والسلوكية المختلفة تماما عن مادية العقيدة الشيوعية .

وهكذا اكتسبت الحركة السياسية والاقتصادية والحضارية لدول العالم الثالث صفات ذات خصوصية بعيدة عن الفهم والاسس المادية المجردة لكل من المجتمعين الرأسمالي الغربي والشيوعي ، وهو مالم تستطع الاحزاب والتيارات الشيوعية داخل العالم الثالث وخارجه من استيعابه لفترة طويلة الامر الذي جعلها تعيش حالة من الغربة حتى وهي وسط اوطانها .

وفي ظل فقدان الاشتراكية جوهرها ، وتحول التطبيق الى اجراءات قسرية يعاني منها الانسان ، ونمو البيروقراطية الشديدة في مؤسسات الدولة والحزب ، وتسارع وتائر الازمة الاقتصادية ، وهي الحالات التي ترافقت مع استمرار التوتر في العلاقات الدولية ، في ظل اشتداد الصراع الدولي على مناطق النفوذ ، وتحول قدرات القوى العظمى للاستثمار في تطوير القدرات العسكرية ، الستراتيجية » .

ان ماتقدم دفع القادة السوفييت في مراحل عديدة للاشارة الى اهمية تحقيق تغييرات جذرية واصلاحات مهمة على الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، ولكنها بدأت فعلا مع تولي غورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفيتي ، الذي قاد عملية ثورية باتجاه تحقيق تغييرات جذرية في بنى وهيكل النظام السوفيتي ، التي تأتي تحصيل حاصل التشديد على مفهوم « الحرية » والتي شملت الاعتقاد بامكانية تحقيق تغييرات قريبة في العلاقة الاتحادية للجمهوريات التي تتشكل من قوميات كبيرة ، لاسيما بعد موافقة مجلس السوفييت الاعلى باغلبية الاصوات على قانون يمنح جمهوريات البلطيق الثلاث (استونيا ، لتوانيا ، لاتفيا) الاستقلال الاقتصادي (الذي يسمح لها بحرية اكبر في التصرف بمواردها وفي خططها الاقتصادية والزراعية بما في ذلك العلاقات الاقتصادية الخارجية مع شتى دول العالم دون العودة الى المركز) .[2]

ان عملية الاصلاح التي يسعى غورباتشوف لتحقيقها تتناول ايضا حرية التعبير والاختيار والسعي لبناء (دولة القانون التي تقع بين مطرقة انتشار الديمقراطية وسندان حقوق الفرد والمجتمع ...)[3] الى جانب امكانية اعادة النظر في العلاقة بين الحزب والدولة وهي من عقد القضايا التي ستجليها (البروسترويكا) .

وعموما فان مسالة الاصلاح التي يقودها غورباتشوف قد تركت ظلالها على الساحة الاقليمية والدولية . ففي الوقت الذي ادت فيه سياسة الاتحاد السوفيتي الجديدة الى تحقيق حالة من الانفراج في العلاقات الدولية ، فان تغييرات ، درامائيكية ، بدأت بلدان العسكر الشرقي تشهدها ، ابرزها حتى الان تراجع الحزب الشيوعي في بولندا عن السلطة امام زحف القوى المعتدلة التي تمثلها نقابة (التضامن) التي تحظى بتأييد الغرب . والاعلان عن سريان عدوى (البروسترويكا) الى دول اخرى منها هنغاريا التي شهدت تغييرا في مبادىء ومنهج الحزب الذي غير اسمه الى (الحزب الاشتراكي) .. وكذلك في المانيا الديمقراطية التي اندفع عدد كبير من ابنائها في هجرة مقصودة الى المانيا الاتحادية . ثم الاعلان عن اقصاء (هونيكر) وعدد من كبار قادة الحزب في المانيا الديمقراطية والبدء بعملية اصلاحات واسعة شهدت مثيلا لها جيكوسلوفاكيا التي اعلنت الاعتبار لقادة ثورة ١٩٥٦ الذين عدوا حينذاك يمينيين وعملاء للغرب .

وحيث ان ماتقدم قد حدث مترافقا ومتلاحقا مع احداث الصين الشيوعية ، فان النظام الاشتراكي على النمط الشيوعي يصبح برمته معرضا لزلزال يؤدي الى (اعادة النظر في العقيدة الشيوعية ذاتها ، وفي المبادىء والتطبيقات التي حكمتها وبالتالي في العلاقات والتوازنات الخارجية التي دافعت عن وجودها ...)[4]

ان ماحدث ويحدث يأتي تحت دعوى « ضرورة » التجاوب مع متطلبات العصر ونبض الاحداث وتطلعات الشعوب . الامر الذي يحتاج منا الى وقفة لتأمل هذا الدرس البليغ وذلك في ضوء الاطروحات الفكرية لحركة البعث العربي الاشتراكي منذ مرحلة الاربعينات .

لقد اكد البعث العربي الاشتراكي منذ التأسيس رفضه المطلق لاتجاهين من زاوية النظر الى القومية ، الاول : الاتجاه القومي التعصبي الضيق ، الذي ينظر للحركة القومية العربية على اساس التميز والتفوق على الامم الاخرى . وهو الاتجاه الذي تغذى من التيارات القومية التي سادت الغرب ولاسيما فرنسا والمانيا وايطاليا . ولذلك فانه غريب عن حقيقة القومية العربية ورسالتها . اما الثاني : فالاتجاه الاممي - القطري - الاشتراكي ، وهو الاتجاه المرتبط بالشيوعية العالمية الذي يرى ان الفكرة القومية فكرة برجوازية متأثرا في اطروحاته بما اصاب الحركة القومية الاوربية من انحراف في البلدان الرأسمالية .

وازاء ذلك عرض البعث العربي الاشتراكي بديلا قوميا انسانيا رائدا هو الفكر القومي الاشتراكي الذي يربط ربطا وثيقا بين القومية والانسانية . ولان القومية العربية كانت باستمرار تؤدي دورها الانساني للعرب وللانسانية من خلال قيام الدولة القومية الواحدة ذات المركز الحضاري المتطور ، فان البعث اكد ان « اكبر خدمة يقدمها العرب للانسانية هي ان ينهضوا بقوميتهم الى مستوى الانسانية » .[5]

وهكذا نرى ان نظريتنا الى الانسانية هي النظرة العلمية لاننا نعتبر ان الانسانية الصحيحة هي في القومية الصحيحة .[6]

لقد استمد البعث وجوده ونظرته لانسانية القومية العربية من تاريخ الفكرة القومية عند العرب الذي يعطي دروسا غنية في التعامل الانساني الاممي ، من خلال قومية متفاعلة ايجابية تجد نفسها من خلال قدرتها على ممارسة دورها وتأدية رسالتها الانسانية في سبيل تحقيق التطور الحضاري ، وهو الدور الذي يستمد قوته وايجابيته من الحرية والعقلانية التي تشكل جوهر التفكير القومي العربي .

وهكذا تبدو الصلة وثيقة بين الفكرة القومية السليمة وفي النزعة الاممية الصادقة ، ومن ذلك وجدت الفكرة القومية في البعث « وسيلة لانعاش الحياة المادية والروحية لدى مجموعة الشعب العربي لما هنالك من تجاوب طبيعي بين جمهور الشعب العربي وبين الفكرة القومية » .

لقد تعرض الشعب العربي لاستغلال بشع ومشترك ، داخلي وخارجي نتج عن الارتباط بين قوى الاستغلال الخارجي المتمثلة بالقوى والدول الاستعمارية العالمية وقوى الاستغلال الطبقي الداخلية المرتبطة مصلحيا ومصيريا بالقوى الخارجية . ولذلك ارتبط التحرر من الاستعمار بالتحرر من الشرائح المستغلة الداخلية ، وبعبارة اخرى فان ارتباط التحرر من الاستعمار بالتحرر من الاستغلال الطبقي لايتم الا من خلال النظام الاشتراكي الديمقراطي العربي الموحد .

وهكذا اكتشف البعث العلاقة بين القومية العربية والاشتراكية ، وهو الامر الذي ينسجم وتاريخ القومية العربية ذات الجذور الانسانية التي لعب الدين دورا مهما واساسيا في بلورة مضمونها الحيوي ، حتى غدا الدين - والاسلام بشكل خاص - جوهر الفكر القومي العربي ، فارتبطت العروبة بالاسلام بصيغة لاتقبل الانفصام فالعرب هم عقل الاسلام واداته ولغته .

ولان للامة العربية خصوصيتها ، فقد كانت للطريق العربي نحو الاشتراكية خصوصيته ايضا ، اذ استطاع البعث عبره ان يشخص منذ البداية مساوىء النقل الحرفي للنظريات والنصوص الاشتراكية من الخارج ، الى جانب تشخيصه لمساوىء التطبيق القسري الذي يسلب من الانسان حريته وكرامته . فكان للبعث قصب السبق في هذا التحليل والتشخيص ، استطاع من خلالها ان يتجاوز المأساة الانسانية التي شهدتها التجارب الاشتراكية لدى العديد من دول المعسكر الاشتراكي ... ولقد كان شعورنا بان من واجبنا كجزء من الانسانية ، ان نبحث ونفتش ونجرب لنوفق بين الاشتراكية والحرية ، حتى لاتكون الاشتراكية على حساب الحرية ، وحتى لاتكون سعادة المجموع على حساب حرية وكرامة الفرد . ففي ذلك تناقض غير مقبول فلا يعقل ان تصل الانسانية الى السعادة ، السعادة الانسانية ، اذا كانت حرية الانسان وكرامة الانسان ممتهنة .[7]

وفي ضوئه فان البعث يعطي للحرية معنى اقتصاديا الى جانب معناها السياسي والانساني ، وهي كل متلازم متفاعل لاتأخذ ابعادها الكاملة من دون قيام المجتمع العربي الديمقراطي الاشتراكي الموحد الذي يقيم الصلة بين ماهو مادي وماهو روحي مع ترجيح للجانب الروحي لاعتبارات تخص الموقع القيادي للامة العربية .[8]

وانطلاقا مما تقدم يبدو ان للامة العربية دورا كبيرا في قيادة الانسانية بعيدا عن ماديات المجتمعين الرأسمالي والشيوعي اللذين يعانيان من انهيار القواعد الروحية والاخلاقية . والامة العربية مطلوب منها ممارسة دورها بكامل مداه لما تحمله من ثقل الماضي الحضاري المتمثل بثورة الاسلام بشكل خاص . وهو الامر الذي ينبغي معه ان تستلهم دور الرسالة تجاه الامة والانسانية . فالازمة في الدول الشيوعية ليست مجرد ازمة بين الانتاج والانتاجية قياسا للغرب .. فهي موجودة في الغرب اساسا بل انه هو الذي صدرها للعالم وبوسائل عديدة .[9]

واذا كانت الازمة ترسم نفسها بصيغة الاحتلال بين المادية والروحية وسط الصراع الدائر بين الشيوعية والغرب[10] ، فان الامة العربية للاسباب الكامنة فيها من قيم حضارية راسخة ودور انساني مشهود وقدرات وامكانات متاحة ، هي المؤهلة لنمط جديد يبتعد بالانسانية عن صور الاستغلال المادي الغربي البغيض . ولكن لكي تستطيع الامة العربية معاودة دورها الانساني المتميز ، فانها ينبغي ان تتصل بشكل جدي بعوامل القوة التي مهدت لها في الماضي تأدية رسالتها الانسانية ، وذلك يعني بالضرورة ان ترتقي الى مستوى التحديات الذي يتطلب اول مايتطلب تحقيق الوحدة العربية بصيغة عصرية متفاعلة مع حضارة الامة العربية وتراثها .

فاذا كانت القوى الاجنبية على اختلاف مناهجها وميولها الفكرية قد ادركت حقيقة الدور الذي يمكن ان تلعبه الامة العربية عبر قيام مجتمعها الديمقراطي الاشتراكي الموحد ، وقامت بوضع العراقيل امامها لمنعها من ممارسة هذا الدور عبر وسائل عديدة ابرزها التجزئة السياسية وزرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي والسعي لاعادة تفتيت الامة العربية طائفيا ، فمن باب اولى ان يدرك العرب ابعاد التحديات ويرتفعوا الى مستوى هذه التحديات فيترفعوا عن كل مايؤدي الى استمرار الامة متخلفة عن دورها الانساني الذي لاتستطيع الامة العربية تأديته بالمستوى نفسه من التوازن الذي تستطيعه الامة العربية للاعتبارات سالفة الذكر . وابرزها عقد الصلة المتفاعلة بين ماهو مادي وماهو روحي وفق ماسلف ذكره .

وتأسيسا على ذلك يتطلب من الامة العربية شعبا وانظمة سياسية الاخذ بنظر الاعتبار بالمعايير والشروط الاساسية التي يتطلبها الموقف وفي المقدمة منها .

■ العودة الى الذات العربية الاصيلة ، ليس بمعنى التراجع نحو الماضي ، وانما التواصل مع عناصر القوة فيه وقيمته الحضارية الاساسية المنبعثة عن الدين والتراث والتاريخ . واهمية هذه العودة تتجلى في اهمية تحديد الهوية القومية العربية ، ملامحها وسماتها . ذلك ان الماضي بقيمته الايجابية يشكل الرافد الرئيس والاساس في تكوين الفكر القومي العربي .

■ ان التفاعل مع معطيات الماضي الايجابية باسلوب عصري يتجاوز مع معطيات الحاضر وضروراته . يتطلب اعادة نظر كاملة باسلوب الحكم . فلم يعد مقبولا الاعتقاد ان الحقيقة المطلقة تركن عند طرف او جهة او تيار دون الاخرين .[11]

ان تحقيق تنمية سياسية شاملة تؤدي الى تحقيق المشاركة الفعالة وتؤدي بالانظمة السياسية الى تجاوز اهم واخطر عقبة من العقبات التي تقف في وجه التخلص من التخلف واللحاق بالتطور الحضاري والانساني .

وهكذا تصبح الحرية وارساء اسس الديمقراطية حاجة ملحة وضرورية لاتحتمل النقاش او التأجيل في ظل تسارع وتائر الاحداث والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة والعالم بأسره . على ان الحرية والديمقراطية لاتفهم على اسس مجرد تحقيق المشاركة السياسية . فليس هذا هو الهدف حسب ، انما هو اطلاق المواهب والطاقات وبعث الوجدان العربي من القيود التي تمنع حركة التطور في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية

■ ان ارتباط ماتقدم بشرط اساسي سياسي واقتصادي ، بل حضاري ، وهو الوحدة العربية ، يستوجب من الجميع وضع المصالح الضيقة في اطار الماضي والانطلاق من جديد في خطوات حثيثة تضع المبادرة بيد الجماهير بدلا من ان تسعى هي للحصول عليها . ان هذا الامر يتطلب النضال الجدي في سبيل تحقيق الوحدة العربية والتخلي عن مظاهر الحركة الآلية البطيئة التي لاتمس الجوهر وانما تؤدي الى توسيع الهوة بين الواقع المتخلف للامة والحالة الحضارية التي ينبغي ان تصل لها في ظل واقع دولي متطور

الهوامش

١ـ حزب البعث العربي الاشتراكي ، القيادة القومية مكتب الثقافة والاعلام المنهاج الثقافي ، الكتاب الاول ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٥ ص١٧

٢ـ جريدة الانباء الملف السياسي ٥ / ٨ / ١٩٨٩ ص٢٣

٣ـ جريدة الوطن ، الكويت ، الاثنين ٢٤ يوليو ١٩٨٩ ص١٧

٤ـ جريدة الاهرام ، ١٥ / ١٠ / ١٩٨٩ ص٧ بقلم سلامة احمد سلامة ، عن الالمان قادمون

٥ـ ميشيل عفلق ، في سبيل البعث ، ص ١٤٥

٦ـ نفس المصدر ، ص ١٧٦

٧ـ ميشيل عفلق ، الاشتراكية والحرية ، من كلمته في الجلسة السادسة من جلسات المؤتمر القومي السادس ، عن كتاب (النضال ضد تشويه حركة الثورة العربية) دار الطليعة - بيروت - ط ١ ١٩٧٥ ، ص ٧١

٨ـ رسالة الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ميلاد الرسول العظيم (ص)

٩ـ المصدر نفسه في اعلاه .

١٠ـ المصدر نفسه .

١١ـ انظر خطاب القائد المؤسس ميشيل عفلق في ٧ نيسان ١٩٨٩

تعديل قوانين الاستثمار العربية ونتائجه الاقتصادية

■ سعيد عبود السامرائي ■

تميزت الاعوام الخمسة الاخيرة باتجاه متجدد في العالم نحو عقد اتفاقات استثمار ثنائية تهدف فقط الى تشجيع وحماية الاستثمار الاجنبي المباشر . وبدا منذ سنوات خلت بعض الاقطار العربية بتعديل قوانين الاستثمار العربي والاجنبي فيها بشكل يؤدي الى اجتذاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية وخلق الظروف المواتية لها .

ففي جمهورية مصر العربية اقر مجلس الشعب المصري في تموز الماضي قانون الاستثمار الجديد الذي يحل محل قانون استثمار راس المال العربي والاجنبي رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٤ ويتضمن القانون الجديد العديد من الحوافز والاجراءات التي تهدف الى المساهمة في تحسين المناخ الاستثماري وتشجيع التدفقات الاستثمارية وابرز ماجاء في القانون الجديد

■ توحيد الجهة التي يتعامل معها المستثمر اذ تم تكليف الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بهذا الدور ، بحيث لايقتصر عملها على اصدار الموافقات على اقامة المشاريع وحسب . بل ستتولى نيابة عن اصحاب المشاريع بالحصول من الدوائر والاجهزة المعنية على التراخيص اللازمة . ومتابعة المشاكل التي يتعرض لها المستثمر . اضافة الى ان الهيئة ستتولى تخصيص الاراضي اللازمة للمشاريع وابرام العقود في هذا الشان بالنيابة عن الجهات المختصة

■ معالجة مشاكل المشاريع القائمة عن طريق تشجيع المساهمات في زيادة رؤوس اموال المشاريع المتعثرة واعفاء التوسعات لهذه المشاريع من الضرائب لمدة خمس سنوات

■ تشجيع قيام المشاريع على شكل شركات مساهمة تطرح اسهمها للاكتتاب العام . وتشجيع اصحاب المدخرات على الاستثمار في هذا المجال . ونص القانون على اعفاء الارباح التي يوزعها المشروع بنسبة (١٠ ٪) من القيمة الاصلية لحصة الممول في راسمال المشروع من الضريبة العامة على الدخل ، وذلك بعد انقضاء مدة الاعفاء الاصلي لها ويكون هذا الاعفاء بنسبة (٢٠ ٪) من القيمة الاسمية لحصة المساهم في راسمال المشروع الذي ينشا وفقا لاحكام القانون الجديد ويأخذ شكل شركة . مساهمة تطرح مالايقل عن (٤٠ ٪) من راسمالها للاكتتاب العام

■ تشجيع الاستثمار في مجال استصلاح واستزراع الاراضي البور
■ تشجيع اقامة المدن والمناطق الصناعية الجديدة والمجمعات العمرانية الجديدة . واعفاء المشاريع التي تقام في هذه المناطق من الضرائب لمدة عشر سنوات
■ منح المستثمر المصري المزايا كافة التي يحصل عليها المستثمر العربي والاجنبي . ونص القانون على تمتع المشاريع - ايا كانت جنسية مالكيها او محال اقامتهم بالضمانات والمزايا المنصوص عليها في القانون .

والحقيقة ان قانون الاستثمار المصري الجديد يتضمن بعض الاحكام التي تختلف اختلافا كبيرا عن القانون السابق . مما يضمن للمستثمر العربي والاجنبي شروطا وامتيازات واعفاءات وضمانات تشجعه على الاستثمار وعلى جذب الكثير من الاستثمارات العربية والاجنبية . ويمكن اعتبار هذا القانون بمثابة نقطة تحول في سياسات الاستثمارات لكونه يتضمن جميع الاتجاهات الحديثة في هذا المضمار

وتسعى الحكومة المغربية في الوقت الحاضر الى الاهتمام بتطوير المناخ الاستثماري في المملكة المغربية ومواجهة المشاكل والصعوبات التي تعترض المستثمرين ومن المتوقع ان تقوم الحكومة باستحداث وزارة خاصة لشؤون الاستثمار

واصدرت الحكومة الاردنية عام ١٩٨٨ قانونا جديدا لتشجيع دخول رؤوس الاموال العربية . كما صدر قانون جديد في الجمهورية العربية اليمنية لتشجيع الاستثمارات العربية

اما في القطر العراقي فقد صدر لاول مرة فيه قانون الاستثمارات العربية عام ١٩٨٨

وهناك مساع واجراءات تتخذ في بعض الاقطار العربية الاخرى بخصوص تعديل قوانين الاستثمار فيها وهذه القوانين كلها تسعى الى ايجاد المناخ الاستثماري الملائم والتشريعات التي تضمن توفير الحوافز والامتيازات والمزايا الاخرى بهدف جذب الاستثمارات العربية والاجنبية وتشجيعها بل ان بعض الاقطار العربية ذهبت ابعد من ذلك حيث تسعى حاليا الى ايجاد البيئة الاساسية لديها التي من شانها ان تساعد بصورة تلقائية على تحرك رؤوس الاموال الوطنية والاستثمارات عن طريق الادارات او القنوات والملاكات الوطنية التي تساعد على هذا التطور بحيث تجعل من الاستثمار العربي عملا تلقائيا يحقق المردود الافضل بحكم قوى السوق من عرض او طلب ، من دون حاجة الى تدخل من اية جهة حكومية او خاصة . او حتى الى طلب منها لتحريك تلك الاستثمارات

وهذه التغييرات المهمة في الاقطار العربية يمكن منها استخلاص اسباب ومدى المعوقات التي تحول دون تحرك الاستثمار العربي بصورة تلقائية بين الاقطار المذكورة ويتضح مدى خطورة وضرورة تعزيز الاستثمار العربي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار حجم الاستثمارات العربية في الخارج ، اذ تشير الاحصائيات المنشورة الى ان هناك مايزيد على ال(٢٠٠) مليار دولار من هذه الاستثمارات موجودة في الخارج . ويمكن للقارىء ان يتصور ماذا يمكن ان تفعل هذه المليارات في التنمية الاقتصادية العربية لو اتجهت بعض منها الى الاقطار العربية

وللاسف يبقى هذا كله في باب التمنيات وتذهب مطامح العرب ادراج الرياح . سيما اذا علمنا ان الذين هاجرت اموالهم على امل الامان والربحية والسيولة اكتشفوا ان حرية الاستثمار في الخارج كانت صورة براقة لم يحققها الواقع . فقد تعرضت الاستثمارات العربية في دول اوربا وامريكا الى هزات عدة منها انهيار الاسهم وتاكل اسعار الصرف واصدار قرارات تحد من حرية الاستثمار

ولاحاجة هنا الى تكرار حديث العديد من المستثمرين العرب عن معوقات الاستثمار في الاقطار العربية . فهي قد تكون صحيحة ولكن الاهم الرغبة في تجاوز هذه المعوقات والارادة في التغلب عليها بدلا من اخذ الحل الانهزامي بالابتعاد عنها وتجاهلها كما تفعل النعامة واذا ماتوافرت الرغبة والارادة الصادقتان فان كثيرا من تلك المشاكل والمعوقات سيتم تذليلها بما يسهل عملية الاستثمار . كما ان عمليات الاستثمار العربي المشترك يجب ان تكون مسؤولية قومية مشتركة يتحملها اطرافها الذين يستفيدون من عملية الاستثمار وتوفير مقومات نجاحه

ان الاستثمار العربي الهادف الى اقامة مشروعات مشتركة هو صورة من صور التعاون الاقتصادي بين الدول العربية يتم بها تحريك بعض رؤوس الاموال العربية للاستثمار في دول عربية . كما انه يؤدي الى تعاون المال العربي مع المواد الطبيعية العربية مع قدر من العناصر البشرية الفنية في دول عربية مختلفة

والحقيقة ان للاستثمارات العربية في الدول العربية منافع ومزايا عديدة تعود بالفائدة على التعاون الاقتصادي العربي . ابرزها

■ تحقيق نوع من التكامل بين الدول العربية من خلال اقامة مجموعة من المشروعات المشتركة الاستثمارية التي تعمل على استثمار اموالها في الدول العربية في مشروعات انتاجية في شتى القطاعات وفي دول عربية مختلفة

■ اقامة مجموعة مهمة من المشروعات الصناعية العربية المشتركة في شتى فروع الصناعة ومجالاتها المختلفة . كصناعة السمنت والبناء والصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية والدوائية والغذائية وغيرها

■ تعبئة جانب متزايد من الموارد المادية والبشرية والمالية العربية في مشاريع عربية مشتركة في مجالات التعدين والثروة الحيوانية . وفي مجال النقل وفي القطاع الزراعي

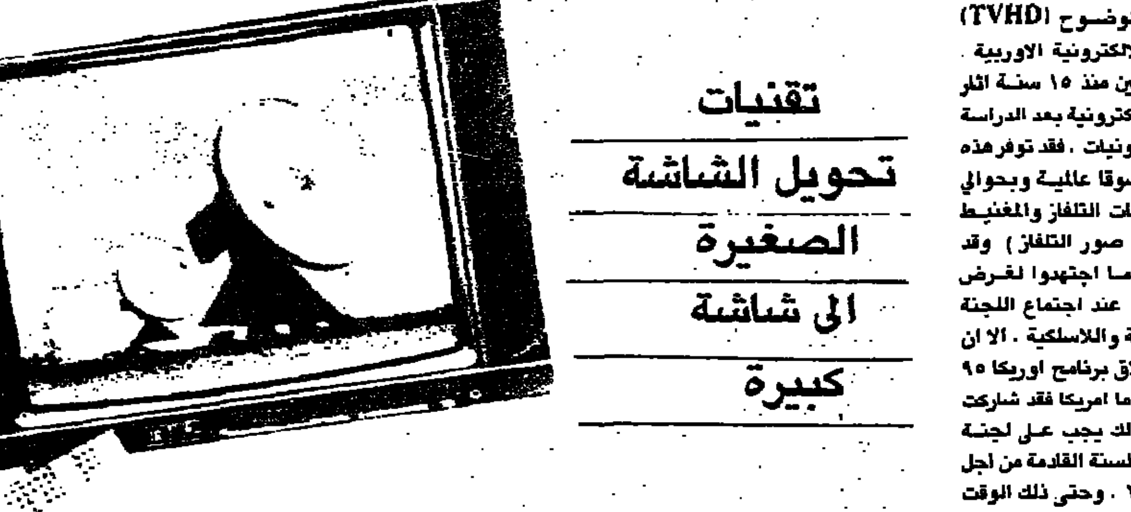
■ قيام جهود عربية مشتركة ومنسقة لتطوير الخبرات والكفاءات الفنية اللازمة للاقطار العربية

وحول المجالات التي ينبغي ان تتجه اليها الاستثمارات العربية بالمستقبل . فان المنطق الاقتصادي السليم وظروف الاقطار العربية وامكاناتها المادية والمالية تحتم جميعها ان تتجه تلك الاستثمارات نحو المجالات الانتاجية القادرة على الوفاء بالاحتياجات التنموية للوطن العربي . على ان تتجه المشروعات التي ستقام فيها نحو الحجوم الاقتصادية المفعمة بالامكانيات الضخمة القادرة على تحقيق افضل النتائج

وعليه فان من تلك المشروعات مشروعات الامن الغذائي القادرة على سد الفجوة بين الطلب والانتاج . وفي مجال الصناعة ينبغي اعطاء الاولوية للصناعات القادرة على انتاج المعدات والمكائن والآلات . وكذلك يجب دمج قطاع النفط بشكل اوسع ببقية القطاعات السلعية بانتاجه مستخدمات لهذه القطاعات تنقل من قطاع لآخر حتى تصل لآخر مستهلك بشكل مصنع او شبه مصنع

قد يكون سباق التلفاز العالي الوضوح (TVHD) الفرصة الاخيرة لاستمرار الصناعة الالكترونية الاوربية . ان هذا التلفاز المصنع من قبل اليابانيين منذ ١٥ سنة اثار القلق والامل معا لدى منتجي المواد الالكترونية بعد الدراسة التي قامت بها الشركة الامريكية للالكترونيات . فقد توفر هذه الصناعة من الآن وحتى سنة ٢٠١٠ سوقا عالمية وبحوالي ٣٣٣ مليار دولار - فقط بالنسبة لمبيعات التلفاز والمغنيط التسجيلي (شريط مغناطيسي لتسجيل صور التلفاز) وقد حاول اليابانيون حيازة صناعته عندما اجتهدوا لغرض نموذج له وهو (Muse) في ايار ١٩٨٦ عند اجتماع اللجنة الاستشارية العالمية للاتصالات المسافية واللاسلكية . الا ان الاوربيين قاموا وفي السنة نفسها باطلاق برنامج اوريكا ٩٥ (Eureka) للتلفاز العالي الوضوح . اما امريكا فقد شاركت في هذه المعركة الصناعية ١٩٨٩ لذلك يجب على لجنة الاتصالات ان تجتمع مجددا في ايار من السنة القادمة من اجل تحديد النموذج العالي لتلفاز عام ٢٠٠٠ . وحتى ذلك الوقت تبقى المنافسة تتاجج .

تقنيات
تحويل الشاشة الصغيرة الى شاشة كبيرة





تلفاز عام ٢٠٠٠ سيما مصغرة

لكن ما الذي نأخذه على التلفاز الحالي والذي نعرفه منذ اكثر من ثلاثين سنة ؟ والجواب قبل كل شيء يعود الى نوعية صورته السيئة اذ اننا نستطيع ان نحصي ٣ ملايين من المعلومات على صورة السيما . في حين ان المشهد نفسه والمنجز بطرق الفيديو في التلفاز لايتجاوز اكثر من ٤٣٥ الفاً ! وبسبب محدوديته هذه . فان الخطوط والنقاط التي تكون الصورة لا تصبح واضحة الا بعد ان تصل شاشة التلفاز الى الوضع المناسب وبانحراف اكثر من ٨٠سم .

وتلفاز المستقبل ستكون شاشته اكبر بكثير من شاشة التلفاز العادي (العرض / الارتفاع هو ١٦/٩ مقابل ٤/٣ في الاعتيادي). وتكون صورته ادق باربع مرات من صورة التلفاز الاعتيادي بفضل زيادة خطوطه من ٦٢٥ الى ١٢٥٠ مع زيادة في شدة النقاط في الخط المتضاعف . وبالتاكيد سيكون تلفاز المستقبل مزوداً بصوت مجسم . وبذلك سيمتلك المشاهد في بيته سيما ذات شاشة مصغرة .

ومن اجل فهم المشاكل التي يثيرها TVHD يجب ان نذكر اولا ان هناك ثلاثة انظمة منتشرة اليوم في العالم : الـ(NTSC) الامريكي والمستخدم في اليابان وامريكا والـ(PAL) الالماني الذي ينتشر في اوربا باستثناء فرنسا . ونظام الـ(SECAM) الفرنسي الذي ينتشر في بلدان الشرق وفي دول افريقيا الناطقة بالفرنسية . وهذه الانظمة الثلاثة المختلفة هي وليدة الاساليب القاعدية نفسها . لذلك فهي تعاني من العيوب ذاتها .. وفي عصر اطلاق التلفاز الملون في منتصف الستينات . كان يتوجب ان تستحدث برامج ملونة جديدة يمكن التقاطها بالمستقبلات البيضاء والسوداء . لذلك استطاع المهندسون وبذكاء حل هذه المعضلة بالحفاظ على اشارة الفيديو السوداء والبيضاء في داخله وكما هي . لكن باضافة اشارات ضرورية للالوان . وبهذه الخطوة تكون المشكلة قد حلت . لكن تبقى نوعية صورته السيئة . وفي الحقيقة ان حل رموز الاشارة التي تدعى . مركبة . ليست كافية واحيانا يحدث تداخل بين اشارة الابيض والاسود وبين اشارة الالوان الاخرى . مسببة ظهور الوان خاطئة على الصورة (على سبيل المثال القماش الصوفي ذو الخطوط المتقاطعة).

ومن اجل الوصول الى التلفاز ذي الوضوح العالي . يجب اولا التخلص من عيوب صناعة النماذج الحالية وتكوين وسائل جديدة لانتاج نموذج اخر للارسال مع انتاج مستقبلات جديدة .

اما (D2—MAC Paquets) الذي كان في خدمة القمر الصناعي TDFI سابقا . فهو الآن يعتبر الخطوة الاولى نحو هذا التطور . اي انه ليس جهاز TVHD المتطور . فلقد سمح ببث الصور الحالية التلفازية وبتحسن في نوعية الصور وبمقدار ٤٠٪ . اي انه حلقة من سلسلة التلفاز الذي يسمى بـ المحسّن . وحروفه هي مختصر مضاعفة . الارسال القياسي في المركبات (وتعني ان اية اشارة تنقل وبالتتابع مع الزمن . الصوت اولا ثم الالوان ثم درجة الكثافة الضوئية اثناء زمن المرور بالخط وقدره ٢٤ ميكروثانية). اذن هذا الجهاز يمثل قفزة نوعية بمستوى الصوت والصورة . وهذه الصورة بقيت متكونة وكما هي عليه منذ عشرين سنة من ٦٢٥ خط متشابك وبتواتر ٢٥ صورة في الثانية (كما في نظام PAL الالماني ونظام SECAM الفرنسي).

اي ان هذا الجهاز ينسجم تماما مع الشاشات الحالية . اما المصدر الوحيد لاستلام الارسال فهو حلال الرموز (D2-mac) او مستقبل جديد يندمج معه . ويجب ان نذكر هنا ان فكرة التلائم هذه هي ليست ذاتها عند جعل التلفاز الاسود والابيض ملونا . اذ ان التلفاز القديم كان يلتقط وبصورة مباشرة الارسال الجديد دون تغير او اضافة حلال الرموز وهذا غير ممكن حاليا . اذ ان نظامي الـ(PAL) والـ (SECAM) غير قادرين مطلقا على استلام الارسال مباشرة من D2-mac الا انه امر يمكن حدوثه في حالة استخدام فقط الـ(TVHD) والذي سيكون ملائما لنموذج بين الـ(D2-MAC) والـ(HDMAC).

لكن لماذا استخدم نموذج وسيط بدلا من الاستخدام المباشر للنموذج العالي الوضوح ؟ وسبب ذلك تاريخي . اذ ان استخدام D2-MAC PAQUETS قد تقرر منذ ١٩٨٣ من اجل الاتصال بالقمر الصناعي . وقبل مشاركة الاوربيين في سباق تلفاز المستقبل .

وهذا النموذج بعد تركه يعاد استخدامه الآن كواسطة . والسبب الثاني هو اقتصادي : اذ ان البدء بتطوير الـ(TVHD) يتطلب مبالغ عظيمة تكرس للانتاج والبحث لذلك فان استخدام هذا النموذج يساعد على التقليل من هذه المبالغ .



ولمعرفة كيفية انتاج ونقل الصور المأخوذة من الواقع فان ذلك يتم بواسطة آلات التصوير ذات النوعية الجديدة . اذ ستعمل على تصوير المشهد وبتواتر ٥٠ صورة في الثانية مقابل ٢٥ في الوقت الحاضر . وكل صورة متكونة من ١٢٥٠ خط مع ١٩٢٠ نقطة . اذن ستصبح هذه الصورة مُرقمة . اي بجعل كل نقطة ترسل قيمة رقمية زوجية تميز لونها وشدتها . ولاجل وضوح هذه النماذج من الصور . يجب ان تكون عرض رقعة الذبذبات الضرورية بنظام ٤٠ م هركز . ويكون اكثر بخمس مرات من النماذج المعمول بها على المُرَحِّل الارضي . فاذا كان من المفروض ارسال برامج مع اشارة . فيجب العمل على رقعة ذبذبات مساوية لخمس قنوات تلفازية . وهذا امر غير مقبول ابداً ! اذن حل المشكلة هو التقليل من عرض رقعة الذبذبات حتى تتمكن من التداخل مع قنوات اقل عرضا . لذلك قام مهندسو القمر الصناعي TDF ومهندسو المركز العام لدراسة التلفزيون والاتصالات المسافية . بتوضيح جهاز « الضاغط » اذ اعتبرت كل صورة كلوحة رقمية من ١٢٥٠ خط على ١٩٢٠ عمود . حيث ستخضع الى المعالجة التالية : للوهلة الاولى ستغفل او (تتناسى) نقطة واحدة من اثنتين عند كل خط مع تزوج نقطة واحدة من سطر الى اخر . وبالرغم من ان الصورة تتكون دائماً من ١٢٥٠ خطاً . الا انها تمتلك اكثر من ٩٦٠ نقطة . ثم تقسم الصورة الناتجة الى اربع تراكيب والتي ستندمج في النهاية كل اثنين منها من اجل الحصول على تركيبين متداخلين من ٦٢٥ خط متضمنة ٩٦٠ نقطة لكل واحدة منها . وهذه تساوي تماما تلك التي سيعرضها التلفاز بحجم ١٦/٩ والتي سيكون بالامكان ارسالها بواسطة استخدام الـD2—MAC . ولاجل تكوين الصورة الكاملة يجب على مستقبل TVHD ان يسجل تركيبين متتابعين ويضغطهما . وهذا سيؤدي الى تقليل عدد الصور الى ١٢,٥ (اثنتا عشرة ونصف صورة) في الثانية الواحدة . وهو تواتر بطيء جداً . خصوصا عند تكوين الاشياء المتحركة . لذا يستوجب اضافة معالجة اخرى لتفادي هذه العقبة . وهذه المعالجة تتضمن تحليل الصورة . وبالتاكيد بمساعدة الحاسبة الالكترونية لتحديد المناطق الثابتة والمناطق المتحركة وتلك التي تتحرك بسرعة كبيرة . ثم تتجزأ الصورة الى عدة آلاف من المناطق الصغيرة . وكل واحدة منها تقسم لتحديد فيما اذا كانت هناك حركة ام لا . فاذا كانت المنطقة ثابتة فهي لا تحتاج مطلقا الى نقل . بل تكفي اشارة الى حلال الرموز في الآلة الالكترونية لاخذ هذه المنطقة - المقدمة سابقاً في ذاكرة الآلة - من اجل تكوين الصورة التالية . اما المناطق التي تتضمن اجزاء متحركة . فان نقلها يمكن ان يتمثل الى الجهة اليمنى (زمن نقل الصورة الواحدة لايتجاوز سوى ٤ اجزاء من المئة في الثانية). ثم ترسل اشارة الى حلال الرموز لنقلها الى الذاكرة مباشرة لكي يعاد تكوينها .

اما المشكلة الاخيرة . فهي تتعلق بسلسلة TVHD منذ انتاجها وحتى انتشارها . فقد تكون عملية تجارية بحتة قبل ان يكون تلفاز المستقبل مهيأ وبصورة فعلية من إثبات حضوره . وخصوصا وانه بالرغم من تقدم المشروع فليس هناك سوى عدة نماذج وبضعة تراكيب تعاني حاليا من استحالة صنع الشاشات العالية الوضوح ومن الحجم الكبير بسعر مناسب (حاليا يكلف بيعها حوالي ٢٠٠ الف فرنك فرنسي !) ولكن ما جدوى انتشار هذا النموذج وبسعر اعلى باربع مرات من الحالي . اذا بقيت الصورة النهائية كما هي عليه الآن ؟

■ ترجمة : زينب فاخر

كل خميس

ارهاق العناوين ..

■ حاتم حسن ■

الفجوات المتكاثرة والمتنامية في المجتمع المعاصر . في مجال العلاقات الانسانية تدعو لتضافر الجهود من اجل معالجتها وردمها واعادة الدفء والالفة الى الناس .

فاذا كان الاخ لايضحي بلمعة حذائه ويترجل من سيارته ليرى دار اخيه ذي العتبة المتربة .. واذا كان من الاباء من تعامل مع ابنائه بروح طافحة بالنفعية وصار بحاجة الى من يذكره بابوته وواجباتها .. واذا كان هناك من العوائل من نسيت اسماء بعضها بعضا . وبلغت حد ان يقدم بعضها لبعض من اجل التعارف (والفرصة السعيدة) واذا كانت القطيعة ضارية . والتنكر لصلات الرحم . والعشرة . والذكريات قد دخلت في عداد التراث او الماضي المنطمر احيانا .. اذا كان هذا وغيره يحتم دعوة مكثفة لربط ما انقطع . واعادة ملاذهب . واصلاح ما تلف وتعطل من اجل استعادة تلك الالفة وذاك التآزر وذلك الدفء . نستعين به على مضاعفة مباهج الدنيا . مثلما نستعين به على محن الحياة .. فهل تدخل دعوتنا للتحفظ على الصلات بين المستويات الاجتماعية المتباينة في الباب السلبي ؟!

ماذا لو تحفظنا على صلة الصداقة بين ثري وفقير .. بين موسر ومحتاج . بين صاحب جاه وبين كائن بسيط لاشأن له ولا صوت .. الخ .

اترانا بهذه الاسئلة نضاعف عزم الظرف . ومنطق العصر للذهاب في غربة الانسان ووحشته الى الحدود القصوى ؟ اترانا بفكرتنا هذه نضع ايدينا على كتف الظرف وندفعه للاسراع الى غاياته ؟

وليكن السؤال .. امكن ان تدوم صداقة بين ثري وفقير ؟ وكيف تدوم بغير شفقة الغني على الفقير . وحسد الفقير للغني ؟ هذا يعني قبول الفقير مهانة الشفقة وقبول الغني بشاعة الحسد ؟ حينئذ لا يكون ثمة اساس للصداقة .. أيسعى الفقير لارهاق نفسه من اجل مجاراة الغني ويسعى الغني لارهاق نفسه لمجاراة الفقير ؟ انها صيغة مفتعلة . والصداقة لاتحتمل الافتعال . ولان اساسها الصدق واشتقاقها منه .

وبدون افتراضات اخرى . فان اقتراب الفقير من الغني قد يهيئه لقناعة ان الثراء في متناول يده .. فطالما كان الاقتراب من الناجح محفزا للنجاح . وطالما كانت الهمة وسبل التفكير النير تنتقل ايضا بالعدوى . فان هذه الصلة ستغدو ومحفزة . وقد تفتح احتمالات النجاح بكرم بالغ باستثناء شي صغير . ضئيل . ولكنه مجهول وغير مرئي .. وهذا المجهول وغير المرئي قد يدفع من يفتقر للحصانة والدراية والتبصر الى قفزة في الظلام لعبور تلك المسافة فيجد نفسه في الهاوية .

ومع ذلك .. ليس لهذا كله نتساءل .. فعمق العلاقة ونظافتها ومدى صدقها وحرارتها انما تعتمد على اصالة طرفيها ومدى تجاوزهما لاشتراطات المادة ومواصفات المجتمع . وللاطر المعدة مسبقا لتكبيل الاواصر .. وان هناك من الصداقات القائمة بين المستويات المتباينة دون ان تنال من كرامة وكبرياء احدهما (الفقير) ومن الفة الاخر (الغني) وكانت حافزا لتطورهما المستمر . وعاصما لهما من عواقب كثيرة .. ولهذا بشر الاسلام الصداقة الحقة بالشفاعة .. لان المرء يحشر مع من احب ..

اين المشكلة اذن ؟

المشكلة لاتكمن في الصلة بمعناها الاعمق والادرى .. بل في الصلة غير المسؤولة . الصلة العابرة . الطارئة .. المقحمة كان يلصق اسم الصداقة على علاقة المعرفة او الزمالة وبذلك ترهق هذه العلاقة بما ليس لها .. ترهق بعبء عنوانها .. بالتباسها .

ان تأمل اية صلة ملفقة . يعني الخروج بحصيلة من السلبيات لاتحصى ويصعب البوح ببعضها .

واذا واصلنا مثالنا في الصداقة بمعناها الدخيل المفتعل سنجد الكثير مما لايروق الكبرياء ولايسر روح الرفقة ولايخدم تلقائية العلاقات وما تحمله من تغريات وكثافة ومعنى .

ولكن .. هل من ضير ان تقوم صلة يفتخر بها الفقير ان لديه صديقا ثريا .. ويطمئن بها الغني على تواضعه ومستوى غناه ؟ الغني يتلمس مقدار ثروته عبر مثل هذه العلاقة احيانا فالثري ثري بالنسبة للفقير .. هناك من يعترف ان وقت لقائه بصاحبه الفقير هو وقت هدنة وراحة بل واسترخاء من صراعه ومعاركه ولهاثه من اجل الثروة .. اذ يشعر في حضرة الفقير انه حقق الكثير .. وانه آمن وحصين .

هل نضمر النية اذن لان نحرم الثري من التمتع بثرائه اذ نقطع عليه فرصة تامل ملامحه الملأى السعيدة في وجوهنا المرهقة الشاحبة والكابية ؟

على من سيتصدق المحسنون ان لم يكن هناك فقراء وبائسون (عليهم ان يبحثوا ويبتكروا سبل اخرى للمرور الى الجنة اذن ؟

لكنما الانسان . ورغم كل شي . يطيع طبيعته ويستغرق بها في احيان كثيرة .. وانه لايستطيع ان يمنع نفسه من التلذذ او تذوق طعم الدفء كلما كان البرد شديدا خارج الصالة الوثيرة .. وكلما كان العابرون عبر النافذة المحكمة اكثر ارتعاشا وتكورا في العاصفة الثلجية غير اننا نرى ان نواصل ارادتنا العراقية الجديدة . وان نتصدى حتى للطبيعة ونقهرها من اجل مجتمع سليم تثبت في قمة راية الكبرياء .

المتطور منها سينزل الى الشوارع عام ١٩٩٥

السيارة الكهربائية .. مستقبل غير واضح المعالم

قد يتصور بعض الناس ان السيارة الكهربائية التي يدور الجدل حول فرص استخدامها في المستقبل على نحو مشجع . ستحتاج الى تثبيت مولد كهربائي فيها . واستعمال اسلاك ومفاتيح كهربائية معينة . وواقع الامر ليس هذا . كما يحبذ تاكيد ذلك الخبراء الذين بدأوا يروجون مجددا لفكرة سيارة المستقبل الكهربائية .. فهذه السيارة التي تسير بطاقة الكهرباء تحتاج الى بطارية من نوع خاص . يتم فيها تحويل الطاقة الكهربائية الى طاقة حركية مختزنة . اما شحن هذه البطارية فالامر يحمل بعض التعقيد . اذ يجري في محطات توليد الطاقة ذاتها .

في عقد السبعينات حظيت السيارة الكهربائية باهتمام كبير من جانب خبراء صناعة السيارات وشؤون الطاقة . ولكن مالبث هذا الاهتمام ان انحسر سريعا وتلاشى تماما لصعوبات تقنية واقتصادية واضحة .. الا ان الاهتمام بهذه الفكرة اخذ ينمو في الوقت الحاضر لاسباب بيئية . فهذا النوع من السيارات لا يلوث الهواء . وتلك مسالة باتت حاليا تحظى بدراسات علماء البيئة بشكل مكثف . نتيجة الاتهام الموجه الى السيارات كونها احد اسباب تلوث الجو ونضوب طبقة الاوزون .

فعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل لتنقية الهواء . فان هناك ملايين الناس في المدن الكبيرة يعيشون تحت ظروف هوائية غير صحية بسبب التلوث . الذي يرجعه معظم المهتمين بشؤون البيئة الى تزايد عدد السيارات وكثرتها .

وتجري حاليا مناقشات لاتخلو من السخونة بين الخبراء الصناعيين وعلماء البيئة للحد من نسبة التلوث المتخلف عن السيارات . باستخدام انواع معينة من الوقود او تحسين المالوف منه . وذلك في المدن والمناطق التي تعاني من نسبة تلوث مرتفعة .

يقول الباحث الامريكي جيمس اليسون في معمل السيطرة الاشعاعية التابعة لوكالة حماية البيئة بانها فكرة ممتازة ان تسيّر السيارات والمركبات بالطاقة الكهربائية . لانها في هذه الحالة تخلف عادما لايذكر قياسا بانواع العوادم التي تنتج من الوقود المعروف . ولكن الصعوبات التقنية والاقتصادية لاتعرف الكثير عنها . فهي من اختصاص خبراء الصناعة ..

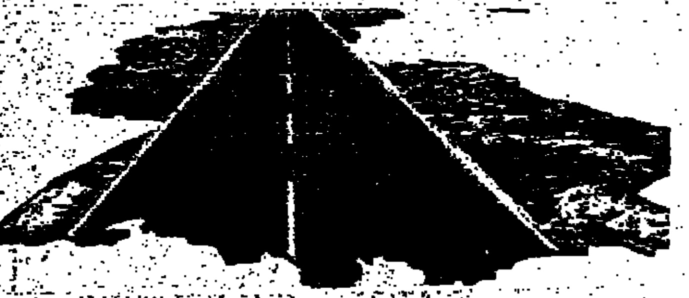
وتعتبر الطاقة الكهربائية انظف انواع الطاقة في هذا الميدان .. لانه لن يكون هناك اضطرار لتركيب محرك داخل السيارة . ان التلوث الذي ينتج عن محطات توليد الطاقة غالبا ما يكون في المناطق الريفية . وهنا يمكن السيطرة على هذا التلوث بفعالية كبيرة .

وبينما تتميز السيارة التي تسير بالكهرباء . بانخفاض الصوت وقلة العوادم المتخلفة . فان خبير الطاقة جيمس مكنزي يرى بان انتاج هذه السيارات ما يزال محدودا .. ويقول : ان استخدام السيارة التي تدار بالكهرباء ممكن . ولكن بطاريتها ثقيلة الوزن ومكلفة . لذلك فان السيارة الكهربائية ليست اداة نقل مذهلة كما يتصور البعض .. إنها تستطيع على اية حال ان تسير بسرعة مناسبة قياسا الى السيارة التقليدية . غير انها تحتاج الى وقت اطول للوصول الى تلك السرعة . يضاف الى ذلك ان بطاريتها تحتاج الى الشحن كل نحو ١٥٠ - ٢٠٠ كيلومتر !

وينظر المتحمسون للسيارة الكهربائية الى مداها المحدود هذا على انه ليس عيبا كبيرا . طالما انها ستستخدم داخل المدن . وفي الوقت ذاته يرى المتخصصون ان هذا النوع من الوقود يلائم السيارات والشاحنات صغيرة الحجم . التي لا تسير ليلا . اذ بالامكان استخدامها لقطع مسافة ١٠٠ كيلومتر يوميا قبل اعادة شحن بطارياتها .

ويذكر ان احدى كبريات شركات صناعة السيارات الامريكية قد قامت منذ بضع سنوات بتصنيع عدد كبير من السيارات الكهربائية في انكلترا . واستخدمت في الطرق البريطانية بنجاح نسبي مؤقت . ثم اوقف انتاجها للعيوب العديدة التي حملتها معها اثناء الاستعمال . غير ان هذه الشركة وضعت خطة جديدة لاعادة انتاج هذا النوع من السيارات على نحو متطور .. وهذه الخطة تقضي بانتاج عشرة آلاف سيارة كهربائية باحجام صغيرة متنوعة . بحلول عام ١٩٩٥ . غير ان هذا لا يعني ان مستقبل السيارة التي تدار بالطاقة الكهربائية واضح المعالم .

٧ مليارات لتخفيف زحمة المواصلات



طرحت في فرنسا مؤخرا فكرة لتخفيف زحمة المواصلات في العاصمة باريس متمثلة بشق نفق تحت سطح الارض ...

ثمة مواجهة علمية جرت قبل بضعة ايام في احدى قاعات اكاديمية الفنون بنيويورك للوقوف على قدرة العقل الالكتروني باحدث تقنيات صنعه في تحدي العقل البشري بضرب من ضروب الرياضة العقلية . فقد جلس في هذه المواجهة اثنان يحملان لقب (النجم الاول). احدهما سوفيتي والاخر امريكي . كان الاول نشطا ومتحمسا يتحدث باستمرار ويشرب المرطبات . بينما كان الثاني صامتا لا يفتح فمه مطلقا . ولكنه حيوي يتغذى بتيار كهربائي .

وجرت المواجهة بين غاري كاسباروف بطل العالم في لعبة الشطرنج الذي لم يهزم مرة واحدة منذ عام ١٩٨١ . وبين (التفكير العميق رقم ١) وهو نجم البطولة العالمية للاجهزة الالكترونية التي قام بصنعه هذا العام فريق من العلماء في ولاية بنسلفانيا . ومن بين المئات الذين حضروا المباراة التي جرت على شوطين . من عشاق لعبة الشطرنج وخبرائها . كان عدد كبير غير متاكدين من قدرة الانسان على الحاق الهزيمة بجهاز (التفكير العميق) . بل والاكثر من ذلك اعتبر بعضهم ان عصر تفوق الانسان واحتكاره للعبة الشطرنج قد اشرف على الانتهاء . نظرا للمواصفات والميزات المذهلة التي اعلن صانعو هذا الجهاز انه يتمتع بها . فهو بواسطة عقله الالكتروني المتطور بامكانه . كما يقولون . ممارسة لعبة الشطرنج بكفاءة اعلى من تلك التي يتمتع بها البشر . فبذكائه الحاد وقدرته الخارقة على التفكير في نقل قطع الشطرنج باستطاعته ان يدرس ٧٦٠ الف حركة في الثانية . وان يقوم بالتخطيط المسبق لنقل ٢٠ قطعة او اكثر .

ولكن بطل العلماء الالكتروني انهزم امام كاسباروف في الشوطين بعد ٥٢ نقلة و٣٧ على التوالي ..

وفي ذلك يقول . « لم اشعر بالتوتر وانا العب مع (التفكير العميق) بنفس الدرجة التي اشعر بها مع خصم بشري .. ومع ذلك فهو لديه شخصيته الخاصة .. فاحيانا تراه يقدم على تحريك قطعة شطرنج من غير ان يكون راضيا تماما على ذلك .. انه لاعب جسور لايستسلم بسهولة . بالرغم من انه يعرف ان مصيره الهزيمة .. فقد استغرق الشوط الاول من المباراة ساعتين ونصف الساعة . واستغرق الشوط الثاني اقل من ذلك بقليل .. وانا مستعد لتصنيفه بمرتبة رفيعة مقارنة بنجوم الشطرنج .. وعلى الرغم من انه من الصعب تحديد موقع له بين اللاعبين من البشر . لكن تصوري انه يمكن تحديده بين المركز ١٥٠ والمركز ٢٠٠ من حيث مرتبته مقارنة مع اشهر لاعبي العالم .. والواقع ان حماسي للعب معه متات من محاولتي التكهن بما سيحدث في المستقبل لتطور اجهزة العقول الالكترونية .

غير ان التحدي بين العقل الالكتروني والعقل البشري في هذا الميدان لم ينته بعد .. فالعلماء وضعوا الخطة المتكاملة لصناعة الجيل الثاني من هذه الاجهزة الذي يدعى (التفكير العميق رقم ٢). ومن المؤمل ان يكون مستعدا لمباراة شطرنج على هذا المستوى عند الانتهاء من صنعه وبرمجته عام ١٩٩٤ .. وهذا المتحدي الجديد كما يؤكد هؤلاء العلماء سيكون بمقدوره ان يفكر بالف مليون حركة في الثانية الواحدة .

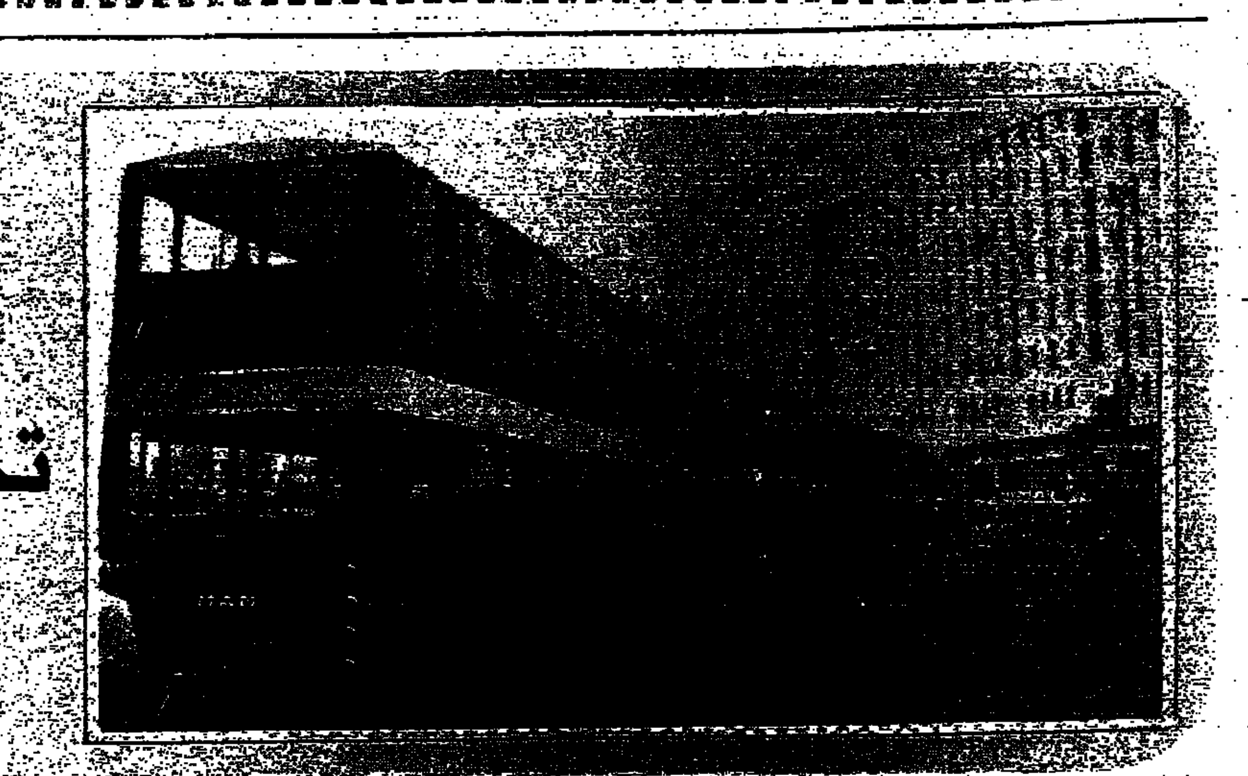
وتتباين اراء خبراء الذكاء الصناعي حول السؤال الذي يفرزه صنع مثل هذا الجهاز .. فهل باستطاعته مثلا ان يهزم لاعبي الشطرنج من البشر ؟ بعضهم لايتردد في الاجابة بالنفي القاطع مشيرين بذلك الى ان العقول الالكترونية لا تفكر حسيا كما يفكر عقل الانسان .. يضاف الى هذا ان الجهاز الذي يحتاج الى التفكير بمليون حركة في الثانية هو لاعب غير كفء . لانه لايفكر في واقع الامر كالانسان . بل يؤدي بعض المباريات بطريقة عمياء .

بيد ان هناك من العلماء من يحاول ويجهر القول بان تصميم عقل الكتروني يعمل بطريقة ذكية تماثل التفكير البشري قيد الدراسة . وان المسالة لاتعدو ان تكون مسالة وقت وحسب .. ومع ذلك فان علماء اخرين يقرون باستحالة تحقيق هذا . لانه من الصعب جداً كما يقولون . صنع آلة مهما كان ذكاؤها تتمتع بميزات البصيرة الانسانية التي لاتخضع لقوانين رياضية . وحتى اذا تمكن العلماء من صناعة آلة كهذه تقترب بصفاتها من البصيرة الانسانية . فانها ستتصرف بطريقة عشوائية .. لان هناك شيئا لايمكن صناعته على الاطلاق . وهو الحس الانساني .. وعليه فمن المستحيل . وفق اراء هؤلاء العلماء . ان يتم تصميم عقل الكتروني يضاهي العقل البشري في كل النواحي .

ويبقى موعدنا عام ١٩٩٤ لمراقبة مباراة الشطرنج مع (التفكير العميق رقم ٢).. حينها . ربما تكون بعض الاجابات عن الاسئلة اكثر وضوحا ودقة .

بانتظار المباراة الحاسمة عام ١٩٩٤

العقل الالكتروني في مواجهة جديدة مع العقل البشري على رقعة الشطرنج



«الجمهورية» تتابع معالجات المنشأة العامة لنقل الركاب

اعداد قيافة موحدة تحمل شارات مميزة للعاملين في المنشأة

هاتف خاص لاستقبال شكاوي المواطنين

■ كتابة : صلاح العبد ■ / ■ تصوير : سميرة شاكر ■

في موضوع سابق عن النقل واختناقاته في مدينة بغداد خصوصا فيما يتعلق بالنقل الاشتراكي كنا قد اجريناه بتاريخ ٢٤ حزيران من العام الحالي التقينا بالسيد مدير عام المنشأة العامة لنقل الركاب وعدد من العاملين فيها .. تحدثنا من خلاله عن اهم الاسباب التي كانت وراء تلك الاختناقات ومعاناة المواطنين من صعوبة التنقل بواسطة الحافلات التابعة لهذه المنشأة .

كما حاولنا ايجاد بعض الحلول والمعالجات التي تساهم في الحد من تلك الاختناقات ..

ولكن .. يبدو ان الحديث في هذا الموضوع يبقى حديثا ذا شجون .. فلا حلول ولا معالجات .. والمشكلة مازالت قائمة .. بل استفحلت خلال هذه الايام (واقصد ايام بدء العام الدراسي الجديد) .. مما اضطرني الى الذهاب ثانية الى المنشأة العامة لنقل الركاب كي التقي بالسيد المدير العام والتعرف عن اهم الاجراءات التي اتخذت بصدد ماتم طرحه في الموضوع السابق عن تلك المشكلة ..

والذي دفعني اكثر الى تكرار ولوج هذا الحديث .. المكالمات الهاتفية العديدة التي بدأت تردنا عن المواطنين ممن يوقعون باللائمة علينا بعد نشر الموضوع السابق والتي جميعها تؤكد استمرار معاناتهم من تلك المشاكل في مجال النقل ..

- لذا بعد ان سمعت وشاهدت الكثير قررت متابعة الموضوع عسى ان تكون في ذلك الفائدة (وفي الاعادة افادة) .. كما يقال ؟

■ الاختناقات .. واسبابها ■

- في البداية سألت السيد ابراهيم محمد الصبيح المدير العام للمنشأة عن اهم المعالجات التي تمت بصدد الموضوع السابق ..

قلت له .. تحدثنا سابقا عن اهمية النقل الاشتراكي ومايقدمه من خدمات للمواطنين .. اضافة الى موضوع الاختناقات التي يعاني منها هذا القطاع الخدمي .. وتوصلنا الى بعض السبل الكفيلة بمعالجة تلك الاختناقات .. ومن خلال حديثنا استبشرنا خيرا حين سمعنا عن معالجات مستقبلية قريبة ستتخذ بصدد تلك السلبيات .. لكن للاسف مازالت تلك المشاكل قائمة الى يومنا هذا .

فما هي الاسباب ؟

يقول السيد المدير العام :

- لقد بذلنا جهودا استثنائية كبيرة لتجاوز العقبات التي تواجه وتعيق عملنا والتي من اهمها عدم توفر مستلزمات التشغيل كالادوات الاحتياطية والنقص الكبير في عدد السائقين في المنشأة .. وتمكنا من خلال تلك الجهود الحصول على بعض الادوات الاحتياطية اللازمة لادامة حافلاتنا .. كذلك اعلنا عن وجود درجات وظيفية شاغرة بصفة سائق ومراقب خط للراغبين في العمل في منشأتنا ..

■ الادوات الاحتياطية ■

- قلت للسيد المدير العام ..

- رغم هذه الاجراءات .. مازالت الاختناقات موجودة .. اجاب قائلا ..

- نعم لايزال البعض من تلك الاختناقات قائما بسبب عدم حصولنا على جميع الكميات اللازمة من الادوات الاحتياطية من قبل الشركات المجهزة والذي وصلنا منها كان قليلا قياسا الى حجم حاجتنا منها .. ونحن الان بانتظار وصول شحنات جديدة من هذه الادوات لنتمكن من خلال اصلاح جميع الحافلات العاطلة المتوفرة لدينا لنتمكن من ضخها واضافتها الى خطوطنا العاملة في مدينة بغداد .. علما بان الشركات المجهزة قد اعلمتنا عن قرب موعد ارسال بقية الكميات المتعاقد عليها من المواد الاحتياطية وخلال مدة قد لاتتجاوز الشهر ..

ويضيف :

- ان من المعضلات الاخرى التي تواجهنا والتي تكمن وراء تعثر خدماتنا في مجال النقل الاشتراكي هو النقص الكبير في عدد السواقين كما ذكرت سابقا اضافة الى الغيابات غير المتوقعة عن الدوام لبعض منتسبينا المكلفين بقيادة الحافلات العاملة في الخطوط مما يسبب لنا ارباكا في العمل .

ولمعالجة هذا الخلل نؤكد باستمرار من خلال اعلاناتنا في جميع وسائل الاعلام عن حاجتنا الى اعداد كبيرة من الراغبين للتعيين لدينا بصفة سائق وهناك حوافز كبيرة للسائق المتعين حديثا حيث يتقاضى اجرا شهريا قد يتجاوز الـ (٢٠٠) دينار اضافة الى مخصصات الزوجية والاطفال .. لذا نامل في المستقبل القريب ان يتقدم العديد من شبابنا خاصة المسرحين منهم من الخدمة العسكرية حديثا للعمل في منشأتنا وابوابنا مفتوحة للجميع وفي حالة تعيين العدد المطلوب منهم نكون قد تجاوزنا واحدا من الاسباب الرئيسية لمشكلة النقل في بغداد ..

■ نسب العطلات ■

على ذكر الادوات الاحتياطية فبالرغم مما ذكرتم عن وصول كمية لابأس بها من الادوات الاحتياطية مازلنا نلاحظ يوميا اعدادا كبيرة من الحافلات العاطلة في شوارع المدينة .. كيف تفسرون ذلك ؟

- يقول ..

- بشأن مؤشرات العطلات فان الاحصائيات المتوفرة لدينا تؤكد عكس ذلك حيث انخفاض نسب العطلات قياسا الى حجمها في الفترات السابقة وهذا مؤكد لنا امكانية في معالجة جميع حالات العطل لحافلاتنا في حالة توفر جميع الكميات اللازمة من الادوات التي نحتاجها في عمليتي الاصلاح والادامة وبما يضمن للحافلات عمرا تشغيليا جيدا .

■ لماذا .. الفوضى في التوقيت ! ■

نأتي الان الى موضوع التوقيتات .. ففي الحديث السابق ذكرتم بان المنشأة بصدد اعادة ادامة جداول التوقيتات في لحظات الوقوف لكي يكون المواطن على بينة منها .. لكن حتى الان لم تتخذ اي اجراءات بخصوصها .. حيث الفوضى في مواعيد انطلاق الحافلات .. ففي بعض الاحيان يحتاج المواطن الذي يروم التنقل عبر حافلاتكم الى مكان ما .. لوقت من الانتظار قد يتجاوز الساعة .. في حين نلاحظ في احيان اخرى انطلاق اكثر من حافلة تحمل رقم خط واحد في الوقت نفسه مما يسبب ارباكا واضحا على عملية انتظام السير .. ترى ماهي اسباب هذه الازدواجية في العمل ؟

يقول السيد المدير العام :

- نعم لم نتمكن حتى الان من اعداد توقيتات دقيقة لمواعيد انطلاق حافلاتنا رغم ما اعلناه سابقا عن نيتنا في اعادة وادامة جداول التوقيتات .. والسبب في ذلك يعود الى قلة الحافلات العاملة في الخطوط حاليا ونامل في المستقبل القريب وبعد وصول المواد الاحتياطية اصلاح جميع الحافلات العاطلة لتفرز من خلالها جميع الخطوط التي تساعدنا على اعداد توقيتات زمنية مناسبة تؤمن للمواطن النقل المريح ..

هذا من جانب ومن جانب اخر ان جدولة الحركة كما ذكرت في الموضوع السابق تعتمد على جملة اسباب اخرى منها وجود السائق بانتظام خلال دوامه الرسمي والاختناقات المرورية التي اصبحت ملازمة لشوارع بغداد خصوصا في ساعات الدوام الاولى وفي ساعات انتهاء الدوام بسبب عدم تكامل التقاطعات وعطل بعض اجهزة الانارة (الاشارات الضوئية) كل ذلك يكون جزءا من دورة الحافلة مما يسبب في تأخير المواطن ..



اجراءات جديدة بشأن تحسين خدمات النقل الاشتراكي في بغداد

ولكن يبقى السبيل الوحيد لمعالجة هذه التأخيرات هو زيادة عدد الحافلات في الخطوط والذي نطمح ان يتم خلال الايام المقبلة .. اما بخصوص الشق الثاني من السؤال المتعلق بانطلاق اكثر من حافلة في ان واحد يسير على الخط نفسه وعمل رقم خط واحد .. فهذه حالات نادرة وقد يكون ذلك بسبب اهمال وتقصير مدير الوجبة او المحطة المسؤول عن تنظيم سير هذه الحافلات ونحن جادون في رصد مثل تلك المخالفات ومحاسبة المقصرين بشدة من خلال زياراتنا الميدانية اليومية الى محطات انطلاق الحافلات .. علما بأن هناك مفارز تفتيش راجلة ومتنقلة موزعة على جميع الخطوط في مدينة بغداد وواجبها ينحصر في رصد المخالفات والسلبيات ومحاسبة المسببين لها بغية ضمان تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

■ مفارز التفتيش .. ونقاط الخلل ■

ان هناك جانب من الاهمال الذي يتسبب في عدم انتظام سير الحافلات يتحمله بعض العاملين في مفارز التفتيش فما هي الاجراءات التي ستتخذ بصدد ذلك ؟

يؤكد السيد المدير العام قائلا ..

- يتواجد في كل محطة من محطات انطلاق الحافلات عدد من الملاحظين والمفتشين ومراقبي الخطوط اضافة الى مدير المحطة او الوجبة جميعهم مسؤولين وبشكل مباشر عن تنظيم عملية سير الحافلات من مناطق انطلاقها مرورا بخط السير وحتى نهاية الخط ومطالبين بتزويدنا وبشكل دوري بالمواقف الدقيقة عن عملية السير والسلبيات التي تعيق العمل من خلال اجهزة الاتصال اللاسلكي المزودين بها .. لكن حالات الاهمال والتقصير التي يتسببها البعض منهم مرتبطة بكبر سنهم وعدم تمكنهم من تأدية واجباتهم بالشكل المطلوب ونحن الان بصدد اعداد دراسة لتبديل هؤلاء بعناصر شابة كفوءة ومتعلمة قادرة على تنفيذ واجباتها بالشكل المطلوب وسنعلن قريبا عن وجود وظائف شاغرة بصفة مفتش للراغبين في التعيين من خريجي الدراسة الاعدادية .

هذا وان واحداً من الامور التي تم مناقشتها في الموضوع السابق هو مسألة الزي الموحد للعاملين في المنشأة كما كان معمولا به في السابق وفعلا فقد هيأنا ملابس (قيافة) موحدة تحمل شارات مميزة لجميع العاملين في منشأتنا من الفنيين تعلق تلك الشارات في منطقة الصدر من البدلة وسيكون لون هذه القيافة بالنسبة للزي الشتوي الذي سيتم العمل بموجبه اعتبارا من بداية الموسم الشتوي المقبل هو النيلي الغامق .. والشارات تكون على شكل خيوط من القماش وكالاتي ..

- السائق بدون شارة
- المفتش يحمل خيطا واحداً
- الملاحظ يحمل خيطين
- رئيس الملاحظين يحمل ثلاثة خيوط
- مدير الوجبة يحمل شارة على شكل علامة نصر (٧)

وبذلك نكون قد سهلنا على المواطن مسألة التمييز بين منتسبينا .

■ استغلال السائق للمواطن ■

قلت للسيد المدير العام ..

- هناك عدد من السلبيات يكون سببها سائق الحافلة مما يكون لها مردود سلبي على عمل منشأتكم .. منها على سبيل المثال ..

- عدم انتظام فترة الطعام .. ففي احيان كثيرة نلاحظ ذهاب اكثر من سائق يعمل على خط واحد بعد ترك حافلاتهم في محطات الوقوف لتناول وجبة طعام وفي وقت واحد مما يسبب تأخرا كبيرا في مواعيد انطلاق الحافلات وعدم الانتظام في اوقات سيرها ..

- عدم الالتزام بالاجرة المقررة .. فهناك بعض الخطوط تبلغ اجرة الركوب فيها (٦٠) فلسا فيما يتقاضى السائق من المواطن مبلغاقدره (١٠٠) مئة فلس .

- عدم السير المنتظم ..

يجيب السيد المدير العام بقوله .

- كما ذكرت سابقا ان مجموعة من المفارز خصصت لمتابعة مثل هذه السلبيات وفي حالة العثور على اية منها سيحاسب المقصر اشد الحساب . ولكن رغم ذلك نحن نهيب بالمواطن الكريم في حالة رصده او مشاهدته لاية من هذه المخالفات الاتصال بشكل مباشر بمقر المنشأة (قسم العلاقات) او الاتصال عن طريق الهاتف (٤٢٥٢٤٨١) لتبليغنا عن طبيعة هذه المخالفة بعد تثبيت رقم الحافلة والخط وساعة وقوع المخالفة ونحن على استعداد تام للتعاون مع الجميع في سبيل تجاوز تلك السلبيات .

ولكي نحيط المواطن علما نود ان نعلمه بان هناك سبعة خطوط اجرة الركوب فيها (٦٠) فلسا .. وهي (١٩و ٥٦و ٦٨و ١٢٨ و ١٢٦و ١٣٣و ١٦٨) وان اي سائق يتقاضى اكثر من هذا المبلغ يكون قد ارتكب مخالفة قانونية يحاسب عليها القانون بشدة في حالة التبليغ عنها .. فننصحه بتجنب هذه المخالفات .

علما بان بقية الخطوط عدا خطوط النقل السريع تكون اجرة النقل فيها (١٠٠) مئة فلس .

■ خدمات النقل السريع ■

■ الخطوط السريعة .. العديد من المواطنين يشكون من وجود بعض التلكؤ في عمل هذه الخطوط .. ماهي الاسباب ؟

يبتسم السيد المدير العام ويقول :

- لايوجد تلكؤ في عمل هذه الخطوط ولكن الذي يحصل احيانا هو عطل بعض الحافلات العاملة فيها بسبب قدمها وتلف بعض اجزائها وسيتم تجاوز هذه الحالة قريبا ..

فهناك (٧٦) خطا صباحيا سريعا .. (٦٧) منها مكرسة لخدمة طلبة الجامعات والمعاهد ومنها يعمل داخل حرم جامعة بغداد في الجادرية .. وتبدا هذه الخطوط خدماتها من الساعة السابعة صباحا وحتى ساعات انتهاء الدوام الرسمي .. في دوائر ومؤسسات الدولة .. وهناك دراسة معدة بالتنسيق مع الجامعات في بغداد لتغيير اوقات الانطلاق وتحديدها وفقا لحاجة الطلبة وفي النية توسيع عدد هذه الخطوط بما يتناسب وعدد الطلبة المستفيدين من خدماتها ..

■ فقدان .. نظافة الحافلة ! ■

من الملاحظ ان هناك العديد من الحافلات عند خروجها الى العمل صباحا من مرائبها تفتقر الى وسائل الراحة كالنظافة مثلا .. فالاتربة متجمعة على الكراسي .. والزجاج متسخ الى حد انعدام الرؤية الواضحة من خلاله .. العديد من البطاقات الممزقة مبعثرة في ارضية الحافلة .. الا يوجد برنامج يومي لتنظيف الحافلات بعد انسحابها من الخطوط .. ام ماذا ؟

السيد المدير العام ..

- جميع حافلاتنا تخضع لبرنامج ادامة يومي من خلال مرورها باحدث اجهزة الغسل والتشحيم المتوفرة لدينا .. ولكن هناك بعض الحافلات القديمة التي اعيدت للخدمة حديثا كانت متروكة فتكدست عليها الاوساخ لذا من الصعب ازالة هذه الاوساخ بين ليلة وضحاها .. حيث انها تحتاج الى ادامة وغسل وتنظيف لمرات متكررة كي تزول تلك الازمة العالقة فيها .. اما بالنسبة للاتربة فانها تدخل اليها من خلال فتحات الزجاج التي توسعت نتيجة قدم الحافلة .

علما بان هناك مقترحا سيتم العمل بموجبه قريبا يمنح خلاله سائق الحافلة مخصصات اضافة الى مخصصاته السابقة مقابل تنظيفه لزجاج وكراسي الحافلة التي يقودها وبشكل مستمر خلال اوقات دوامه ..

■ لا .. للمقارنة ■

واخيرا .. قلت للسيد المدير العام ..

- من المؤكد ان خدمات النقل الاشتراكي يجب ان تكون افضل من خدمات النقل الخاص لجملة من الاسباب لايسع الحديث الان لذكرها .. لكن هذا حاليا ومن خلال طرح السلبيات اعلاه غير متوفرة .. اي ان حجم الخدمات التي تقدمها المنشأة العامة لنقل الركاب الى المواطنين ليست بمستوى الطموح .. بحيث بات المواطن حاليا يفضل التنقل بوسائط النقل الخاص بدلا من النقل الاشتراكي خصوصا وان اجور النقل متساوية تقريبا .. الا تلاحظون بان ذلك يشكل بشكل عام ظاهرة سلبية على عملكم كمنشأة خدمية مسؤولة عن تقديم افضل خدمات النقل للمواطنين ؟

السيد المدير العام ؟

- من الطبيعي ان حجم خدمات النقل الاشتراكي يجب ان تكون مميزة عن بقية القطاعات العاملة في هذا المجال .. ولكن كل ذلك مرتبط بوجود حافلة صالحة كليا للاستعمال ذات عمر تشغيلي جيد تمكننا من تجاوز جميع تلك السلبيات ونامل ان يتحقق هذا مستقبلا ..

هذا وسيصار قريبا طرح فكرة دعوة مساهمين لتكوين شركة مختلطة من النقل بعد ان يعاد تقييم الموجودات في المنشأة ومنها الحافلات لتشغيل الشركة المختلطة كي تكون منافسة فعلية للمنشأة في مجال تقديم افضل خدمات النقل المريح للمواطنين ..





هكذا من الاصل

من حديث الكتب والكتاب

النظر الى الماضي .. بجهل ..

ماجد السامرائي

انظروا الى عصرنا الماضي .. لقد كان كبيرا .

ـ كان كبيرا بـرجال القلم والفكـر فيه الذين اخـذتهم ، شواغـل النهضة ، فاسهموا ، على منازعهم الادبية والسياسية والاجتماعية في التاسيس لهذه النهضة التي ما عرفنا ، من بعد ، كيف نقيل خطاها العثرات ..

ـ وكان عصرا كبيرا بما كان له من مدلول في الثقافة او كان للثقافة فيه من مدلولات .

ـ وكان عصرا كبيرا بموقف الادب والفكر فيه ، وبما كان للادباء والمفكرين فيه من مواقف ، بعضها يتصل بالحياة ، وبعضها الاخر يتصل بحركة الفكر في هذه الحياة ، وبعض ثالث منها كان يسعى الى ايجاد قانون ، للكتابة الجديدة ، في الادب العربي الحديث ..

ـ وكان عصرا كبيرا بشواغله وبمواقف الانسان فيه .. شواغله في الحـرية ، والبنـاء ، والتقدم .. ومـواقف الانسان في طرح قضيـة الحرية ، وفي الدفاع عن حرية الانسان وفي تاكيد مفهوم الحرية التي كان يريدها واقعا . وفي التوجه نحو بناء الحياة والفكر من خلال فكرة الحرية وبناء الحياة بالفكر ومن خلاله على اسس من الحرية في النظر والتفكير .

ولم تكن هذه غير خطوات في مسار التقدم على مسار الحياة

ـ وكـان عصرا كبيـرا بالرجـال والمواقف .. فكـان الرجل يقـاس بموقفه .. وكان الموقف كل موقف ، يحتاج الى رجل . وقد كان لعصرنا الماضي رجال ومواقف برزوا في واقع السياسة والحياة كما برزوا في نطاق الفكر والادب .

لذلك بمقدور الواحد منا اليوم ، وهو يتامل في واقع ذلك العصر من خلال ما انتهى الينا منه ، ان يهتدي الى ، قاسم مشتـرك ، لحياتـه وحياة الفكر والادب فيه .. كان بمثابة ، تشريع ، للحياة الجديدة ..

ـ نجده عند طه حسين وهو يقول ويؤكد نظرته الجديدة المجددة ، وموقفه ، المتطرف ، في الفكر ومن التـراث ، بما احـدث انعطافـا في حياتنا الثقافية ، كان له تاثيره الواضح في حياة الفكر العربي ..

ونجده في جبران وقد تمثل منحى جديدا في الرؤيا والنظر واسلوبا جديدا في التفكير والتعبير حتى ارسى الاسـاس للرؤيا الجـديدة في الحياة الابداعية العربية ..

ـ كما نجده في المازني اسلوبا يخرج به على ما كان يعتور الكتابة العربية من تقليد وضعها في اساره .. فاشبع هذه اللغـة الجديـدة بالرؤية الجديدة للادب والحياة ، وكل فنون القول .. فاذا بصوتـه يملا جانبا غير يسير من فضاء الحياة على عصره ..

ـ وعند الريحاني كان مغامرة في الحياة كما كان مغامرة في بعض ما اتخذ من ، الوان الكتابة ، .

ـ كما نجده عند عمر فاخوري رؤية مجددة ، ونبرة ثائرة ، تحمل النار الجديدة الى كل ما تكدس في الواقع من هشيم ..

ـ ومن قبل هؤلاء واولئك نجده عند ، محمد عبده ، الذي ناضل في سبيل الخروج بالعصر الى الحياة الجديدة .. فلما عزلوه من الازهر وقف يؤكد ان البذار التي زرعها ستنبت الجنى الذي اراد . ولم يخيبه تلامذته في ذلك ، كانوا .. وكان عصرهم بهم ولم يكن ليكون على ما كان لولا انهم كانوا فيه ، وكانوا له . فهم على تفرق الحياة بهم والفكر ، والسياسة احيانا كانوا ، في عمله لثقافة العصر ، متماسكين تماسك بنـاء .. وقد جمعتهم غـايـة واحـدة هي : الوصـول الى النـاس في مجتمعاتهم وبلوغ الاقناع في ما كانوا يبثونه من افكار عن ، الحياة الجديدة ، ويرسمون لها من التطلعات .

وكانت النفوس منهم كبارا ، وهي نفوس طبعت عـلى الصدق في القول : كما طبعت على الامانة في طلب المعرفة . وعلى مثلها في ما طلبت للناس . لذلك كان الواحد مثل طه حسين يكره ان ينتفع بشيء لاينتفع به سواه من اساسيات العلم والمعرفة ..

ومثله كان احمد لطفي السيد ..

وكانوا حريصين على الحقائق كما عرفوها وادركوها .. لذلك كانوا يخافون على هذه الحقائق ان تترجرج في ايديهم ، او على اقلامهم في ما يكتبون ـ مع الاقرار بخلافهم مع العصر . واختلافنا معهم في جانب غير يسير من اطروحاتهم الفكرية ..

لذلك لم يكن عمل طه حسين في هذه الارض سهلا .. وكذلك لم يكن سواه . وان يكن كبر عليهم ، او كبره عصره لما وجده يخرج الى الناس بما كان يفكر فيه مع نفسه ، وفي اطار عقله . فكان البرهان على (ثورة عصر) . وان لم يكن ثوريا بمعنى التوجه الى الحياة . لانه كان يرى في الثورة ..

ولم يكن عمله في ثقافة عصره . ومن اجل ثقافة عصـره هينا ولا سهلا ميسورا .. فقد كان يحرث في ارض اعقرت من شدة ما تعـاقب عليها من سنوات البوار . بل لنقـل ، قرون البـوار ، لذلك حفر طه حسين في عمق ما لها من يقين وهو يكتب ، في الشعر الجاهلي ، ليقول للعصر كلاما مختلفا عما اعتاد من السماع او القراءة .

وراح يكمل ، مقصده العقلي ، هذا وهو يلتقط المعارف من حقول العالم ، ويصهرها في خلاصات سائغة ، يضعها على التربة العربية فتنبت وتخصب .

وكان هؤلاء جميعا يكتبون ليجعلوا من كتاباتهم ، هوية عصرهم ، ولم يكن هذا المراد سهلا ، وقد بات ما كتبوه ، هوية عصر ، بالفعل .

ولا نتصور الامر سهلا ولا العمل في ذلك العصر في نطاق ما كان لهم فيه من افكار امرا هينا . فقد طلع معظمهم ، يوم طلعت به الحياة من ظلمـات الاستبداد الاوتـوقراطي الذي كـان يمتد من السـلاطين الى ولاتهم . لذلك ظلت قضية التكفير للناطق بالحق متحكمـة باللسـان والقلم ، وقد انتقلت ظنون هـذا الاستبداد الى من تـولوا الحكم في الارض العربية من بعد زوال غمة اولئك السلاطين .. فاذا بالحيـاة تعيش هـول الاحتلال ، واذا بـالاحتلال الوطني هـو الوجه الاخـر للاحتلال الاجنبي ، فكان هول المنفى ، وغربـة الحياة ، بينمـا كان ، عصر العالم ، يشرق بالحرية من خلال مبادىء الثورة ..

لذلك وجدوا العبودية عبوديتين .

ـ عبودية المستعمر الذي قارعـه بعضهم بسنة الحياة وشرعـة الحرية وروح الاستقلال .

ـ وعبودية التقليد التي راى فيها رجـال هذا العصر قتـلا لروح العصر ..

وهكذا كان فكـر اولئك الرجـال في ذلك العصر ملمحا من مـلامح البطولة في الفكر والحياة .. ولم تكن ، قيود العصر ، مانعة لهم ، وان كانت تتخذ الحصون ..

لقد كان العصر كبيرا .. فلا تاخذنا الاستهانة بشيء مما كان فيه من رجال او كان لنا منهم من افكار .

قضية النساء

■ نازك الأعرجي

هذا كتاب هـو عبارة عن مجمـوعة من الدراسـات والمقالات والشهادات التي كتبتها نساء بعضهن كاتبات وناقدات ، والبعض الآخر مفكرات او مشاركات في قيادة العمل النسوي .

فـالكتاب الذي اصـدرتـه دار الطليعـة اللبنـانيـة وتـرجمه جـورج طرابيشي . يتضمن ٩ مقالات لتسـع نسـاء هن ، جيزيـل حليمي ، وجرمـين غريـر ، وكيت ميليت ، وشولاميت فايرسـتون ، وانـي ، وآن ، جاكلين ، ماي .

يقول المترجم ان هذه المقالات التي شكلت بنية الكتاب قد جاءت بالجديد على كل صعيد ، في الطرح ، وكيفية الطرح ، وحتى اللغة فهو يرى ان الترجمة قد تكون اساءت او لم تستطع إيصال التجديد الذي حققته هذه المقالات على صعيد اللغة المستجيبة للطرح الفكري الجديد . ذلك ان بنية اللغة المذكرة قد حالت دون تمكين الجديد في الفكر النسـوي من التعبير عن نفسه بكفاءة عالية . وهو يلحّ على ان الترجمة عجـزت عن نقل التجـديد اللغـوي الذي انجزتـه مقـالات المفكرات والدراسات المشاركات في تحـرير هـذا الكتاب ، في الواقع فهن لم يشاركن في تحرير الكتاب ، بل في تحرير كتبهن ودراساتهن المنفصلة التي اختار منها المترجم ما وجده قابلاً لتاليف وحدة فكرية لموضوع محدد .

ولا يلغي المترجم او ينفي صفة الشطط والصدامية في فكر ولغة النساء الكـاتبات . فبقـدر ما يبـدو اضطهـاد النساء متجذرا ، حتى ليبدو طبيعيا ، فان الاصطدام بواقعه امر ، ليس فقط لابد منه ، بل وضروري ايضا .

وإذ ننتقل الى الدراسات ، وقبل ذلك يفترض بنا ان نشير الى نقطة شديدة الأهمية ، وهي ان معظم المقالات والدراسات في هذا الكتاب قد كتبت او نشرت في اواخر الستينات واوائـل منتصف السبعينات ، وانها بمعظمها تناقش اخفاقات الفكر الماركسي في تحقيق ما وعدت به الافكار والتنظيمات والقوانين ، لدى الدول ، التي وعدت بها الماركسية النساء .

وإذا مـا اعدنـا التذكـير بتاريـخ كتـابـة هـذه المقـالات والدراسات والكتب ، التي تشكل اختيارات المترجم منها هذا الكتـاب ، فاننـا سوف نـدرك اهميتها البـالغة خـاصة لو تـاملناهـا على ضـوء الاعلان التـاريخي الاكبر عن افـلاس المـاركسية وإخفـاقها في حـل مشكلات المجتمـع الانسـاني جميعا ، وليس فقط مشكلة المراة .

فالكاتبات المساهمات في هذا الكتاب كن يسبحن ضد تيار صـاخب وقوي . فـالمفترض انهن ـ بصفتهن مـاركسيـات ـ وبعضهن منتميات الى تنظيمـات واحزاب مـاركسية ، كـان عليهن ان ، ينسجمن ، مع اشتراطات الاصطفاف ، في الخط السليم ، الذي كـان الخارجـون عنه يـوصمون بـالخيانـة والتحريفية وعدم الايمان بالحتمية التاريخية .

على اية حال .

ما الجديد الذي جاءت به هؤلاء الكاتبات ، قياسا بزمن كتابة دراساتهن التي هي تتويج لمرحلة معاناة ونضال وصل حتى حدود تبلور اليقين

تقـول جيزيـل حليمي في مقالهـا ، قضية النسـاء ، وهو الفصـل الاخير من عنـوان كتابهـا الذي يحمل نفس الاسم تقول ، ان الراسمالية مسؤولة بكل تاكيد عن القسم الاعظم من اوجاعنا ، ولكنها ليست المسؤول الوحيد ، "

ولا تقصد جيزيل حليمي ان تبرىء الراسمالية ، بل هي تقصد تحميل الماركسية حصتها من الذنب .

فلماذا يجب على النساء ان ينتظرن مجتمعـا تنحل فيـه التنـاقضات من تلقـاء نفسها بعـد قيـام ، دولة العمـال في العالم ، .. ومن قال ان سيادة فكر الطبقة العاملة هو الذي سيحل إشكالات النساء ، ولماذا لا يتم الاعتراف بان العامل الماركسي يضطهد المراة العاملة الماركسية بالفعـل ، ذلك ان اضطهاد النساء هو اضطهاد طبقي وجنسي في آن واحد وليس طبقيا فقط كما تصر على ذلك النظرية الشيوعية .

تناقش المؤلفة مقولة مـاركس ان اول اضطهـاد طبقي في التاريخ قد ترافق مع اضطهاد الرجل للمراة ، فتقول ان علينا ان تقـدم فهما اكثـر تطورا لوضـع اوليات النضـال بحيث تتداخل وتترافق وتتوازى وتتفاعل النضالات الطبقية مـع النضالات الاجتماعية .

ومن الافكار الثورية التي طرحتها جيزيل حليمي ان على الذين اكتسبوا تجربـة لم تتوفـر لماركس ولينـين وغرامشي وروزا لوكسمبورغ ، ان يقدموا افكارا من وحي تجاربهم وان يوجهوا النضال بدالة هذا التفكير .

تناقش جيزيل حليمي وجميع الكاتبات المشاركات في هذا الكتاب تجارب الانظمة الماركسية والحركات المسلحـة التي اهتدت بالنظرية الماركسية ، والفصائل المقاتلة التي نهضت وقـادت حروبـا في بلدانهـا في فتـرة الستينـات والاحـزاب والحركات التي ظهرت في اوربا الـغربية كحـركة ١٩٦٨ في فـرنسا ، والاحـزاب والتجمعـات اليسـاريـة في امـريكـا وبريطانيا .

ويستعرض نماذج واحداثـا ومنشورات ومـطبوعـات وبرامج سياسية وفكرية ، وقوانين وضعية لبلدان مختلفة الانظمة السياسية والاجتماعية ليتوصلن الى خطوط عـامة لرؤية مشتركة مفادها ان نضال النساء ضد شرطهن المتخلف يقتضي النضال من خلال اطر نسوية بـالتخصيص دون ان يعني ذلك الانفصال عن حركة نضال المجتمع الذي تشارك فيه النساء بحصتهن كمواطنات . ذلك ان جميع تجارب الحركات التي استعرضتها الكاتبات تفصح عن حقيقة ان الرجل غير معني باقتلاع جذور ذات الجانب من الواقع الانساني الذي يميل فيه جانب الحقوق الى حيث تعتبر المراة مـواطنا من الدرجة الثانية

ان الواقع الانساني هو كما وصفته الكاتبتان ، اني و آن ، في دراستهما ، نضال النساء والثورة ، اشبـه ببصلة هائلة الحجم من الاستغـلالات المتنـاضـدة التي تكمن نـواتهـا العميقة ، الاصلية ، في السيطرة المفروضة على النساء ، وعلى ذلك فان نضال النساء يجب ان يكون اوليـا بدل ان يكـون ثانويا ، وترى الكاتبتان ان النظرية المـاركسية التي قننهـا المتدلهون الضيق الافق بها في الاتجاه الذي يخدم مصالحهم المذكرة القصيرة الامد ، قـد اخرت نضـال النساء ونضـال المضطهدين .

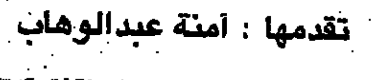
وتدين الكاتبتـان ان وجاكلين في دراستهمـا ، المراة في العالم ، ما يعتقد انه تحرر المراة الامـريكية ، الذي هـو في الواقـع عبوديـة مضاعفـة تلعب فيه المـراة دور المروجـة للاستهـلاك ، وايضـا البضـاعة الاستهـلاكية ، والى جـانب الرجل عليها ان تقوم بتحرير كامل طاقة زوجها في عمله بينما عليها ان تكتفي بدور استقبال الرجل المتعب ومواساته وشد عزمه وإعادة تكوين صورتها من اجل ان تتلاءم لوضعها في ظل صورة الرجل .

وترى الكاتبتان ان النظام الراسمالي يعمد الى ، فبركة ، الزوجات لتناسب رجالاً لا يكفون عن العمل ، اما من اجل النساء بذاتهن فهناك الاعمال الثانوية الفرعية كالسكرتيرة والمعاونة التي تجيد البقاء في الظل والقبول بالاجر الضئيل وإحاطة الرجل المبدع ، بتفانيها .

تقول جيرمين غرير في بحثها ، المراة بين التمرد والثورة ، إننا ، عن طريق التجريب وحده يمكننا فتح آفاق جـديدة واكتشاف طريق للتطور ينطلق من الوضع القـائم بصفته المعطى الأول ، وترى جيرمين ان على النساء اقتسام التجربة المكتسبة ، والاحتراز من اصدار احكام متسرعة مشوبة بحب الظهور او متاثرة بمعايير مذكرة ، والأهم من ذلك النضال ضد الميل الى تكوين نخبة نسائية ، او مراتبية هرمية من النمط المذكر للمنظمات النسائية .

قضية النساء

من المكتبة الاجنبية



تقدمها : أمنة عبدالوهاب

في المقهى الليلي

تاليف : جويس جونسون
الناشر : كولنز
٢٢٥ صفحة

خلال حقبة الستينات دأب الناس عـلى اتيان مابدا لهم او في الاقل فعل الرجال ما اختـاروا ، وامـام كل رجـل يحتفـظ بـزمـام اكتمالـه الفني والاخلاقي هناك امراة تضرب على الالة الكاتبة او تعمل في محل تجاري لتعيل الرجـل الذي احبت والذي لاتدخل المسـؤولية المـالية ضمن نـطاق اولويـاته . بطلة ، جويس ، . . . جـوانا ، هي واحده من اللواتي كن على استعـداد للتضحية بانفسهن طواعية .. فقد ترعرعت في كنف والدة طمـوح وعنيدة .. اخبـرتها يـوما ، اتمنى ان لاتضيعي نفسك بسبب احد مـا ، وهي امنيـة تحققت بشكـل ماسـاوي ساخـر . فعندمـا دخل ، توم ، حياتها لم يكن يعني ذلك سوى المتاعب الموجعة . فهـو فنان غيـر ناجـح يمر بمـرحلة انفصـال عن زوجتـه تمهيدا للطلاق .. ويمتـاز بتفاؤل منحرف وغير متوازن من شانه اسر كل من يقترب منه ، ويشجعه بالتالي على الانفصـال عن واقعه

وبرغم نقائصه الاكيدة الا ان ، توم ، يظهـر تماسكا استثنائيا وشجاعة في التغلب على بداية حياته القـاسية والمثيرة للشفقة فقد اختفى والده بعد ولادته باسبوع ليترك امه ذات الثمانية عشر ربيعا تواجه مصيرهـا بمفردهـا ، فاهملت وليدها وكرهته . زوجها الثاني كان يتركه احيانا خارج الدار يقاسي البرد والجوع . تلك البـداية صيرته لايقاوم بالنسبة ل. جوانا ، ولم يدخـر ، توم ، شيئا من تفاصيل ماساة حياته فراح يقص عليها حكايته على شكل اجزاء مثيرة ومشوقة على عكس اصدقائها السابقين الذين كانوا صامتـين دائما .

وجـود ، جوانـا ، ليس اكثـر من سلسلة من السلبيات و خططها لاجل تحويل نفسي الى شخص اوفر حظا ، لايسعها ان تحققها لانهـا ، حالمـة ، رقيقـة ، قنوعـة ، مكتئبـة بعض الشيء واشبـه بدمية ، اي بالشكل الذي كان يفترض بالنساء ان يكن عليه قبل جيل .. ورغم ان والدة ، جوانا ، وهي نتـاج عصر اكثر كفـاحـا ، لم تقبـل بـذلك وحـاولت تشجيع ابنتهـا لتصبـح ممثلة الا ان محاولاتها باءت بالفشل .

وعندما تلتقي ، جوانا ، ب. توم ، للمرة الاولى في واحدة من حفلات نيويورك التي لامعنى لهـا



والتي تعج بفنانين ذلك الزمن . يبادرها بالقول لم التردد ، فصار جليا انها تحتاج احدا مشحونا بمثل تلك القوة لينفخ الحياة فيها وحتى الالم الجديد الذي سيـاتي به ، تـوم ، حتما ، يبـدو افضل من ذلك النوع من الارتشاح للنشوة الذي تحيا فيه . فكان ان عملت سكرتيرة كي يستطيع ، تـوم ، الاستمرار في الرسم وتـدفع هي ايجـار المرسم

المفجع ان النساء في هذه الرواية لايحتجن الا للقليـل لكي يقعن في حب احـد . وكم يشعـرن بـالامتنـان لادنى اهتمـام بهن . وكم هي قليلة توقعاتهن وقد سبق للمؤلفة وان كتبت عن قصة حبها العنيف في سيرتها الشخصية مع ذلك تعود لزيارة ذات العوالم هنا . وهي تبرع بشكل خاص في وصف التجربة الموجعة لحب شخص لايمكنك قط فهمه كليا . رغم ان ، توم ، ممعن في الضلال غير ان حب ، جوانا ، المتقد له والمها المبرح ازاء موته المبكر والمتوقع تماما ، لايبدوان بعيدين عن التصديق .

ترسم ، جويس ، كذلك صورة ضاجة ، وغالبا سـاخـرة للحيـاة البـوهيميـة في نيـويـورك . والشخصيات الثانوية في هذا الكتاب تتصارع مع الحيـاة . ومن بينها زوجـة ، توم ، الاولى فهي سريعة الانفعـال ولكن مشوقـة ، فهي تشرح ل ، جـوانا ، كيف اخبـرت الاطفال عن انفصـالها ووالدهم : ما قلته لهم اخيرا هو ان والدهم قـد تلاشى تماما كما البوظة .

هذه الرواية هي تذكير ممتاز بالطريقة المحزنة التي كانت عليها النسـاء (وكانهن يسـرن اثناء النوم) في الستينات الفترة التي تبدو الان نائية مثل العصور المظلمة .. نمط حب ، جوانا ، يمكن ان يبـدو الان جذابـا للدمـه ، متوتـرا للغايـة وعصابيا ونكرا للذات ، ومتـلاشيا تمـاما مثـل البوظة .

■ لورنس اوليفيه

تاليف : ميلفين براغ
الناشر : سكيبتر

لكثرة ما كتب عن السير ، لورنس اوليفيه ، يبدو وكان الامر استلزم قطع اشجار غابات بالكامل لصنع الورق اللازم لتدوين كل ذلك الكم .. غير ان الخط العام يوحي بانه كان منشغلا بالتمثيل حتى لم تعـد هناك كـوة نطل منهـا عـلى الرجـل المختفي وراء الشخصية . قضى ، براغ ، (١٨) شهرا في العمل مع ، اوليفيه ، لتحقيق شـريط تلفـازي عن حياتـه . وفي هـذا الكتـاب يضـع انطباعاته الخمسة الرئيسية ليوضح لنا ماهية هذا الرجل يقول ان الحقيقـة الواضحـة التي لالبس فيهـا هي ان ، اوليفيـه ، وببساطة قد وضع نفسه في اي دور اختار تقمصه . وعليه حاول ، براغ ، اقتناص الاهتمامات الاساسية في حياة الممثل .. وبرع في تحليله لموضوع الوطنية على وجه الخصوص وكيفية تاثيـرها على ، اوليفيه ، وكيف اعـانته عـلى اداء الادوار الشكسبيرية العظيمة .



الانطباع السحري

تاليف : سيسيل بيتون
غيل بكلاند
الناشر : غيل بكلاند
٨٠٠ صفحة

■ مسح شامل ودقيق لتاريخ التصوير الفوتوغرافي .. لان ، بيتون ، قد تعدى السبعين و، بكلاند ، هو امين جمعية التصوير الملكيـة ، والكتاب هو ثمرة حب للمهنة مدى الحياة ... السحر ، الذي ينطوي عليه العنوان قد اقتبس من وصف ، فوكس تالبوت ، لاكتشـافه شيء قليل من السحر قد تم التوصل اليه . ابخلتهما اماطت اللثام عن بعض من النتـاجات المبكـرة المدهشـة . وتم ترتيب الكتـاب طبقا للتسلسل الزمني للمصورين اضافة الى سيرة موجزة لحياتهم مـع الامثلة . والانتقاء تم وفقا للاختيار الشخصي للمؤلفين .. ورغم انهما يتوقفان طويلا عند الشباب الواعدين مثل ، دونالد ماككولين ، غير ان غياب العديد من حملة الات التصوير من الرجال والنساء ليس مؤثرا اذ ان القصة تبدو مكتملة .

في المكتبة العربية

تاملات في بنيان مرمري

ـ الكتاب : تاملات في بنيان مرمري
ـ المؤلف : جبرا ابراهيم جبرا
ـ الناشر : رياض الريس للكتب والنشر ـ لندن (١٧٠) صفحة) .

كما كل كتب جبرا ابراهيم جبرا النقدية ، ياتي كتابه الجديد هذا ليجمع كتاباته عن الابداع ، وفي الابداع ، متواصلا ، نظرة وموقفا .. ومواصلا التامل في ما تعطيه هذه التجربـة الابداعيـة الحاضرة من خلال مـا تمتد عليـه من مساحـة الحياة والعطاء .

لذلك يجيء الكتاب جامعا بين النظرة الى علاقـة الشعر بـالفن الروائي ، مقلبا ، وجوه الخطاب ، بين ظاهر وكامن ، متمثلا في مـا للابداع المعـاصر من ثنائيـات واضداد ، الى التاكيد على الموسيقى باعتبارها ، غاية الفنون جميعا ، . اما وهو يدخل عالم الرسم فانه يدخله هذه المرة من خلال اسماء اكدت حضورها ، بحلمها او بمغامرتها اللونية ، بحضورها او بولوب رموزها . وهو ، كله ، ما يقف به عندما يرسم من تاملاته في هذا ، البنيان المرمري ، الذي يجده ، اقرب ما يكون رمزا لكل عمل ابداعي ، حيث العمارة تغدو صورة اخرى للكلمة والكلمة صورة اخرى لما تراه العين .

فالكتاب في إطاره الجامع هذا ، يجمع بين التساؤل الفكري وموضوعيته ، وبين مراجعة التجربة الشخصية والاستنارة بها ، بحيث نجده وهو يحمل قارئه على ان يطل ، على رحاب من الكتابة ، واخرى من الحوار .. واضعا هذا كله في لغة يطلب منها ، المزيد من الكشف والنفاذ الى الجديد ، نقدا او تاملا ، كتابة او محاورة ..

انه كتاب يلتقي ازمنة الابداع المتعددة وان كان يكتنفها بسؤال ، هو سؤال البحث عما للابداع من جوهر حقيقي .

عازف الشوارع

ـ الكتاب : عازف الشوارع (نصوص منتخبة)
ـ المؤلف : محمد القيسي
ـ الناشر . دار الكرمل ـ عمان (١٢٨ صفحة)

، على قارعة المنفى

كانوا يكتبون اسماءهم ... ،

ومن هذه الاسماء يقتبس الشاعر الواقع والتجربة ، جاعلا من ، نصوصه ، هذه صورة لواقع انساني يرتبط بخصوصية كون الشاعر نفسه هو ابن هـذا المنفى ، وعازف هذا التشرد . لذلك جاءت كلماته صادرة من قلب المعاناة معبرة عن ادق ما في التجربة من تفاصيل ، يحملها ويتحامل عليها ، كما لو انه يصارع من خلالها الحياة ، كل اخفاقات الحياة .. ولكن لينتصر لا لينكسر .

لقد قدم لنا محمد القيسي ، عبر هذه المصطلحات نصوصا تنتصر للانسان ـ وتلك هي الغاية الكبرى لكل عمل ابداعي في هذا العصر ، او ينبغي ان تكون .

الادب الصهيوني

ـ الكتاب : الاسس الايديولوجية للادب الصهيوني
ـ تاليف : بديعة امين
الناشر : دار الشؤون الثقافية ـ بغداد (٣٨٦ صفحة)

ـ ماهو الادب الصهيوني .

تطرح المؤلفة هذا السؤال مع مدخل الكتاب ، وتعمل ، عبر فصوله المختلفة على تقديم اجابة واضحة ومحددة عنه .. وهي اجابة تاخذ نفسها بالمفهوم النظري ، ولكنها ، في الوقت ذاته ، تتجه الى ما هو تطبيقي جاعلة من ، النصوص الادبية ، ارضية تطبق عليها معالم طريقها الى دراسة هـذا الادب ، نازعـة عنه الكثير من اشكالات المعنى التي التبست قبلها على دارسيه .

لذلك جاء هذا الكتاب ليقدم جهدا علميا وفكريا على طريق دراسة هذا الادب الذي مازال بحاجة الى معرفة المزيد عنه

صدر حديثا

■ من الكتب التي صدرت حديثا في الكويت مسرحية ، الخزان العظيم ، تاليف بيتر ترسون ، وترجمة ، الشريف خاطر .

■ كما صدر في سلسلة ، كتاب المعرفة ، كتاب من تاليف الدكتور محمد حسن عبدالله عن ، الريف في الرواية العربية ، .

■ وللناقد محمود شريح صدر في لندن كتاب عن ، توفيق صايغ ، . يفصل في الحديث عن سيرته ويجمع شذرات من ارائه باعتباره احد رواد ، قصيدة النثر ،

البياتي : الوجه والمرآة



من موت الشعر الى موت المتنبي

■ حمزة مصطفى

مثلت دواوين البياتي التالية ، المجد للاطفال والزيتون ، اشعار في المنفى ، يوميات سياسي محترف ، عشرون قصيدة من برلين ، كلمات لاتموت مرحلة الانتماء السياسي الايديولوجي المباشر . وسواء كان البياتي مؤمنا ايمانا حقيقيا بالمذهب السياسي الذي اثر تبنيه . او انه وجد في ذلك المذهب خير غطاء يستطيع من خلاله ولوج ابواب الشهرة العريضة فان شعر البياتي في اطار الحقبة التي مثلتها دواوينه المشار اليها لاتعدو ان تكون «لافتات» سياسية عريضة . او هي افتتاحيات صحفية كما وصفها السياب ذاته .

ولاشك ان نقلة البياتي نحو السياسة وعلى هذا النحو المفاجيء لم تكن وليدة تطور فني ابداعي . بل هي نقلة مفاجئة . فلا ديوانيه السابقين «ملائكة وشياطين ، واباريق مهشمة» ينطويان على ارهاصات من هذا النوع ، ولاوضع البياتي وشخصيته كانا مؤهلين لذلك كما يعرف عنه اصدقاؤه ذلك . وقد تساءل الشاعر يوسف الصائغ في كتابه «الشعر الحر في العراق» عن سحر هذا التحول عند البياتي . فماذا حدث حتى تحول البياتي خلال عام واحد من انسان يرم بالناس الى متعاطف معهم مؤمن بكفاحهم ؟

اننا لسنا هنا بصدد محاكمة البياتي انسانا ، فهو ، من هذه الناحية حر في اختيار انتمائه شانه في ذلك شان اي انسان اخر يرغب في الانخراط باية عقيدة او اي مذهب . والتزام اي موقف سياسي لكن مايعنينا هنا على صعيد الشعر ، ان البياتي ، ضحى ، بنموه الشعري لصالح اكتساب شهرة ومكانة ، فدفع على منبح الوجاهة الاجتماعية والسياسية هذا خمسة دواوين شعرية ليس بمقدورنا التعامل معها فنيا الآن الا بوصفها خارج الشعر ، او لنصطلح على تسميتها المرحلة التي مثلتها هذه الدواوين بالنسبة للشاعر بانها مرحلة «موت الشعر» .

ان اية قراءة اولية لشعر هذه المرحلة تظهر بوضوح شديد ان التعبير «الشعري» عند البياتي كان في غاية المباشرة والسطحية .

والتناقض والاضطرابات لانه في حقيقة امره لم يكن مؤمنا بذلك لان البياتي ومنذ كان يؤمن بالدور الاخر للشاعر - الدور الخطير الذي يتجاوز حدود الانتماء ايا كانت افاق هذا الانتماء شاسعة فضلا عن ان البياتي هيا نفسه منذ البدء لدور شعري انساني من خلال تعميق الاحساس بالمعاناة من خلال ربط الذات بالمجموع .

لقد حصل تواطؤ بين البياتي ، الشاعر الشاب الموهوب آنذاك - وبين المؤسسة السياسية التي حاولت ان تجعل منه معبرا عنها فكانت نتيجة ذلك هذا الدور ، الوظيفي ، الذي لعبه البياتي . لقد طغت المناسبية ، والاحتفالية على معظم شعر هذه المرحلة الامر الذي افرغها من ابنيتها الفنية وانساقها اللغوية ، وشفافيتها الشعرية ، وطاقتها التعبيرية ، وشحنتها الانفعالية .. ان نظرة سريعة لقصائد مثل المجد للاطفال والزيتون تفصح عن ذلك .. وعلى سبيل المثال قصائد الى جمال عبدالناصر ، الى اخواني الشعراء ، الى عمال مرسيليا الصغار ، رسالة حب الى زوجتي ، اغنية الى ولدي ، اغنية خضراء الى سوري ، اغنية انتصار الى مراكش وتونس والجزائر ، ثلاث اغنيات الى اطفال وارسو ، كلمات مجنحة الى الكتاب المصريين ، اغنية زرقاء الى فيروز .. مامعنى كلمات مجنحة ؟ ثم ماهذا الخلط في الالوان بحيث تكون بعض الاغاني زرقاء وبعضها الاخر خضراء .

انها خير تجل لازمة الشعر حين يتم تهيئته لدور خارج الشعر . ان هذا الامر ينطبق كليا على دواوين هذه المرحلة كلها .. وفي سبيل التدليل على توقف النمو الشعري عند البياتي في خلال تلك الفترة سنقدم هنا مقاطع من قصائد مختلفة تنتمي الى دواوينه السالفة دون ان نحس بفارق يذكر بين قصيدة واخرى .

ففي قصيدة «المجد للاطفال والزيتون» من الديوان الذي يحمل الإسم نفسه ننقل هذا المقطع «المجد للاطفال في ليل العذاب / وفي الخيام / المجد للزيتون في ارض السلام / وللعصافير الصغيرة وهي تبحث في تراب / حقلي / وللجيش المرابط في حدود / وطني الكبير / جيش العروبة والخلاص / المجد للشعراء والكتاب احباب الحياة» ص٢٨٩

وفي قصيدة «الربيع والاطفال» من ديوان «اشعار في المنفى» نقرا مايلي «كاعين الموتى على طريق / بغداد / كانت اعين الاطفال / تبكي وتبكي / انه الربيع / عاد الى بلادنا / عاد الى الحقول / بلا فراشات بلا اوراد» ص٣٦٢

ومن قصيدة «الارض الطيبة» من ديوان «المجد للاطفال والزيتون» نقرا مايلي «وفي قريتي كان اطفالنا / يغنون للارض نحب المطر / وكان الربيع يهز الحياة / ساعده في درب القمر / ايا قطرة من عبير / وياوترا من حرير / على سفح حمرين يافتنتي / ومعبودتي / ليالي الشتاء الحزين / وصيحات اطفالك الشاحبين» ص٣٢٥

ومن ديوان «يوميات سياسي محترف» نقرا من قصيدة «البيضاوات التي تقول نعم» مايلي ... «حلم المماليك انتهى / وتمت الرواية / فليحفروا قبورهم / وليسدل الستار فوق لعبة النهاية / بيادق مقطوعة اللسان / تدرج في الاكفان / رايتها في ليل منفاي / وفي مقابر الدخان» ، ص٤٣٨

ومن ديوان ، اشعار في المنفى ، نقرا من قصيدة «موال بغدادي» المقطع التالي «بغداد يامدينة النجوم / والشمس والاطفال والكروم / والخوف والهموم / متى ارى سماءك الزرقاء / تنبض باللهفة والحنين / متى ارى دجلة في الخريف / ملتهبا حزين / تهجره الطيور» ص ٣٧

امام هذه النماذج التي قدمناها من دواوين مختلفة تنتمي لمرحلة واحدة نلاحظ ان هناك اجترارا في اللغة ، في الصورة في المفردات ذاتها دون ان يتحول ذلك الى قاموس لمفرداته دلالات تركيبية معينة . ان تكرار المفردات هنا يعبر عن نفسه في اطار موت الموضوع الشعري مقابل حضور الهدف السياسي الواضح والمباشر .. وقد جاءت سيطرة القافية على معظم القصائد في وقت بلغت فيه حركة التجديد الشعري قمة رفض الشكل التقليدي حتى انه ومن اجل القافية اضطر الى وصف بغداد بمدينة الكروم انسجاما مع المقطع الذي قبلها الذي ينتهي بـ «النجوم» ! ووصف بغداد بمدينة النخيل ، وهي لاتشتهر بالنخيل ، فالبصرة مثلا اليق بهذا الوصف ، وصفوة القول ان مرحلة الانتماء السياسي المباشر بالنسبة لشاعر مثل البياتي كانت بمثابة عملية «تاجيل» قسري للابداع الشعري .. لقد نتج عنها خمسة دواوين شعرية افتقدت البناء العضوي وكانت متشابهة تماما لان الشاعر كان معنيا بالموضوع السياسي .. كانت اذن مرحلة «موت الشعر» حتى نشر الشاعر ديوانه «النار والكلمات» في مطلع الستينات فكان هذا الديوان بداية التحول الكبير باتجاه خلق الرمز الشعري وذلك بالاستفادة النسبية من الصور والاستعارات البلاغية والاساطير ومحاولة توظيفها في موضوع شعري وصولا الى القناع الذي اتخذ في اعمال البياتي اللاحقة سمة مميزة .

موت المتنبي - احياء الشعر

نستطيع عد قصيدة «موت المتنبي» من هذا الديوان بمثابة النموذج الشعري الجديد الذي مثل مرحلة احياء الطاقة الشعرية للبياتي على نحو اتخذ معه هذا الاحياء تحولات مهمة على صعيد الاعمال اللاحقة لقد تمكن البياتي من تجاوز الذاتية والغنائية المجردة الى الموضوع الاشمل ذي الاصوات المتداخلة والقضايا المتداخلة .. والتامل العميق لذلك نجد ان القصيدة تقوم على رسم الابعاد المختلفة لشخصية «البطل» في سياق فني . صحيح ان الشاعر لم يتجاوز المنطق الايديولوجي في «النار والكلمات» الا انه تخلص من تبعات الانتماء المباشر فالقصيدة التي بات يكتبها لم تعد ضريبة او ثمنا لهذا الانتماء . لقد توارت المفردة السياسية المباشرة . وخفتت حدة الصوت الثوري . النضالي المجرد .. لقد وجد الشاعر نفسه في وضع يسمح له باعادة صياغة الاحداث والوقائع لتتلاءم مع رؤيته الخاصة . لقد عبر الشاعر عن ذلك في اول قصيدة من الديوان «اعتذار عن خطبة قصيرة» .

«كلماتي سادتي ، كانت عناقيد الغضب
وانا لست سكران . ولكني متعب
الشموع انطفأت
والليالي بردت» ، ص ٥٩٧

لقد وجد الشاعر في نفسه نزوعا قويا نحو اكتشاف الاسرار الخفية في طاقة القصيدة على اقتحام المجهول واستحضاره .. لاشك انه لم ينجح في هذا كليا في «النار والكلمات» الا انه كان بمثابة التمهيد الضروري لديوانه المهم «سفر الفقر والثورة» .

ان قصائد النار والكلمات هي اعادة اكتشاف ماهو غائب او مغيب طيلة تلك الفترة . لذلك جاءت القصائد اكثر هدوء واقل ميلا الى الخطابية والمباشرة . بل بدت الكثير من القصائد مثل الحرف العائد والغراب ، وهاملت ، والمغني والقمر قادرة على اختراق اليومي والمالوف .. واذا كان هذا الديوان في جانب منه يذكرنا بـ «اباريق مهشمة» من حيث تحطيم المالوف والعادي فانه من جانب اخر كان بمثابة ارهاص لما يليه ، لان اباريق مهشمة كان يفتقر السياق الايديولوجي ، المعرفي المنهجي .. فالشاعر اذ ذاك كان برما بالوضع الاجتماعي ووجد في القصيدة الحديثة سلاحا مهما لمهاجمة ذلك الوضع لانه من خلال القصيدة الحديثة يستطيع توظيف المفردة اليومية ، العادية والمتبدلة كما بينا ذلك حين درسنا قصيدة «سوق القرية» .

اما قصيدة «موت المتنبي» فهي الاكثر صلة بتجربة البياتي في هذه المرحلة القلقة من تكوينه الشعري . ان «موت المتنبي» قصيدة معاناة صعبة . ان مفردة «موت» ذاتها تنصرف الى اكثر من دلالة تاريخية وفنية وجمالية . فهي تاريخيا تنصرف الى الفكرة المالوفة والمفاجئة معا .. اي موت البطل الذي هو هنا المتنبي الذي «مات» مقتولا في دير العاقول كما هو معروف في اطار القصة التاريخية لموته ، اي ان «الموت» العضوي للمتنبي هنا منح هذه المفردة ابعادا اخرى غير البعد التاريخي ، فلقد اكتسبت في الشعر ابعادا ودلالات فنية وجمالية خاصة .. لقد كان في فكرة موت المتنبي انبعاث للطاقة الشعرية من جديد عند الشاعر المعاصر الذي هو هنا البياتي الذي يختفي خلف قناع هو «المتنبي» وهذا هو البعد الجمالي .. من هنا نجد ان كلمة موت تختزن معاني ودلالات مختلفة تتجاوز دلالتها القاموسية .

ان اي تحليل لهذه القصيدة ليس من شانه ان يغفل حقيقة كون البياتي حاول من خلال هذه القصيدة تقديم شخصية المتنبي وبخاصة موته الماساوي على انه نموذج قابل للتكرار في الزمن الحاضر ليس على صعيد التاريخ اي تكرار المشهد نفسه ، مشهد القتل الفاجع ، ولكن على صعيد الرمز .. اي كيف يتحول موت الفنان العظيم الى ولادة عظيمة متجددة . ولابد للدارس ان يعرب عن دهشته ازاء رفض البياتي عد قصيدته هذه قصيدة قناع وانه لم يتبن فيها مواقف المتنبي ولم يتحدث من خلال شخصيته ، ان الشاعر يبدو هنا وكانه يدفع تهمة وهو امر غريب . وبقدر تعلق الامر بمستوى رؤيتي لهذه القصيدة فانني لااريد ان الصقها بفكرة القناع التي لاتقوم الا على اساس وجود بطل يتكون من خلال صراع وفي اطاره .

ولكنها ايضا مخالفة لمستوى فهم شاعرها لها الذي يرى انها ذات اسلوب قصصي ، درامي تاثري .. لقد حاول البياتي في «موت المتنبي» خلق النموذج المضاد لحركة التاريخ والواقع في الحاضر .. لقد راى البياتي ان مهمته تقتصر على استثمار هذا «الموت» الدرامي الحقيقي ، محولا اياه الى حقيقة مجازية وذلك بان خلق له رموزا وصورا واخيلة وتعامل معه على اساس امكانية استمراره من خلال القناع .

تبدا القصيدة بتقديم خلاصة مكثفة للموقف كله من خلال الربط بين المشهد التاريخي والمعاصر معا حيث يتوحد البياتي والمتنبي معا .

لتحترق نوافذ المدينة
ولتذبل الحروف والاوراق
ولتاكل الضباع هذي الجيف اللعينة
ولتحتضر نسرك فوق جبل الرماد
فانت بحار بلاسفينة
وانت منفي بلا مدينة

ان الصلة بينهما تكاد تعلن عن نفسها من خلال الربط بين المنفى والمدينة .. انها اسقاط معاصر على تجربة ماضية مستعادة عبر الذاكرة والمعاناة .. ويعلن البياتي صرخته بوضوح معلنا ان المتنبي المقصود بهذا الموت غير المتنبي ذاك الا من حيث كون كلا المتنبيين القديم والمعاصر بطلا وشهيدا .

ياصوت جيل مزقت راياته الهزيمة
ياعالما عاش به التجار والساسة ، بالقصائد الطفولة اليتيمة

ثم ننتقل الى عنصر بنائي اخر وهو الاصوات ، الشخصيات ونلاحظ هنا ان كل صوت مؤطر بخلفيته التاريخية ولسنا بحاجة على الاطلاق الى امعان النظر في المبرر الفني او الدلالي لكل صوت ، لان كل صوت من هذه الاصوات الاربعة هي صوت راو وشاهد معا .. فهناك الصوت الاول - صوت المتنبي يليه مباشرة صوت الشاعر نفسه اقصد البياتي .. الصوت الثاني .. واذا كان الصوت الاول يعرض ماساته التاريخية .

سفينة الضباب ، ياطفولتي
تطفو على بحر من الدموع
تشيخ في مرفئها
تجوع

فان الصوت الثاني ، صوت الشاعر منهمك في محاكمة تلك المرحلة

الرخ مات
بيضته تعفنت في طبق الخليفة
الرخ صار جيفة
في طبق من ذهب .. يازبد البحار ..

اما الصوت الثالث فقد جعله الشاعر صوت المرحلة التاريخية التي قبلت وجود كافور وهيات له فرصته التاريخية ولذلك فانه بالنسبة لها سيد الخليفة والشمس والحقيقة .. اما الصوت الرابع فهو صوت المنافق في حضرة الخليفة او الامير .

«انا شججت جبهة الشاعر بالدواه
بصقت في عيونه» .

ان التاكيد على هذه التفاصيل كفيل بتقديم خلفية كاملة عن معاناة المتنبي وواضح ان البياتي لم يكن معنيا بتقديم المتنبي بالكامل على مسرح التاريخ ، ذلك ان عناصر السرد القصصي لم تكتمل لديه ،

وهذا ماادى بدوره الى ضعف البنية الدرامية . وكانت من ابرز صور الاخفاق التدخل المستمر للشاعر لتوجيه القصيدة على وفق مايرتئيه .. ان المتنبي هنا هو البطل الجاهز الذي لاغبار عليه والذي اراد له البياتي ان يتوارى خلف الستار الشفاف ليكون خلفية لبطل في مرحلة صيرورة . ان القصيدة افتقدت النمو اذن الى حد كبير لكنها ظلت تكبر وتتسع ظاهريا



«مرثيةٌ لأول العمر»

شاهدةٌ على قبر ولدي عليّ

شعر : شاكر العاشور

دائما ينهضُ بي ليلي ، من النَّوم ..
ويُرسيني عليكَ
آهِ .. ياأجملَ مَنْ نامَ ،
ومَنْ
لمْ تغفُ - من وجدٍ - بليلِ اللّيلِ
أشواقي إليكَ
آهِ .. «علاوي»
اللّيالي انطفأتْ
منذُ انطفأتْ ،
وصباحاتي التي تُشرقُ من عينيكَ
غامتْ ،
وأنا أركضُ من بابٍ الى بابٍ
لأستهدي إليكَ
آهِ .. «علاوي»
قد ازدانتْ زهورُ البيتِ ،
والكنتُ أُراعيها
لألقيها عليكَ
آهِ ..
.. كيف اخترتَ أنْ تزرعَ أزهاري
ولايقطفها عطفُ يديكَ ؟
أنتَ ..؟
.. مَنْ أنتَ ..؟
اللّيالي استصغرتْ أشواقَها
منذُ ارتحلتْ
فلماذا
أيُّها العابرُ من دُنيايَ
وشحْتَ الاعيبكَ بالشوكِ ،
وفي روحي ارتميتْ
صوت :

حفنةٌ من تربةٍ كانتْ عليهِ ،
وهو نائمْ ،
جاءَ - من خلف جدارِ الموتِ -
وانقضَّ على ديدانها ...
.... سربُ حمائمْ

قصة قصيرة



أميرة مملكتي

يوسف يوسف

مبلغ كبير من المال
مئة وثمانون دينارا حصيلة اثمان اللوحات التي بعتها من المعرض الاول .
باستطاعتي ان اقلب بها الدنيا ، اعني بتيتنا معا ، انا وزوجتي الفاضلة
علقت هند وهي تزم شفتيها
- ما كان يجب ان تبيعها بهذا الثمن البخس .

لم اكترث بما سمعت ، ربما كان بالامكان ان اجني رقما اكبر ، ولكنني مع نفسي فرحت بهذا المبلغ ، وهند ايضا بدت لي فرحة ، متطلقة ، ربما لانها المرة الاولى التي اتيها فيها بمبلغ من المال يضاف الى راتبي المتواضع .
فكرت بالامر على الشكل التالي :

ساشتري لها فستانا جديدا ، مزركشا ، ولاباس ان يبتلع ثلث المبلغ ، فالمهم ان يكون جذابا ، احتويه ومن فيه كلما احتدمت غريزتي متاججة في الاعماق ، من المهم ايضا ان اعطي هندا مايكفي لشراء زجاجة من عطر النيروز ، فهي تحبه ، لانها تعرف ان رائحته تجذبني اليها ، وساشتري لها حذاء ، بكعب طويل ، واذا ماالحت الى رغبتها في قص شعرها ، وصبغه ، فساخذها بنفسي الى صالون للسيدات ، انتظرها ببابه ، ريثما تخرج الي مشمسة مثلما في يوم ربيعي ملون .
واضفت عائما في بحر الخيال .

ساتمكن من تجديد جلدتي ، فاشتري بنطالين وقميصين ، ومجموعة من الملابس الداخلية التي تمزقت من كثرة ماغسلتها هند .
قاطعتني هند :
- بماذا تفكر ؟
بالمبلغ ، كيف سنصرفه ، وماذا سنشتري .
فجرت في وجهي مخزونها من الضحك
- لم تضحكين ؟ سالت مستغربا .
نبرت ساخرة .
المبلغ كبير ، وليس من السهولة ان تعرف كيف ستتصرف به .
هند ، قلت بنبرة حازمة
- ياعيون هند ، اردفت بدلع
لم اتمالك نفسي من شدة الضحك انا الآخر ، زرعت فوق شفتيها قبلة سريعة ، حيابية ، وسالت

- ماذا تريدين ان اشتري لك
اجابت بشراسة مفتعلة ، كما لو انها وصية عليّ

تضع المبلغ بين يدي ، وانا اشتري ما اريد
- عند ذلك لن يكفي المبلغ لشراء كل ماتريدينه
اطمئن ، سيكفي ، وساوفر منه
فغرت فمي باندهاش

- توفرين
وابتدات تعدد على اصابعها
- ساشتري لك بنطالين وثلاثة قمصان ، انت ايضا بحاجة الى ربطة عنق
قلت ببرود

انا لا احب ربطة تجعلني اشعر انني المشنوق الحي الذي يمشي والانشوطة في عنقه .
ساشتري لك حذاءا ، وملابس داخلية ، وبيجامة ، وساشتري لامك قطعة قماش تعيد لها بهاءها ولابيك فصلة شتوية بسرعة قلت مع نفسي : كيف نسيت امي وابي ؟ واثرت الصمت ، وانا اعدد خلفها ماذكرته .
انت بحاجة الى الوان زيتية ، والى قماش للرسم والى مجموعة من كتب النقد التشكيلي ، وساشتري المزهرية التي شاهدناها في دار الاثاث العراقية . هذه ليست لك ، انما لي ، للبيت .

وصرخت معترضا
ماذا بقي لتشتري لك ؟
هداتني وهي تقول
عندي مايكفيني الآن ؟
لا ، لا .. صرخت
طبعت قبلة خاطفة فوق خدي ، كانما ترجوني ان اوافقها لكن سرعان ما اعتراني شعور الاثم بالجريمة ، اذ ليس من المعقول ان لايكون لها نصيب مما قطفت من معرضي الفني الاول ، وانا بطبعي لست زوجا نذلاً وانانيا الى هذا الحد ، وكيف لي ان انسى هندا ، والام الحمل التي عذبتها معي قبل ان يفتتح المعرض .

كان الشارع خارج الشقة يغرق تحت المطر ، وريح عاتية تصفع وجه النافذة الزجاجي بضراوة . اما المرسم فكان يعبق برائحة النفط المحروق ، ويغتسل بالدفء الذي ينغرس في المفاصل فيبحث فيها ارتياحا غامراً
دخلت هند بكامل اناقتها

هل تريد شيئا يامتاز ؟
سارعت وانا التهمها بنظراتي
اريد فنجانا من القهوة
قبل ان تهم بالخروج ، اردفت مبتسما
واعمل لك فنجانا كذلك ، سنسهر الليلة معا
ربما تملكتها دمعة الفرح ، وهي تنبري لي بذهول
- انا وانت ؟
اومات براسي ، وسالت
هل هناك مايدعو للغرابة
تراقصت الكلمات جذلة على لسانها
لا ، ليس هناك مايدعو لذلك ، وانما ..
لم يكن قد غاب عن ذهني انني لاحقتها بانفعالي المجنون قبل ثلاث ساعات ، احتضنت فرحها بين ذراعي ، وقبلتها .

قالت بصوت هادىء مهموس
وشيطان الابداع ، صاحبك الابدي
وانا اخطف ارنبة اذنها بين اسناني همست
يبدو انه لن ياتيني الليلة
ارتدت مبتعدة الى الخلف .

وعندما يجيء ، ستطردني كعادتك ؟
وجدت من المناسب ان اطيب خاطرها ، قلت مطمئنا :
- سارسم وانت معي
لعلها قالت مع نفسها ، ماسمعتني اياها مرارا .

ان الشياطين لايمكن ان تمنح الخير للبشر ، كثيرون مثلك يستسلمون لها عندما تاتيهم ، وعند ذلك تلتهم الحرائق نفوسا عديدة غيري
دغدغت خصرها :
اسرعي ياهند ، اعتقد اننا الليلة سندفن الفجوة التي تفصلنا عن بعضنا احيانا
رفعت وجهها نحوي ، كانما لم تصدق ماقلته
ولماذا الليلة دون غيرها ؟
لم اكن اعرف لماذا داهمني ذلك الاحساس المباغت .
شيعتها بنظراتي وهي تسحب خلفها توسلاتها
ليتنا نعود كما كنا في البداية ، اراهن على اننا نقدر على ذلك ساتي بالقهوة في الحال .

القيت ساقا فوق الاخرى ، وانا استرخي فوق القنفة تطل علي من فوق الجدار صورة زفافنا ، لم تكن وقفتنا تقليدية ، وكنت وانا القي ذراعي فوق كتفي هند ، كانما ادفعها للخروج من حصار الفوتوغراف الى حياة فسيحة ، وهي بصدرها المرفوع ، والتاج يكلل راسها ، بدت مثل اميرة عاشقة ، تجمع انوثتها الى سهب ملونة نفترشها معاً ، لنلهو ، ونلعب ، ونعبث مثلما الصبيان الوالهين ، يسرقون فرحهم من عيون الفضول التي تهشم احاسيسهم ، واحلامهم الوردية .

انذاك اعتراني نزوع غريب ، طيبة واصلية ياهند ، وكانت عاطفة ملتفعرني ، تدغدغ صدري ، واحشائي ، فاحس بخدر داخلي ، دافيء ، ربما لم آلفه من قبل ، وانا اتخيل هندا ارنبة صغيرة ناعمة تنزلق بين يدي ، اليفة جدا تهرب ولاتهرب ، وتدفن راسها تحت قميصي ، تتسلل بين شعر الصدر ، ولئلا تفلت ثانية اقدم لها المبلغ لتشتري به ماتشاء ، فهي اميرة مملكتي حقا .

■ لمناسبة ذكرى تاسيسها ■

السيد الرئيس القائد يبعث باقة ورد الى وكالة الانباء العراقية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين امس باقة ورد الى وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيسها التي تصادف اليوم (الخميس) .

واذ تشرفهم هذه الالتفاتة الكريمة من لدن القائد الحبيب صدام حسين يغتنم منتسبو وكالة الانباء العراقية هذه الفرصة للتعبير عن فخرهم واعتزازهم بسيادته وعهدهم على ان يبقى العاملون فيها ابناء بررة ينهلون من فكر سيادته ويلهجون باسمه .. ويواصلون العمل والعطاء الدائم خدمة لاعلام الثورة ومبادئها من اجل ان يبقى اسم العراق وقائد العراق متالقا في سماء الامة العربية والعالم .

احتفال بهيج لمناسبة تكريم الرئيس القائد لامانة بغداد

اقامت امانة بغداد امس احتفالاً بهيجا لمناسبة تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للامانة لاحرازها المرتبة الثانية في الحملة الوطنية والقومية لبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واستهل الاحتفال بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد ، امين بغداد كلمة عاهد فيها باسم العاملين في امانة بغداد السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود المضاعفة من اجل حمل راية البناء والاعمار مثلما حمل العراقيون النشامى راية النصر دفاعا عن العراق في ظل قيادة سيادته الفذة .

واضاف ، ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لمنتسبي امانة بغداد يضع على عاتقنا جميعا اعباء جساما سنكون اهلاً لتنفيذها وانجازها بكل امانة واخلاص .

والقى معاون امين بغداد مدير مشروع بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كلمة اكد فيها ، استعداد منتسبي امانة بغداد على بذل المزيد من الجهود لتحويل مكرمة سيادته الى واقع عملي سيعمل الجميع متفانين لتحويلها الى واقع عملي خدمة للعراق الشامخ .

وتخلل الاحتفال الذي حضره معاونو امين بغداد والعاملون في حملتي اعمار مدينة البصرة وبناء الفاو مدينة الفداء بوابة النصر العظيم ، القاء كلمات وهتافات عبرت عن الاعتزاز الكبير بالقيادة الرائدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

مغادرة

غادر امس السيدان (كوملس افيلس) سكرتير عام التجارة الاسبانية و (ديفيد ديل) الرئيس التنفيذي لمجلس التجارة لما وراء البحار البريطاني بعد ان شاركا في الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي .

واعرب السيد (افيلس) في تصريح لـ (واع) عن اعجابه بالتطور الكبير الذي تشهده الصناعات العراقية خلال السنوات الاخيرة .

■ لمناسبة الذكرى (٣٠) لتاسيسها ■

السيد عزة ابراهيم يبعث باقة ورد الى وكالة الانباء العراقية

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة ورد الى وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيسها .

■ السيد سعدون حمادي يستقبل وزير النفط الباكستاني ■

استعراض العلاقات الثنائية مع الباكستان

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس السيد (جها نكير بدر) وزير النفط الباكستاني .

وجرى خلال المقابلة ، التي حضرها السفير الباكستاني في بغداد ، استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

السيد سعدون حمادي يزور اجنحة عدد من الدول المشاركة في معرض بغداد الدولي

زار السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء اجنحة عدد من الدول الصديقة المشاركة في الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي .

واستمع السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء الى شرح عن معروضات اجنحة كل من سويسرا وايطاليا وتركيا ويوغسلافيا واليابان والنمسا وجيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية قدمه مديرو الاجنحة وما تضمنته من معروضات عكست التقدم التكنولوجي من الصناعات الميكانيكية والكهربائية والانشائية والغذائية والجلدية والنسيجية والبلاستيكية اضافة الى المكائن والالات والمعدات الالكترونية والسيارات الانتاجية والصالون بمختلف انواعها .

كما زار السيد سعدون حمادي جناح وزارة الزراعة والري واستمع الى شرح من مدير الجناح عن مشاريع الوزارة في بناء السدود واقامة المشاريع الاروائية وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية واعمال صيانة التربة والغابات والبستنة والمزروعات والارشاد الزراعي .

ودون السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء كلمة في سجل زيارات الجناح اعرب فيها عن امله في ان يحقق هذا القطاع اهدافه لدعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الامن الغذائي .

ورافق السيد سعدون حمادي في زيارته السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ومدير عام شركة المعارض والخدمات التجارية .

افتتاح خمس مدارس جديدة في بغداد

افتتح السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد صباح امس خمس مدارس انجزتها الامانة ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس .

وتقع ثلاث منها في جانب الكرخ واثنتان في الرصافة .

وحضر حفل الافتتاح السيد وكيل الامانة والمديران العامان للتربية في الرصافة والكرخ وجمع غفير من المواطنين .

(واع)

جولة رابعة من المباحثات بين السيد طارق عزيز والياسون

عقد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ظهر امس جولة رابعة من المباحثات مع السيد يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة .

وجرى خلال الجولة استكمال المباحثات التي اجرياها خلال اليومين الماضيين والمتعلقة بسبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لاحلال السلام بين العراق وايران وعموم المنطقة .

وحضر الجولة وكيل وزارة الخارجية وممثل العراق الدائم في الامم المتحدة ورئيسا دائرة المنظمات والدائرة القانونية بوزارة الخارجية والوفد المرافق للسيد الياسون .

هذا وقد غادر بغداد مساء امس متوجها الى طهران السيد يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد عقد في وقت سابق امس جولة رابعة من المباحثات مع السيد الياسون تناولت استكمال المباحثات التي اجرياها خلال الجولات الثلاث الماضية والمتعلقة بسبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لاحلال السلام بين العراق وايران وعموم المنطقة .

هذا وكان في توديعه والوفد المرافق له في المطار عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

بحث العلاقات البرلمانية بين العراق وبريطانيا

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد جي كلارك سفير بريطانيا في بغداد .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين ..

وقد تسلم السيد سعدي مهدي صالح دعوة من البرلمان البريطاني موجهة الى المجلس الوطني لزيارة وفد منه لبريطانيا .

وكان وفد برلماني بريطاني قد زار العراق مؤخرا بدعوة رسمية من المجلس الوطني .

■ وزارة التخطيط ■

ندوة علمية لمناقشة اثر رعاية الامومة والطفولة على زيادة السكان

ناقشت وزارة التخطيط في ندوة علمية امس دراسة حول (رعاية الامومة والطفولة في العراق واثرها على زيادة السكان) .

وتهدف الدراسة التي حضر مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الى تحليل واقع الخدمات المقدمة في مجالات رعاية الامومة والطفولة وعلاقتها في زيادة السكان .

واستعرضت الدراسة تقييم واقع المؤشرات والبيانات ذات العلاقة بجوانب الامومة والطفولة .

توزيع قطع اراض لمواطني السليمانية

وزعت في محافظة السليمانية (٣٢٠) قطعة ارض سكنية لمواطني المحافظة .

واقيم للمناسبة احتفال حضره السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق حسن علي يحضر تجمعين جماهيريين في محافظة السليمانية

حيت جماهير مدينتي النصر والاخوة العصريتين بمحافظة السليمانية القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجددت خلال تجمعين جماهيريين اقيما امس في المدينتين استعدادها للبذل والعطاء خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل بناء العراق القوي المزدهر .

والقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمتين في التجمعين اشار فيهما الى الاهتمام الكبير والدعم اللامحدود الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير منطقة كردستان للحكم الذاتي والنهوض بها وتوفير كل اسباب الراحة والحياة الهانئة المستقرة لابنائها .

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الروح الوطنية العالية والاندفاع الكبير لابناء شعبنا الكردي وتضحياته دفاعا عن الوطن الغالي مؤكدا ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لنخبة من مقاتلي افواج الدفاع الوطني انما هو تكريم لكل ابناء شعبنا الكردي الخيرين .

وحضر التجمعين الرفيقان امينا سر قيادة فرع السليمانية وشعبة دربندخان للحزب والمسؤولون الاداريون .

وزارة الحكم المحلي تقيم احتفالاً لمناسبة تكريمها بسيف تحرير الفاو

اكد السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لمنتسبي الوزارة بسيف تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم جاء نتيجة للعمل الكبير والمسؤول الذي قدمه العاملون فيها .

وقال خلال احتفال اقامته الوزارة وحضره وكيلا الوزارة وعدد من المسؤولين فيها ان العمل الذي اوصلنا الى هذه النتيجة جاء من قبل العاملين سواء الذين عملوا في المواقع او الذين تفاعلوا بكل الحماس مع الحملة ولبوا نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين محرر الفاو وبانيها .

واشار الى ان هذا السيف يقلد لكل المنتسبين والعاملين في الوزارة وهو امانة بايدينا لمواصلة مسيرة العطاء والبذل بشكل اكثر واكبر لاعمار مدن قطرنا المناضل وخدمة ابناء شعبنا .

وتخللت الحفل اهازيج شعبية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وعاهدت سيادته على البقاء رهن الاشارة لتنفيذ الواجبات التي يامر سيادته بها بكل تفان واخلاص .

■ بمدة قياسية بلغت (٩٩) يوما ■

قاطع اليرموك لوزارة الحكم المحلي ينجز الاعمال المكلفة بها في حملة تطوير الموصل

خاص للجمهورية ـ من سالم حسين

انجزت اجهزة وزارة الحكم المحلي لقاطع اليرموك في حملة تطوير مدينة الموصل كافة الاعمال الموكلة لها ضمن الحملة ، وذلك في اماكن اعمالها في الجانب الايمن في مدينة الموصل وبمدة قياسية بلغت (٩٩) يوما اعلن ذلك « للجمهورية » السيد يحيى محمد رشيد الجاف مدير مشروع تطوير مدينة الموصل لقاطع اليرموك للحكم المحلي محافظ اربيل .

واشار الى ان اجهزة قاطع اليرموك كانت قد انجزت الاعمال التنافسية والتي بدات تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاول من اب الماضي بمدة (٥٢) يوما .

واضاف : ونحن ننجز اليوم الاعمال الاضافية التي كلفت بها اجهزتنا نجدد عهدنا لقائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين باننا على اتم الاستعداد لبذل الجهود المضاعفة في اية مهمة نكلف بها وهو شرف كبير لنا جميعا ان نساهم في تطوير مدننا العراقية الباسلة .

واشار الى ان الاعمال الكلية توزعت في مناطق احياء (زايرة) و(الاغوات) و(وادي حجر) و(الشهداء) و(اليرموك) و(الصناعة) و(المنصور) و(المامون) وحي النهروان وهو من الاحياء الكبيرة الذي انجزت فيه اجهزتنا اعمال التسويات الترابية وفرش الحصى الخابط تمهيدا لفتح الشوارع الجديدة فيه وايصال الخدمات كالماء والكهرباء .

■ وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حديثه « للجمهورية » :

جهود كبيرة لتوحيد برامج ومناهج التدريب المهني وتسهيل انتقال القوى العاملة المدربة بين دول مجلس التعاون العربي

■ كتبت ـ بشرى محمد شبيب :

اختتمت في بغداد اعمال لجنة التدريب والتصنيف المهني لدول مجلس التعاون العربي .. وناقش الاجتماع الذي حضر جلساته السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، مواضيع خاصة حول توحيد برامج ومناهج التدريب المهني وطرقه. وتسهيل حركة القوى العاملة المدربة بين دول مجلس التعاون العربي ..

وفي لقاء « للجمهورية » مع السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية .. اكد ان السادة قادة دول مجلس التعاون العربي ، اتخذوا العديد من القرارات في اجتماعات الهيئة العليا المنعقدة في الاسكندرية وصنعاء بشان تنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة بين دول المجلس وتنمية مهاراتها وتكييف التشريعات الوطنية ذات العلاقة بما يتلاءم والتوجيهات الاقتصادية والقومية لمجلس التعاون العربي .

وتنفيذا لتوجيهات قادة دول المجلس في ترجمة القرارات المتخذة من قبل الهيئة العليا لدول المجلس الى واقع عملي .. فقد عقد وزراء العمل في دول المجلس عدة اجتماعات ولقاءات لتنفيذ التوجيهات حيث اعدوا اتفاقية لتنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة بين دول المجلس ثم التصديق عليها من قبل العراق ودول المجلس الاخرى .

ووضعت الالية اللازمة لتشكيل لجان متخصصة هي لجنة لتوحيد تشريعات العمل تعقد اجتماعاتها في صنعاء . ولجنة لتوحيد تشريعات الضمان الاجتماعي تعقد اجتماعاتها في عمان . ولجنة لتاسيس بنك لمعلومات القوى العاملة تعقد اجتماعاتها في بغداد ..

واضاف السيد وزير العمل موضحا .. وفي ضوء الاتفاق باشرت اللجان المذكورة ، اعمالها حيث اجتمعت لجنة توحيد تشريعات العمل بين دول المجلس في صنعاء .. في حين تجتمع لجنة توحيد تشريعات الضمان الاجتماعي في دول المجلس في عمان . واجتمعت لجنة تاسيس بنك المعلومات عن القوى العاملة في القاهرة .. واجتمعت لجنة التدريب والتصنيف المهني في بغداد .

ان اجتماع لجنة التدريب المهني الذي استغرق عدة ايام وشارك فيه ممثلون عن دول المجلس من المسؤولين عن التدريب المهني فيها ، يهدف الى توحيد برامج ومناهج التدريب المهني وتوحيد مصطلحات التدريب المهني بين دول المجلس .. اضافة الى ايجاد صيغ فعالة لتطوير المدربين والمشرفين في مراكز التدريب المهني في دول المجلس بما يعزز تنمية الموارد البشرية فيها .. واستثمارها بشكل امثل يهدف الى خدمة مسيرة الانتاج وتطوير الاقتصاد الوطني في تلك الدول .

واوضح السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية في معرض حديثه . ان لجنة التدريب والتصنيف المهني ، عقدت اجتماعات مكثفة وناقشت في جلساتها اوراق العمل المقدمة لها من وفود مجلس التعاون العربي بصورة مستفيضة وتوصلت الى جملة من التوصيات ابرزها . توحيد برامج ومناهج التدريب المهني حيث لاحظت اللجنة وجود اختلاف في احتياجات قطاعات العمل للمهارات وتنوعها من جهة . ومداخلات البرامج التدريبية من جهة اخرى في المرحلة الراهنة بين دول المجلس . ولاجل البدء بالعمل باتجاه توحيد البرامج والمناهج التدريبية على اسس عملية تفي بالاحتياجات المتنوعة لدول المجلس وتشكل بداية سليمة لتحقيق هذا الهدف يستلزم الامر مرحلية في التنفيذ في مقدمتها توحيد النهج الاساسي في بناء برامج ومناهج التدريب المهني على اساس توحيد محتويات وحدات تدريبية متكاملة تحتوي على المهارات العملية والمعارف النظرية ومعايير الاختبارات لتكون قاعدة لاتجاه مشترك في بناء البرامج التدريبية وان يجري تجميع الوحدات للبرنامج المعني حسب الحاجة النوعية وتطوير ماهو متوفر حاليا من هذه الوحدات لدى دول المجلس واعداد وحدات جديدة لتغطية مجموعة المهارات للبرامج المطلوبة وتبادل الوحدات التدريبية المتكاملة المتوفرة حاليا بين دول المجلس ومن خلال الجهة المختصة في الامانة العامة لمجلس التعاون العربي وقيام الجهة المختصة في الامانة العامة للمجلس بالتنسيق بين دول المجلس لتطوير الوحدات التدريبية المتكاملة ومتابعة تطور العمل بهذا الشان ..

■ واضاف السيد الوزير .. واكدت التوصيات كذلك على توحيد الوصف المهني واعداد فئات ومستويات المهارة ومعايير اختبارات المستوى المهني وخاصة في مستويات العمل الاساسية (المهني والماهر ومحدود المهارة) بالاستعانة بدليل التصنيف والوصف المهني العربي الصادر عن منظمة العمل العربية ووضع الاسس والقواعد



والمعايير المشتركة للاعتراف المتبادل بمستويات اختبارات المهارة واجراءاتها والشهادات الصادرة بهذا الشان بين دول المجلس . وتطوير وتحديث دليل مهني يستخدم من قبل دول المجلس لاغراض التوجيه والارشاد والاعلام المهني بالتنسيق مع منظمة العمل العربية ..

واوصت اللجنة بتوحيد مصطلحات التدريب المهني والعمل على اصدار معجم تعريف مصطلحات التدريب المهني في ضوء ماهو متوفر لدى دول المجلس بغية اعتماده .. على ان يحتوي على المصطلحات وتعريفها وما يقابلها باللغة الانكليزية ويتم ذلك وفق اجراءات في مقدمتها حصر التسميات لمصطلحات التدريب المهني الموجودة لدى دول المجلس واعداد واعتماد تعريفات لهذه التسميات . واعداد فهرس للتسميات .. كما تتولى الجهة المختصة في الامانة العامة لدول المجلس متابعة تنفيذ اصدار المعجم وتحديثه ..

واشار السيد الوزير .. ان تطوير نظام تدريب مهني وتقني مواز هو . من ضمن التوصيات التي اقرت لدراسة امكانية تطوير نظام تدريب مهني وتقني مواز لنظام التعليم العام في دول المجلس .. وكذلك تدريب المدربين والمشرفين بوضع مواصفات موحدة للمدربين المهنيين والمشرفين بين دول المجلس ويستعان في هذا المجال بدليل التصنيف المهني العربي . واعتماد اسلوب الوحدات التدريبية المتكاملة كاساس في اعداد برامج ومناهج التدريب للمدربين المهنيين والمشرفين . واعادة صياغة البرامج والمناهج المتوفرة لدى دول المجلس وتوحيد محتويات الوحدات التدريبية وتبادلها يهدف انشاء برامج تدريب مشتركة من خلال الجهة المختصة في الامانة العامة للمجلس واختيار احد معاهد اعداد المدربين والمشرفين في دول المجلس وتطويره ليكون معهدا نموذجيا لاعداد المدربين المهنيين والمشرفين في دول المجلس .

وكذلك اقرار توصية السلامة والصحة المهنية والبيئة في قطاعات العمل وتطوير معايير قياسية موحدة للسلامة والصحة المهنية والبيئة في قطاعات العمل واعتمادها في برامج ومناهج التدريب المهني . وتطوير برامج تدريب الاطر العاملة في مجال السلامة والصحة المهنية وبيئة العمل واختيار احد معاهد السلامة والصحة المهنية القائمة في دول المجلس وتطويره ليكون معهدا نموذجيا لاعداد الاطر المختصة في هذا المجال لخدمة احتياجات دول المجلس .

■ وعن الية التنفيذ التي اقرها الاجتماع كاحد توصياته قال السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية :

بهدف ضمان متابعة تنفيذ مايتعلق بالتعاون في مجال مهام التدريب المهني بين دول مجلس التعاون العربي ومن بينها التوصيات التي توصلت اليها لجنة التدريب المهني في اجتماعها . اوصت اللجنة بضرورة اناطة متابعة تنفيذ مهام التدريب المهني بجهة مختصصة وتنسيق الجهود مع بنك المعلومات الخاصة والضرورية في مجال التدريب المهني لاستخدامها في الدراسات والبحوث التي تقوم دول المجلس باعدادها في مجال تطوير التدريب المهني ..

واكد السيد وزير العمل في ختام حديثه .. ان وزراء عمل دول مجلس التعاون العربي على اتصال دائم وتنسيق مستمر لمتابعة تنفيذ القرارات والتوجيهات الصادرة من الهيئة العليا والهيئة الوزارية لدول المجلس في مجال العمل والضمان والتدريب المهني .. وان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الجمهورية العراقية بكافة منتسبيها قطعت عهدا على نفسها ان تبقى سباقة في تنفيذ كل مايتعلق بتنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة بين دول المجلس .. وتوفير الحماية لها وتنمية مهاراتها تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبما يلبي اهداف وطموحات مجلس التعاون العربي ..



■ اعداد : راوية هاشم

■ تصوير : سميرة شاكر

مؤتمر صحفي في جناح المانيا الديمقراطية

اشار السيد كارل هاينس ميخائيل المستشار التجاري في سفارة المانيا الديمقراطية في بغداد الى التطور الذي يشهده القطاع الصناعي في العراق والذي سيسهم إسهاما فعالاً في تطوير وتوسيع علاقات التعاون بين البلدين الصديقين .

جاء ذلك خلال حديثه في المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس في جناح المانيا الديمقراطية .. وقال ان مشاركتنا الحالية في معرض بغداد الدولي دليل واضح على عمق العلاقة بين البلدين الصديقين .

وتمنى في ختام حديثه دوام التقدم والازدهار للشعب العراقي .

■ واكد السيد مدير الجناح على ان المشاركة الحالية من قبل (١٣) مؤسسة للتجارة الخارجية في المانيا الديمقراطية في هذه الدورة تعكس عمق العلاقة بين البلدين الصديقين .

واضاف : وقد اختيرت معروضات تلبي حاجة السوق العراقية وتشمل سيارات النقل والمكائن الزراعية والمواد الغذائية والالات الكاتبة ونماذج الالات لصب المعادن ومعدات صيد الاسماك ومحركات الديزل واجهزة التكييف ولعب الاطفال ومضخات المياه والرافعات المختلفة .

وقال : هذه المرة الحادية والعشرون التي نشارك بها لما يتمتع المعرض من سمعة دولية طيبة ولحرص المانيا الديمقراطية على تطوير علاقاتها الاقتصادية مع العراق .

■ جولة « الجمهورية »

واصلت « الجمهورية » جولتها اليومية حيث زارت عددا اخر من الدول والشركات المشاركة في المعرض والتقت مدراء اجنحتها .

■ اللقاء الاول كان مع السيد مدير الجناح الايطالي الذي حدثنا قائلاً : يعرض الجناح الايطالي ومن خلال (٣٩) شركة ايطالية ، مساهمة فيه وعلى مساحة (١٠٥٠) متراً مربعاً مختلف المكائن والاجهزة منها مكائن التجارة وصناعة الذهب والتغليف والمواد الغذائية وافران الصمون ومكائن المثلجات والمطابخ الكبيرة التي تستخدم في المعامل والفنادق .

واشار خلال حديثه الى اهمية اقامة مثل هذه المحافل التجارية المهمة التي تلعب دوراً كبيراً في حجم التبادل التجاري وعقد الاتفاقيات بين العراق والدول المشاركة .

وشكر في ختام حديثه الجهود المبذولة من قبل العاملين لمساعدتهم في تنظيم جناحهم وحسن تعاملهم مع جميع المشاركين . وتمنى ان تتطور العلاقات وتتعمق اكثر في المشاركات القادمة .

■ اما السيد مدير شركة لنتر سيف الهولندية قال : انا سعيد جدا للمشاركة وللمرة العاشرة في معرض بغداد الدولي واتمنى ان تستمر مشاركتي في الدورات المقبلة للمعرض .

واضاف : تعرض مؤسستنا التي تعنى بشؤون سلامة الانسان والوقاية من الحوادث . اهم معدات الوقاية من الحوادث ومواد اللحام وعدداً من المعروضات الاخرى .

وقال : تتعامل حاليا شركتنا مع عدة وزارات عراقية وهي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والنفط اضافة الى الدفاع المدني .

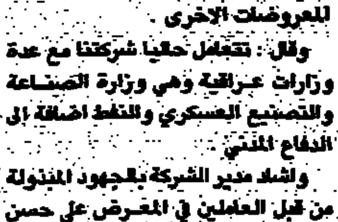
واشاد مدير الشركة بالجهود المبذولة من قبل العاملين في المعرض على حسن حفاوتهم وتقديرهم للمشاركين .

■ وقالت مديرة الجناح ـ الاسباني : تساهم (١٥) شركة اسبانية وعلى مساحة (٤٠٠) متر مربع بعدد من المعروضات اهمها ادوات ومكائن وانابيب زراعية تستخدم للري ومواد غذائية ومعجنات وبطانيات مختلفة الاحجام وورق حائط ومكائن وعدد للمعامل التي تنتج المواد الانشائية واجهزة الليافة البدنية .

واضافت : انا مسرورة جدا بزيارتي الحالية للمعرض ومشاركتي في دورته الجديدة لمشاهدة بغداد العاصمة العريقة .. والاطلاع على معالمها الحضارية والاثرية .

■ وتحدث السيد عبدالرحمن عبداللطيف مدير المصنع السعودي بقوله : يشارك مصنعنا ولاول مرة في معرض بغداد الدولي وبمساحة لاباس بها يعرض من خلاله السجاد بمختلف الوانه واحجامه .

واشار مدير المصنع الى اهمية مشاركتهم في مثل هذه المعارض الكبرى التي تعتبر سوقا كبيرة لترويج انتاجهم .



« لقطات »

■ غادر بغداد امس السيد لاسلوبيكش وزير المالية الهنغاري بعد ان حضر افتتاح الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي .

■ كما غادر امس السيد نيكولاي فاسكو وزير صناعة الالكترونيات الروماني في بغداد بعد زيارة استغرقت عدة ايام حضر خلالها افتتاح الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي .

■ رفعت امس اعلام ست دول وهي كندا وباكستان وايطاليا وجكوسلوفاكيا واليمن الديمقراطية لمناسبة ايامها الوطنية في الدورة . وبحضور مدير عام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية والسفراء المعتمدين في بغداد .

■ يعقد (اليوم) مؤتمران صحفيان في جناحي البرازيل ويوغسلافيا .











■ في الذكرى الثلاثين لتأسيسها ■

(واع) تنهض بدور اعلامي طليعي

تغطية اعلامية واسعة وتجربة ناجحة ومتميزة

لذكرى عيد وكالة الانباء العراقية الثلاثين هذا العام خصوصية تفرض نفسها ليس لطول السنوات التي طوتها او لانها مؤسسة اعلامية خطيرة تضطلع بمهامها الاعلامية الموكولة لها فحسب بل لان وكالة الانباء العراقية امضت من عمرها واحدا وعشرين عاما من الثلاثين في احضان ثورة تموز المجيدة واهتمام ورعاية القائد المظفر السيد الرئيس صدام حسين .. تنهل من فكر سيادته وتلهج باسمه طوال السنوات المجيدة من عمر ثورتنا المقدامة ..

ومما يثير الاعتزاز كذلك ان احد عشر عاما تعمل وكالة الانباء العراقية باشراف ميداني مباشر من قبل الرفيق لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام فهو الذي عمل ويعمل للنهوض بهذه المؤسسة التي تحظى بمواصلة معاشة خاصة من لدن السيد الوزير تعمل بتوجيهاته .. لذلك فلم تجد من سيادته الا العون والرعاية والحب لكل العاملين فيها .. لذلك فقد اخذت وكالة الانباء العراقية مركزا مرموقا في الوطن العربي والعالم لتكون صوت العراق الى الخارج وصوت الحزب والدولة ومجتمع الثورة داخليا وخارجيا من خلال بثها وتوزيعها نحو مليون خبر وتقرير صحفي - واكثر من مليون صورة صحفية . ومليون و٥٧٢ الف معلومة في قسم المعلومات لتغطية نشاطاتها خلال السنوات العشر الاخيرة فقط بين ٧٩ - ٨٩ ..

■ مكانة طليعية ■

وتولت معظم اخبار الوكالة وتقاريرها وصورها الصحفية تغطية احداث الحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها وانتصارات العراقيين حتى النصر الحاسم الذي تحقق تحت راية القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين ..

واكتسبت وكالة الانباء العراقية سرعة الاستجابة المتصفة بالوعي وروح المبادرة وردة الفعلية النقية الوطنية والقومية والكفاءة الصحفية مكانة مشهودة بين وسائل الاعلام الطليعية المتقدمة بما تحقق من توزيع صور ونشاطات السيد الرئيس القائد صدام حسين واحاديثه وتصريحاته ومنجزات الثورة واستمرار عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنهوض الحضاري ..

وبرزت الوكالة اداة نشطة في مجابهة الاعلام المعادي وخاصة في سنوات الحرب ومنعطفاتها الحاسمة .. ومثلت وكالة الانباء العراقية قناة نشيطة بالغة السرعة في ضخ الاخبار والتقارير والمعلومات ذات المضامين الخاصة الى القيادات والمسؤولين والاجهزة المختصة اولا باول ..

وخاضت الوكالة تجربة ناجحة متميزة في اعداد تقارير خاصة وبحوث وملفات سياسية وعسكرية واقتصادية وابرزها ملفات الحرب بما حقق هدفين :-

- الهدف الاول .. متابعة الاحداث المهمة بروح البحث والتحليل والاستنتاج .

- الهدف الثاني .. توثيق الاحداث المهمة .

واعتمدت وكالة الانباء العراقية مصادر اخبارها ومعلوماتها عبر قنوات داخلية وخارجية ..

كما تطور نشاط اقسامها لتعمل مترافقة ومتداخلة على مدار الساعة يوميا ودون انقطاع فاصبح بث الوكالة اليومي يبدأ في السادسة صباحا وينتهي في الواحدة من الصباح التالي .. ويستمر ٢٤ ساعة في الفترات التي تشهد احداثا ساخنة .

وتتوزع نتاجات وكالة الانباء العراقية وفق مايلي :-

اولا .. النشرات اليومية المبثوثة عبر اجهزة الارسال وهي :-

١ - النشرة المحلية التي تلتقطها الصحف اليومية ومحطات الاذاعة والتلفزيون وتختص بتغطية الاحداث والنشاطات العراقية في الداخل .

٢ - نشرة المكاتب الخارجية التي تلتقطها الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون في الوطن العربي والعالم ووكالات الانباء العربية والاجنبية وتعكس النشرة في بثها العربي والانجليزي والفرنسي الاخبار العراقية واخبار مراسلي الوكالة ومكاتبها في العواصم العربية والاجنبية ومناطق الاحداث .. كما تتناول النشرة اهم المواقف والاراء التي تروجها الصحف العراقية اضافة الى تقارير تعدها هيئة التحرير في الوكالة مخصصة للبث الخارجي .

٣ - النشرة العربية والدولية وتتضمن الاخبار والتقارير التي تلتقطها الوكالة من وكالات الانباء العربية والاجنبية والانصات ومكاتب الوكالة ومراسليها في الخارج .. ويعاد بث



الاخبار والتقارير الى الداخل بعد اختيارها واعادة تحريرها بما ينسجم وسياسة التحرير .

ثانيا .. النشرات اليومية المطبوعة وهي نشرة (الراصد) وتضم موجزا باهم الاحداث الساخنة والمعلومات التي يبثها مراسلو واع في الخارج اضافة الى انصات الاذاعات كافة .

ثالثا .. النشرات الدورية وهي نشرات اسبوعية ونصف شهرية تختص بالميادين الدولية والاقتصادية والعسكرية .

رابعا .. الدراسات والبحوث .

خامسا .. الملفات الوثائقية .

وتنهض الوكالة اضافة الى ذلك بتجهيز الباحثين والجهات الرسمية بالمعلومات والاخبار والصور والمتابعات الخاصة عند الطلب .

■ البحوث والمعلومات ■

ومن ضمن اهتمامات الوكالة .. يحتل ميدان اعداد البحوث والملفات والاستفادة من المتراكم من المعلومات اهمية كبيرة .. وفي ضوء توجيهات الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام فقد انجزت الوكالة عملية توثيق مواقف الدول من الحرب العراقية الايرانية .. ضمن سلسلة ملفات الحرب .. لتكون مراجع موثوقة بالغة الجودة .. حيث تم تتبع مواقف الدول والظواهر منذ اندلاع الحرب في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وحتى ٢٢/ايلول/ ١٩٨٩ .

واصدرت الوكالة خلال عشر سنوات في مجال البحوث اكثر من الف بحث في المجالات الدولية والاقتصادية والعسكرية وشؤون فلسطينية وتتناول هذه البحوث ما يرد في وكالات الانباء العالمية من تقارير حول الاحداث الساخنة والمهمة .. وتعمل كل نشرة في ميدان اختصاصها التفصيلي مستفيدة من سيل المعلومات .. ويوفر ارشيف الوكالة فرصا كبيرة في ميادين.

خدمة المعلومات وخدمة البحوث والملفات واعداد التقارير الصحفية واعداد النشرات المتخصصة وخدمة دوائر الدولة المعنية .

ويتضح التطور الكبير الحاصل في ميدان حفظ المعلومات من خلال عدد المعلومات المحفوظة التي ارتفعت من (١٨٤٤١٧) معلومة خلال عام ١٩٧٩ الى (٢٥٥٧٩٢) معلومة حتى ١٩٨٩ ، ليصل مجموع الاخبار المحفوظة خلال عشر سنوات الى (١٫٥٧٢٫٦١١) خبرا ..

■ الاحداث المحلية وجبهات القتال ■

خاضت وكالة الانباء العراقية تجربة رائدة وشجاعة ومتميزة على الصعيد العالمي من حيث قيمتها الصحفية ومبادرتها من خلال ترافق تغطية الاحداث والتطورات في مجتمع الثورة مع معارك العراقيين طوال سنوات الحرب ..

وقد بثت الوكالة على نشرتها الداخلية (٢٧٤) الفا و (٣٣٧) خبرا وتقريرا صحفيا غطت فعاليات البناء و الحرب خلال السنوات العشر (١٩٧٩ - ١٩٨٩) ..

واستطاعت ان ترفع معدل بثها السنوي الى نحو (٢٧) الف خبر وتقرير وهو مستوى مرموق في نشاط الوكالة طوال تاريخها .

وتصدرت نشاطات الرئيس القائد صدام حسين واحاديثه وتصريحاته الصحفية اخبار النشرة الداخلية الى جانب متابعة منجزات الثورة في ميادين البناء والنهوض الحضاري سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ..

وقد غطت النشرة ايضا عبر البث العاجل (٣٢٨٨) بيانا صادرا عن القيادة العامة للقوات المسلحة اضافة الى تصريحات الناطق العسكري في جانب اساس من متابعتها للمعارك الظافرة واحداث الحرب .

وكانت للوكالة بعثات صحفية دائمة يرافقها مصورون صحفيون في جبهات القتال وميادينه المختلفة وخنادقه الامامية .. وخاصة في اوقات اشتداد المعارك ضد العدو الاجنبي الايراني بينما استمر مراسلو الوكالة ومكاتبها في المحافظات الحدودية لا سيما البصرة في متابعة المعارك واحداث الحرب .

وقدمت الوكالة على هذا الطريق المقدس عددا من الشهداء والاسرى والمفقودين والجرحى اثناء تادية واجباتهم المشرفة مؤكدين حقيقة مقولة السيد الرئيس القائد بان للقلم والبندقية فوهة واحدة .

واستطاع مصورو الوكالة في نشاطاتهم التي غطت غالبيتها معارك الجبهات واحداث الحرب ان ينجزوا اكثر من مليون صورة تحولت معظمها الى وثائق تؤرخ معارك العراقيين المشرقة ..

واستثمرت الوكالة منجزات مصوريها في اقامة العديد من معارض الصور والوثائق القيمة عن قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمعارك واستبسال المقاتلين العراقيين وحالة التلاحم العراقي لتحقيق النصر العظيم .

■ البث الى الخارج والداخل ■

بثت وكالة الانباء العراقية اكثر من نصف مليون خبر وتقرير الى الوطن العربي خلال السنوات العشر الماضية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية منها (٢٥٤) الف خبر وتقرير باللغة العربية ويتميز بث الوكالة الى الخارج .. وفق تقديرات كبار الصحفيين في الوكالات العربية والاجنبية المهمة بمواصفات الدقة العالمية والكفاءة الصحفية والجراة والحداثة .

واستطاعت الوكالة بذلك ان تكسب اهتمام الصحف ومحطات التلفزيون والاذاعات ووكالات الانباء بما تبثه من اخبار وتقارير صحفية .

وقد اعتمدت وكالات الانباء العربية والاجنبية خلال الفترة نفسها (٦٤) الفا و (١٦٩) خبرا وتقريرا صحفيا عن وكالة الانباء العراقية بما يمثل نسبة مرموقة جديرة بالعناية والتطوير .. وقد قفزت معدلات اعتماد الوكالات من (١٣٥٩) خبرا عام ١٩٧٩ الى (٨٦٨٤) عام ١٩٨٥ ثم الى نحو (١٤) الفا عام ١٩٨٧ ومثله عام ١٩٨٩ وعززت الوكالة ترويج اخبارها وتقاريرها باشتراكها الفعال في بث وكالة انباء الخليج ومجمع وكالات عدم الانحياز واخيرا في نشرة دول مجلس التعاون العربي التي بدأ ارسالها في ١٩٨٩/٤/١ .

كما عززت بثها الى الخارج بتبادل التقارير الصحفية مع (٥٠) وكالة انباء منها (١٣) وكالة و (٥) وكالات تجارية و (٣٢) وكالة اجنبية .

ويتوزع مراسلو الوكالة ومكاتبها في الكويت ، ابو ظبي الدوحة ، عمان ، بيروت ، القاهرة ، الخرطوم ، تونس ، الجزائر ، الرباط ، نيويورك ، واشنطن ، باريس ، فينا ، جنيف ، موسكو ، نيودلهي ، اسلام اباد ، دكا ، كوالا لمبور .

ويغطي بث الوكالة في الوقت الحاضر جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط و شمال افريقيا والجزيرة والجنوب العربي و اوربا الشرقية والغربية .

وبدأت الوكالة باعتماد المراكز الاقليمية لايصال واستلام اخبارها الى مختلف انحاء العالم .

اما الارسال والاستلام الصوري فيتم عن طريق اجهزة متطورة .

واستطاعت الوكالة تجهيز الصحف ومحطات الاذاعة والتلفاز داخل العراق باكثر من (٤٤٦) الف خبر وتقرير خلال السنوات العشر الماضية لمتابعة الشؤون العراقية في الخارج والشؤون العربية والدولية وتغطية الاحداث في الوطن العربي والعالم .. وتجدر ملاحظة ان الوكالة اكتسبت خبرة واسعة متراكمة في التعامل مع وكالات الانباء العربية والاجنبية وما تبثه من اخبار وتقارير واضافة الى مواقفها واتجاهاتها الاعلامية ..

كل صباح

دق الوسائد

الحاجة ام المعرفة . او ام الاختراع .. وقد حملتني على الاعتماد على نفسي في اصلاح ما يعطل في المنزل وفي السيارة .. وقد اعتنت بخصوص اصلاح السيارة على عمل الكثير فيها .. لهذا عندما وجدت

ضرورة تبديل وسائد الكابح اي (البنزات) تذكرت خبرتي القديمة وهرعت الى الوكلاء ابحث عن (فيبر) البنز من اجل تركيبه ودقه على الاطار الحديدي وبذلك انجو من متاعب المصلحين ومن تكاليف عملهم .. غير اني

وجدت ان هذه الفيبرة لاتباع . وان احدا لم يسمع بها وان معلوماتي قديمة فالدنيا قد تغيرت والناس اكثر ترفا .. وما على واحد مثلي الا شراء الوسائد كاملة الاطار والفيبر) واناطة امر شدها الى المصلح .. او اختيار الحل الاخر وهو

فتح البنزات القيمة وتكليف المختص من اجل (دقها) وان اجرة (الدق) لاتكلف اكثر من ثلاثين دينارا .. هكذا ! في حين حسبت انها لن تكلفني اكثر من دينار او دينارين .

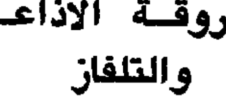
لم يكن هناك من حل .. الفيبر الزهيد الثمن موجود في محل الوسائد . ولكن الرجل لايبيعها .. لانه يريد ان يعملها بنفسه ويتقاضى المبلغ .

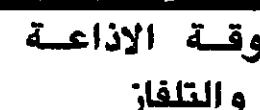
الحل الاهون هو شراء هذه الادات بكاملها وبمبلغ مقارب وارمي بالقديمة واطارها الصالح للعمل الى الازبال .

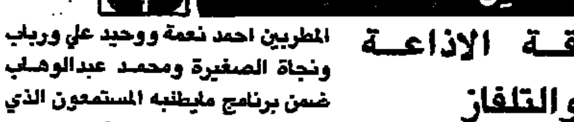
لماذا الخسارة ؟ لا خسارتي فقط ... بل خسارة الاقتصاد الوطني في استيرادات بالعملة الصعبة .

هذه الحالة ليست منعزلة ولا منفردة وقد لاتعني شيئا الا لانها تعبر عن واقع يؤكده ويسعى لترسيخه والذود عنه الكثير من الجشعين في ظل غفلة من يعنيه الامر ..

■ حاتم حسن ■







■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القاريء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سيمي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السيما ■

■ سيما بابل : (ابتسامة في نهر الدموع) تمثيل عفاف شعيب ومصطفى فهمي .

■ سيما اطلس : (بطل من ورق) تمثيل اثار الحكيم وممدوح عبدالعليم .

■ سيما المنصور : (مضيف فلوريدا) اجنبي .

■ سيما الفانوس السحري : (السهم الاسود) اجنبي .

علما ان مواعيد العرض في هذه السيما هي : (٩٫٣٠) صباحا ، (١١) صباحا ، (١٢٫٣٠) ظهرا ، (٢٫٠٠) ظهرا ، (٣٫٣٠) عصرا .

■ قاعة الربيع في الموصل : تعرض الشريط العراقي ، وجهان في الصورة ، تمثيل ليلى محمد ومحمد حسين عبدالرحيم

■ المسارح ■

■ مسرح المنصور : يحتضن مسرحية (نجمة) لفرقة المسرح الفني الحديث ، تاليف يوسف العاني وتمثيل سهير اياد ويوسف العاني وسليمة خضير .

ترفع الستارة الساعة ٧٫٣٠ مساء .

■ مسرح النجاح يضيف فرقة المسرح العسكري في مسرحية (اطراف المدينة) اخراج محسن العلي وبطولة اسيا كمال ومكي عواد .

يبدأ العرض الساعة ٧٫٣٠ مساء .

■ المسرح الوطني يعرض في الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم مسرحية ، سور الصين ، تاليف ماكس فريش واخراج حيدر منعثر تمثيل نخبة من الفنانين الشباب منهم : لمياء بدن وباسم عبدالقهار وماجد درندش

■ محاضرة ■

ضمن الموسم الثقافي الرابع (الفصل الثالث) لجمعية الخطاطين العراقيين يلقي د. طارق العوسج محاضرة عنوانها (عناية العرب بلغتهم) في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة في مقر الجمعية الكائن في شارع المغرب .

■ المعارض ■

■ معرض بغداد الدولي : هذه دعوة لزيارة هذا المعرض في دورته السادسة والعشرين للاطلاع على صناعات ومنتجات اكثر من (٦٠) قطرا عربيا ودولة اجنبية .

■ مركز صدام للفنون : تحتضن احدى قاعات المركز معرضا للفنان شاكر حسن ال سعيد ويضم اخر نتاجاته الفنية .

■ قاعة الاورفه لي : يقام في هذه القاعة معرض الخزافين المشترك ويشارك فيه مجموعة من الفنانين منهم سعد شاكر ، منى عبدالقادر وبكي عبدالقادر .

قاعة النصر تضيف معرض للفنان عمر رسول والمعرض يمثل تجربة فنية حديثة في مواضيع مختلفة .

■ قاعة التحرير : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الاول للفنان عودة الكنالي ويضم مجموعة من اللوحات الفنية الزيتية .

■ امسية ■

« هل الشعر المعاصر في ازمة » للشاعر علي الحلي ، عنوان امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع بابل لهذا اليوم ، يقدم الامسية علي الحسيني .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧٫٠٠ مساء وحتى ١١٫٠٠ مساء هي :

سوسن - شارع المغرب

وديع الاطرقجي - الكاظمية - ساحة قريش

طارق - الكرخ - شارع النصر

فلاتز - شارع فلسطين - ساحة بيروت

المهداوي - شارع الرشيد - راس القرية

مريم - بغداد الجديدة - حي سومر

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧٫٠٠ مساء وحتى ٧٫٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

الهديل - الاعظمية - النصة

العافية - حي العامل - قرب السوق المركزي

اور - حي اور - الشارع الرئيسي

الغفاري - مدينة الحرية الثالثة

الحارث - الكرادة الشرقية - داخل - البوشجاع

حي المثنى - شارع فلسطين - حي المثنى

فيان احمد زرنك - شارع ١٤ رمضان - المنصور

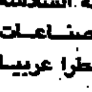
■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة اربيل ■
- صيدلية زير

■ محافظة بابل ■
- صيدلية الانتصار

■ محافظة البصرة ■
- صيدلية حي الحسين

■ محافظة النجف ■
- صيدلية الخرساني



في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ مسلسل استعراضي ■

يقدم برنامج التلفاز الاول في الساعة ٨٫٤٥ من مساء اليوم الحلقة التاسعة من المسلسل الاستعراضي العربي (الف ليلة وليلة) بطولة ليلى علوي وحسن يوسف .

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون ■

نستمع الى مجموعة من اغنيات المطربين احمد نعمة ووحيد علي ورباب ونجاة الصغيرة ومحمد عبدالوهاب ضمن برنامج مايطلبه المستمعون الذي يذاع في الساعة ١٢٫٥ ظهراً .

تسهر اليوم في الساعة ١٫١٥ بعد منتصف الليل مع ام كلثوم واغنية « ليلة حب » .

■ برنامج ■

من البرامج المنوعة نستمع اليوم في الساعة ١٢٫٥ مساء الى برنامج ، كلمة في ساعة » .

■ يوميات معرض بغداد الدولي ■

يقدم هذا البرنامج في الساعة ٢٫٥ ظهرا . ينقل فعاليات الدول المشاركة من خلال اللقاءات بالوفود المشاركة .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

■ اغنية الخميس ■

لجميع الاصدقاء الذين يعتبون علينا لعدم نشر اغاني المطرب عبدالله الرويشد نقدم لهم هذا الاسبوع اغنية « صابك غرور » نرجو ان تنال رضاهم بعث بالاغنية الاصدقاء .

■ قيس والي عباس من الكاظمية ويهديها الى علي جاسم رشيد وهدى سلير وطلال زكي وفاتن وهيثم صبحي وجانيت وصبري الجيزاني وسمر ولمى .

- مجيد فاضل عباس من حي القاهرة ويهديها الى احمد موسى وعباس داود وعلي عبدالزهرة والى بلسل محمد وماهر عبدعلي والى جميع طلبة ومدرسي اعدادية الرسالة للبنين .

- الاء فيصل العزاوي من المنصور وتهديها الى الوالد والوالدة والاخوة جميعا والى الاخت رواء والى الصديقة ايمان لمناسبة الزواج والى اللاعبين سعد قيس واحمد راضي والى العزيزات بلسم ومريم ونضال .

- فلاح حسن شلوخ من ناحية جسر ديالى يهديها الى الاخت فاطمة والى جميع الاهل والاصدقاء .

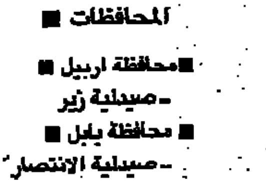
- احمد خليل العطية يهديها الى الاخ رافد والى اولاد الخالة في الكويت

- احمد عبدالرزاق السامرائي ويهديها الى سلمى وعلي ووليد وناجي في الجامعة المستنصرية والى كمال احمد نجم وضياء ومخلد وحاتم وفلاح وحميد واحمد في جامعة الموصل ووليد خالد في الجامعة المستنصرية .

- محمد حسين عبد يهديها الى محمد صالح وسمير ظاهر .

- لمى العاني تهديها الى الوالدين والاخت هالة والصديقات انام وسندس واضواء وبنت العمة اسراء ومنى وسوزان ونادية واحلام واسيا وافتخار والى جميع طالبات اعدادية تجارة الانبار - الصف الخامس - .

- عودة صاحب حمزة البكري من كلية القانون ويهديها الى الاخ حسن البكري وحاتم في بابل والى عباس عبدالامير وعباس عطية ويحيى وعامر ومنير وثائر وصادق عطية في البصرة . والى طلبة كلية القانون جامعة بغداد والى طلبة قسم السياحة في الجامعة المستنصرية .



- ساهر حسين فاضل من حي الجمهورية ويهديها الى علي ومحمد وماهر واحمد والاصدقاء ياسر محمد سامر زهير وحيدر ناجح ورافد محمد عبدالقادر والى جميع مدرسي وطلاب اعدادية الرسالة السادس الادبي .

- من دلال سعد وتهديها الى زوجها خالد حسن والى ام محمد وابو محمد وام ليث وابو ليث .

- من هناء وتهديها الى زوجها العزيز رائد .

■ صابك غرور ■

صابك غرور والغرور لما يصيب مشكلة
تغير فيك كل شيء حتى طرق المعاملة
الاولى عليت نفسك فوك فوك
والثانية سلبتني كل الحقوق
والثالثة انت برود وانا بحرور
كيف استمر وي حبيبي ما يحب
كيف استمر واكوله حبني بالغصب
احرجتني مادري شكول
حسيت اني مالي حضور
والافضل اني انسحب
لما ابتعد وياي انا كل العذر
مابي محب يامرني في صيغة امر
تامر وتنهي بكل شيء والراي بالحسرة علي
جاهل ولا انت مستقر

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٢٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤٫٥٧	المغرب : ٥٫٧
الظهر : ١١٫٥٤	العشاء : ٦٫٢٧
العصر : ٢٫٣٥	فجر الجمعة : ٤٫٥٨

■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح سوق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزي ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ في الساعة ١٠٫٠٠ صباحا وحتى ٣٫٠٠ عصرا .

دورة

ينظم مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية يوم السبت المقبل دورة في ، اقتصاديات مختلف انظمة التكييف ، وذلك بالتعاون مع قسم هندسة المكائن والمعدات ونقابة المهندسين العراقيين تهدف الدورة الى التعريف بالجوانب الاقتصادية في تصاميم منظومات التكييف والتشغيل الاقتصادي لاجهزة ومعدات التكييف الهواء .

افراح .. افراح .. افراح ..

■ الف مبروك للسيد ضياء محمد الربيعي والانسة ابتسام علي الربيعي لمناسبة خطوبتها وعقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل احتفلت سهاف محمد احمد العبدلي بعيد ميلادها ، عمر مديد لسهاف .

■ يوم الثلاثاء الماضي اطفا الصغير عمر غزوان جميل الشمعة الاولى من سني عمره المديد ، الف مبروك .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم . مجيد فاضل عباس النعيمي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة وتبادل الصور
العنوان : بغداد - حي القاهرة - محلة ٣١١ - زقاق ١٠ - دار ١٧

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥٩٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١	شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١	شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي	
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦	مديرية المرور العامة	٧٧٤٣٨١١	والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١	مديرية الجنسية		وزارة العمل والشؤون	
		والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
		المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

لمناسبة الميلاد الاربعين لجماعة ماغنوم

عمالقة الصحافة الفوتوغرافية


روبرت كابا


كارتييه برلبسون ١٩٤٨

صورة (جريح يعانق الموت) المتمثلة في لوحة روبرت كابا الذي التقطها خلال الحرب الاهلية الاسبانية هي واحدة من اشهر الصور في تاريخ الفن الفوتوغرافي والحق ان اعمال هذا الفنان كافة شواهد شاخصة يستحيل محوها من الذاكرة . لكن كابا ترك مخلفات اخرى غير الصور الفوتوغرافية .

عام ١٩٤٧ اسس كابا وكارتييه بريسون ومصوران اخران (جماعة ماغنوم) التي استقطبت على مدى العقود الاربعة الماضية افضل الفنانين الفوتوغرافيين . (ماغنوم) اسم يدلل على الابداع في عالم الصحافة الفوتوغرافية وقد اصبح لها مراكز رئيسة في باريس ولندن ونيويورك (وقريبا طوكيو) كانت ولادة هذه الجماعة في باريس التي انيكتها الحرب بالتقاء الانكليزي جورج روجر والبولندي ديفيد سيمور والهنغاري روبرت كابا والفرنسي هنري كارتييه بريسون . الاخيران هما اثنان من عمالقة فن التصوير الفوتوغرافي ذلك انه بفضل المصور الصحفي (كابا) والفنان (بريسون) نمت هذه الجماعة واصبحت لها جذور راسخة . وهذه هي بداية القصة

عام ١٩٣١ ترك اندريه فريدمان ، الطفل الأوسط في عائلة امتهنت خياطة الملابس لفترة طويلة . هنغاريا لنشاطاته المتطرفة وهو في السابعة عشرة . في باريس التي حط فيها كان حائرا بين اختيار الزراعة او الصحافة مهنة الحياة على انه راى في التصوير الفوتوغرافي العمل الاقرب الى الصحافة والانسب لانسان وجد نفسه فجاة بلا لغة وسرعان ما ابدى (روبرت فريدمان) وهو الاسم الحقيقي لروبرت كابا تميزا في عمله من خلال لقطاته الفوتوغرافية النابضة عن الحرب الاهلية الاسبانية ونشرت اولى هذه الصور في مجلة (فو) الفرنسية قبل شهر من ميلاده الثالث والعشرين وتمثل جريحا لحظة عناقه الموت التي اصبحت واحدة من اشهر صور الحرب في كل زمان . وكانت الحرب الاسبانية قد اندلعت عام ١٩٣٦ في ذات السنة التي باعت فيها مجلة (لايف) المصورة (٤٦٦) الف نسخة من عددها الاول وفي خلال الحقبة الاولى لميلاد اشهر المجلات الاوروبية المصورة (برلينر تزايتنغ) الالمانية . (فو) الفرنسية و(بيكتشر بوست) البريطانية وجاء اندلاع الحرب ايضا ابان ظهور عدسات تصوير صغيرة متنقلة واشرطة تصوير اكثر حساسية للضوء الأمر الذي منح المصور مرونة مدهشة في تغطية الاحداث الهاربة لم يعد بعد ذلك المصور الحربي اسير المواقف السكونية البعيدة عن جبهات القتال يصور مخلفات معارك انتهت .

هذه المرونة الجديدة جعلت فن التصوير الفوتوغرافي واسطة تعبير مثيرة ومؤثرة سريعة الانتشار بارعة في اقتناص اللحظات الزائلة . وبذلك غطى كابا المصور الصحفي بعدسته احداث الغزو الياباني للصين والحرب العالمية الثانية والكفاح المسلح ضد الفرنسيين في الهند الصينية واحداث فيتنام حيث قتل عام ١٩٥٤ بلغم مزروع ولما يتخط الاربعين . اما بريسون الذي بدا تجربته رساما سورياليا فقد ولد عام ١٩٠٨ في عائلة عملت في التجارة ومنذ بواكير شبابه قرا انغلز وفرويد وجويس ورامبو وشوبنهاور وفي الثانية والعشرين زار افريقيا حيث مارس الصيد على ضوء مصباح استيلين ثبته في راسه . وفي العام ١٩٣٣ بدا بريسون وكان في نفس السن التي اصبح فيها كابا اعظم مصور حربي في العالم مرحلة ثلاث سنوات من التصوير في اوروبا والمكسيك وصفها النقاد بانها كشفت احداث اكثر احداث الفن الحديث عظمة واجلالا . باستخدام الة التصوير (لايكا) التي اصبحت العلامة الدافعة لجماعة (ماغنوم) صور بريسون الشوارع التي وجد فيها تماسكا مرئيا بين تلك اللحظات الشظوية التي اطلق عليها تسمية (التناسق العضوي لعناصر تراها العين) وقد علق في هذا السياق بقوله : تعمل بانسجام مع عنصر الحركة وكانما هي الحس الداخلي للطريقة التي تتفتح بها الحياة في الحركة تكمن لحظة واحدة تكون فيها بقية العناصر المتحركة في حالة اتزان ومهمة الفن الفوتوغرافي اقتناص هذه اللحظة بكافة توازنها . هذه هي نظرية (اللحظة الحاسمة) التي اطلقها بريسون ليحدث ثورة في اساليب استخدام عدسة التصوير .

بعد ٤٠ عاما مضت على تاسيس جماعة (ماغنوم) يجد المصورون الصحفيون الذين وقعوا تحت تاثير كابا وبريسون انفسهم يطرحون ذات التساؤلات وذلك في اجتماع (ماغنوم) السنوي الاخير ومن ضمنها هل المصور الصحفي صحفي ام فنان ؟ في الواقع وكما تؤكد الصور الفوتوغرافية التي ابدعها هؤلاء المصورون ان افضل مصور هو صحفي وفنان معا.

■ ترجمة
نجوى ابو غزالة

مهرجان كان السينمائي ١٩٨٥ بعدسة بيرس ١٩٤٥ بعدسة بدليسون

برج يعانق الموت





معسكر الاعتقال بعدسة برغز بلست ١٩٤٥



مخبرة من البوليس السري النازي




انتخابات عام ١٩٦١ بعدسة ارنولد

مسيرة السلام ١٩٦٧ بعدسة مارك ريبود



شاهد التاريخ

دير العذراء الجديد ـ (نوفوديفيتش) هو احد اقدم الاثار المعمارية في موسكو . وكان قد شيد في النصف الاول من القرن السادس عشر . وقد شغل الدير مكانته في مجموعة الاديرة ـ القلاع ـ التي حرست مشارف المدينة من الجنوب . وقد شهد دير العذراء الجديد اهم الاحداث . ولعب دورا مهما في التاريخ السياسي والعسكري للدولة الروسية . وفي اواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر كان هذا الدير احد اغنى اديرة الراهبات في روسيا . فقد بلغت ملكيته من الاراضي مايزيد على ١٥٠ الف (ديساتينا) هكتار وحوالي ١٥ الف دفرد من الاقنان . وكانت املاك الدير متوزعة في ٢٧ قضاء في ارجاء روسيا . من اونيغا وحتى الفولغا الاسفل .

ولم يكن هناك دير اخر غيره في العاصمة وضواحيها . يرتبط بهذه الصلة الوثيقة بالكريملين وبحياة الحاشية . في غضون مئات السنين . وكانت راهبات دير العذراء الجديد ، عادة من الاسرة القيصرية او من النبلاء . وفي هذا الدير انتخب بوريس غودونوف قيصرا .

وعندما اصبحت بطرسبورغ العاصمة . فقد الدير دوره كدير لحاشية القيصر . وكان بطرس الاول اخر قيصر تخطى عتبة الدير ومنذ نهاية القرن الثامن عشر كانوا يرسلون الى الدير تلك النساء الخارجات على الطاعة ، ليقضين ايامهن في العمل والصيام والصلوات . تحت مراقبة الرئيسات ، راهبات الدير الصارمات .

وفي اواخر القرن التاسع عشر افتتحت في الدير مدرسة مهنية لليتيمات الصغيرات السن ـ اللواتي كان يجري اعدادهن للعمل مربيات وخادمات في المنازل . وقد بقيت هذه المدرسة حتى ثورة شباط (فبراير) عام ١٩١٧ واما في عام ١٩٢٢ فقد وضعت الدولة كل ابنية دير العذراء الجديد . فضلا عن القيم والاثار . تحت حمايتها . واصبح الدير متحفا .

ودير العذراء الجديد ـ هو احد المجاميع المعمارية القليلة العدد في موسكو ، التي بقيت اثارها الرائعة من مختلف العصور : من نهاية القرن السادس عشر وحتى بداية القرن التاسع عشر .

وبالمناسبة ان كل اثر معماري في هذه المجموعة تحفة من تحف العمارة في عصره . ان تخطيط المجموعة المدروس بصورة جيدة وقدرة الصناع الماهرين في كل عصر لاحق على مقارنة المنشات الجديدة مقارنة عضوية بالمجموعة المعمارية القائمة .

واسلوب الباروكو الموسكوفي الجميل خلق كل ذلك مجموعة معمارية فريدة من نوعها ومتناسقة بصورة مدهشة ، تعتبر بحق ، واحدة من افضل الاثار المعمارية المحمية في العاصمة

نوفوستي





«كدمان» الموهبة الاسترالية الجديدة



تعد السينما الاسترالية ... من خلالها دوما مواهب ... تلك المواهب ... [illegible]

■ رسائل لا تنقصها الصراحة ■

بعد سنة من قناعته

المواطن خضير عباس حمزة من الكوت (مركز محافظة واسط) كتب الينا يقول ان إبنته (حنان) خريجة معهد اعداد المعلمات في الكوت قد عينت بالأمر الاداري ذي الرقم ١٩٣٣٣ في ١٩٨٨/٩/٢٨ في مدرسة الانصاف التي تبعد عن مركز المدينة (الكوت) بمئة وعشرين كيلومترا . في حين تم تعيين الحائزات على معدلات اقل من معدلاتها في مدارس لا تبعد باكثر من خمسة عشر كيلومترا . فقدم اعتراضا للمديرية العامة لتربية محافظة واسط . وحاول ـ المواطن ـ بشتى السبل معالجة مشكلتها ولكن دون جدوى فاضطر لمقابلة السيد وكيل الوزارة بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٨ والذي استطلع راي المديرية العامة لتربية واسط في الأمر الا ان المديرية ـ رغم مراجعاته لها ـ رفضت الطلب دون بيان السبب . وعندها قابل السيد وزير التربية بتاريخ ١٩٨٨/١١/٧ وعرض عليه القضية فاشار عليه سيادته بالاطلاع على جواب المديرية المذكورة فاذا وجده غير مطابق للحقيقة فله حق الاعتراض عليه .

واضاف المواطن انه اطلع على الجواب (كتاب المديرية ٢٢٣٢٠ في ١٩٨٨/١٠/٢٥) الذي جاء فيه ان المعلمة حنان خضير عباس (ابنته) اختصاص انكليزي وتم تعيينها حسب الدرجات . وهذا ـ كما يقول المواطن ـ خلاف للواقع .. وعلى ذلك قدم اعتراضا للمدير العام للتعليم العام اورد فيه بعض اسماء المعلمات اللواتي تقل معدلاتهن عن معدل ابنته واسماء المدارس التي نقلن اليها مع مسافاتها (... وبعد كل هذا تجيب المديرية العامة لتربية واسط بقولها .. لماذا يذهب المواطن الى السيد الوزير والسيد الوكيل والسيد مدير التعليم العام وطلب مراجعته شخصيا) .

واسترسل المواطن بعد ذلك في سرد تفاصيل مراجعاته المتكررة لمديرية تربية محافظة واسط . وما دار في اثنائها من نقاش بينه وبين مسؤوليها .. وموظفيها . مما اضطره الى مقابلة السيد وزير التربية مرة اخرى بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٨ وتم اثر ذلك اتصال احدى موظفات تربية واسط بذوي المواطنة وابلغتهم بان نقلها قد تم الى مركز المدينة .. ولكن الحقيقة ـ كما تبين بعد ذلك ان النقل كان الى مدرسة ٧ نيسان التي وان كانت تبعد عن مركز المدينة بعشرة كيلومترات الا انها في منطقة ريفية لا يمكن الوصول اليها الا على ظهر الدراجات النارية والساحبات والجرارات الزراعية في الايام الاعتيادية .. اما في الأيام الممطرة فلا سبيل للوصول اليها . علما ان المعلمات اللواتي سبق نقلهم الى هذه المدرسة ـ كما يقول المواطن ـ قد تعذر عليهم الالتحاق بعملهم لهذا السبب وتم نقلهن الى مدارس اخرى ! وعلى هذا فهو ـ كما يقول ـ مع ابنته يواجهان مشكلة صعبة ويطلبان حلا لها .

وبعد اطلاع وزارة التربية على رسالة المواطن (الصريحة) أجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٦٨٩٢٥ في ١٩٨٩/١٠/١٦ التالي نصه :

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٥٤٥٣ في ١٩٨٩/٩/١٩ ومرافقه رسالة المواطن خضير عباس حمزة والتي تتعلق بابنته حنان خريجة معهد اعداد المعلمات .

نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في محافظة واسط اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ٩٢١ في ٨٩/١٠/٧ بما يلي :

ان المعلمة المذكورة متخرجة علم ١٩٨٨/٨٧ وقد نسبت اولا في ناحية الشحيمية مع اقرانها على وفق المعدلات . ثم روعيت ظروفها الخاصة فنسبت ثانية الى مدرستها الحالية التي تبعد عن مركز المحافظة اكثر من عشرة كيلومترات ولكن لم تنسب هذه المرة الا بعد استدعاء والدها الى ديوان المديرية ووضعه امام الخيار الكامل في قبول هذا التنسيب .

اننا نعتقد ان رسالته الاخيرة محاولة منه للضغط على المديرية لنقل ابنته الى مكان دون حق مشروع والا فما الداعي لهذه الرسالة بعد سنة كاملة من قناعته بمدرسة ابنته الحالية .

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن بذلك .
مع قبول وافر التقدير .

مدير المكتب الاعلامي بالوكالة

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة التربية

تستغرب شكوى الأب بعد سنة من قناعته بنقل ابنته

■ ردود موجزة ■

* المواطن ربيع حمد خضير العزاوي من بغداد / حي الجامعة

ـ ما اتخذته الجهة المختصة في مصلحة اسالة الماء من اجراءات لرفع المقياس العاطل في دارك وابداله بمقياس جديد ثم تنظيم قائمة بالصرفيات وبالتالي تقسيط المبلغ عليك ان هو الا من بعض واجباتها تجاه اي مواطن .. ولا شكر على واجب .

* المواطن عصام قاسم محمد من بغداد

ـ اذا كانت التعليمات تقضي بذلك فلا وجه للاعتراض . لان التعليمات توضع بعد دراسة ولاسباب موجبة .

* المواطن محمد سلمان حسين من منشأة توليد ونقل الطاقة الكهربائية

ـ لا مجال لتدخلنا في الموضوع . ولكم ان تكتبوا بذلك الى الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب منا اليه بحكم الاختصاص .

* المواطن عادل رحمن محمد من شركة نفط الشمال

ـ بامكانك تقديم تعقيبك على جواب وزارة النفط حول شكواك الى الجهة المختصة في الوزارة بالطريق الرسمي وبواسطة مرجعك ولا مجال لابقاء باب المناقشة مفتوحا من خلال هذه الصفحة التي تنتهي مهمتها بنشر جواب الجهة الرسمية على الرسالة .. او الشكوى المنشورة .

* المواطن سعدي فاضل عباس وزوجته من بغداد الجديدة / حي سومر

ـ واضح من رسالتيكما انهما مقدمتان بالأصل الى المرجع الاعلى . وعليكما انتظار ما يتقرر بشأن موضوعهما ولا موجب لنشر صورتهما في الصحف .

* المواطنة الهام منصور من البصرة

ـ القرارات التي تصدر عن المحاكم خاضعة للاعتراض عليها بالطعن القانوني لدى المراجع القضائية المختصة بالطرق القانونية ولا مجال لتدخلنا في ذلك .

* المواطن بشير عبدالمنان من الموصل

ـ الجهة الرسمية المختصة في مركز محافظة نينوى اقرب اليك منا فلماذا لا تراجعها بالطريق الاصولي .. وما حاجتك الى وساطتنا في ذلك ؟

■ بطاقات دعوة ■

* من قرية الكرامة التابعة لناحية بني سعد في محافظة ديالى وجه المواطن محمد تركي مهدي دعوة الى الجهات المختصة في المحافظة لتوفير الخدمات البلدية والصحية للمواطنين من اهالي القرية المذكورة الذين يعانون من حرمان قريتهم من هذه الخدمات .

ومن منطقة القبلة في مدينة المدن / البصرة وجه المواطن حنون فليح كاظم دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لاتخاذ ما يقتضي لايصال الماء الصالح للشرب الى المنطقة المذكورة . كما وجه دعوة اخرى الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لايصال الكهرباء اليها .

* ومن قرية (الزلجة) التابعة لناحية العزيزية في محافظة واسط وجه المواطن محمد جاسم الحمد دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للاهتمام بالطريق الذي يربط القرية المذكورة بمركز الناحية واتخاذ ما يقتضي لتعديله وتعبيده نظرا لشدة وعورته وتعذر السير عليه خلال فصل الشتاء وموسم هطول الامطار .

* ومن حي الحرية في قضاء الحي بمحافظة واسط وجه المواطن صالح حسين خلف دعوة الى بلدية القضاء لتبليط الشارع الذي يمتد بين الحي المذكور والحي العسكري مرورا بمدرسة المثنى الابتدائية .

* ومن حي الطيارة في مدينة الحلة [illegible] المواطن جواد علي هاشم الخالدي [illegible] لاتخاذ ما يلزم لتعديل وتبليط شوارع وازقة الحي التي تتحول في موسم هطول الامطار الى مخاضات موحلة يتعذر السير فيها الا على وسائل النقل وحدها بل على السابلة ايضا .

* ومن حي الشعب في بغداد وجه المواطن خزعل علي الزبيدي دعوة الى المنشاة العامة لنقل الركاب لتنظيم سير حافلاتها على الخط (٧٣) اذ يلاحظ عدم انتظام حركتها بحيث تصل ثلاث حافلات مرة واحدة احيانا بينما تنقطع لفترات طويلة في بعض الاحيان .

متابعة ..

الاستثناء لايشملها

في (العلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٩ عرضت (مواطنة) مشكلة ابنتها (ليلى بهنامداود) التي استشهد والدها ـ زوج المواطنة ـ في قادسية صدام المجيدة ضمن قواطع الجيش الشعبي في ما يخص الصعوبات التي واجهتها عند تقدمها [illegible] ونشدت [illegible] ـ وزارة التربية [illegible] تذليل هذه الصعوبات وتسهيل قبولها باعتبارها ابنة شهيد .

وقد اجابت الوزارة بكتابها ذي الرقم ٧٢٤٢٣ في ١٩٨٩/١٠/٢٤ على رسالة المواطنة . وفي ما يلي نص الجواب :ـ

نشرت جريدتكم بعددها ٧٢٩٦ في ١٩٨٩/٩/٩ وتحت عنوان (العلم والتصرف) (ابنة شهيد ترغب في دخول معهد اعداد المعلمات) .

نود بيان ما يلي :ـ

١ ـ يقضي قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٩٢ في ١٩٧٨/٩/١٦ المعدل بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٥٥١ في ١٩٨٢/١٢/٩ بان يقبل اولاد وزوجات الشهداء والاسرى والمفقودين في الكليات والمعاهد في القطر استثناء من شرط المعدل والعمر .

٢ ـ يقضي قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٦٦ في ١٩٨٣/٨/١٣ بان يتمتع اولاد وزوجات الشهداء والاسرى والمفقودين بامتياز القبول في الكليات والمعاهد المنصوص عليها بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٥٥١ في ١٩٨٢/١٢/١٩ خلال مدة سنتين دراسيتين فقط من تاريخ الاستشهاد او الاسر او الفقدان .

٣ ـ وحيث مضت سنتان دراسيتان ١٩٨٨/٨٧ و١٩٨٩/٨٨ من تاريخ استشهاد والد الطالبة فان الاستثناء المنصوص بالقرار اعلاه لايشملها بل تكون مشمولة باضافة (٥) درجات الى معدلها .

وفي ضوء ذلك يتعذر قبولها .. اذ انه في حالة نجاحها تكون من الناجحات في الدور الثاني والقبول قد اكتمل من الناجحات في الدور الاول .. فضلا عن ان معدلها ليس من المعدلات المقبولة في المعهد للعام الدراسي ٨٩/ـ١٩٩٠ .

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطنة بذلك .. مع وافر التقدير .

مدير المكتب الاعلامي وكالة

رسائل لم تنشر

في ما يلي طائفة من الرسائل التي حملها البريد الى (الجمهورية والناس) ولم تنشر وانما احيلت بكتب الى المراجع الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :ـ

رسالة المواطن فاضل عباس من الحلة .
رسالة المواطن عاصم نوري من اربيل .
رسالة المواطنة راجحة جميل من بغداد .
رسالة المواطن هاشم ياسين من سامراء .
رسالة المواطن عبدالمجيد عبدالحميد من الرمادي .
رسالة المواطن منير جمال الدين من الموصل .
رسالة المواطن علوان عبدالرضا من الديوانية .
رسالة المواطن فاروق عمر من بغداد .
رسالة المواطنة ناهدة رشدي من البصرة .
رسالة المواطن عبدالعزيز فائق من خانقين .

اجابات خاصة

الى .. المواطن عباس حسين حنحين من محافظة ذي قار

لقد اجابتنا وزارة التربية / المكتب الاعلامي على رسالتك المحالة اليها وذلك بكتابها ذي الرقم ٦٨٩٣١ في ١٩٨٩/١٠/١٦ الذي قالت فيه :

نود ان نحيطكم علما باننا لسنا بحاجة الى اختصاص السيد عباس حسين حنحين (اللغة الكردية) وذلك لعدم توفر الشاغر باختصاصه .

الى .. المواطن حسين حسن محمد من قضاء كفري في محافظة ديالى

في ما يلي نص جواب قسم رقابة السوق في ديالى على شكواك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٦ المبلغ الينا بكتاب المحافظة ذي الرقم ١٩٢٠٣ في ١٩٨٩/١٠/٢ :

بناء على شكوى المواطن حسين حسن محمد من قضاء كفري في صحيفة الجمهورية الغراء بعددها المرقم ٧٣١٣ في ١٩٨٩/٩/٢٦ نود ان نوضح ما يلي :ـ

١ ـ بامكان المواطن الاتفاق مع اي وكيل في المنطقة لغرض نقل طحين المعجنات الى القضاء المذكور .

٢ ـ بامكان اصحاب محلات الحلويات والمعجنات عقد اتفاق خارجي مع ناقل لغرض ايصال طحين المعجنات الى محلاتهم ويفضل ان يكون صاحب الشكوى ناقلا رسميا ويتعهد بايصال مادة الطحين الى اصحاب الحلويات والمعجنات

٣ ـ يباع طحين المعجنات وطحين الخبز في ارض معامل الانتاج ويتحمل المستفيد اجور النقل

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

جاسم عون مهدي
مدير رقابة السوق في ديالى

■ برقيا ..

■ الى .. أمانة بغداد

من المحلة ٣٣١ في حي الشعب اتصل بنا المواطن (ابو مازن) منبها الى ان بعض ازقة المحلة المذكورة تعاني من الاهمال . حيث لم يتم اكساء ارصفتها بعد . كما لم يتم تنظيف خزانات المجاري (المنهولات) حتى الان . في حين تتجمع المياه في أجزاء من هذه الازقة نظرا لانخفاض مستوى تبليطها عن مستوى الخزانات المذكورة مما يحول دون تصريفها ويؤدي الى بقائها في هذه الاجزاء . ومنها على سبيل المثال الزقاق رقم (٨٨) . وهو ـ المواطن ـ يناشدكم الايعاز الى الجهة المختصة التابعة لكم باتخاذ ما يقتضي لمعالجة هذه الحالة باسرع وقت وقبل حلول موسم هطول الامطار الذي اصبح على الابواب . مع التقدير

من المراجع الرسمية

من أمانة بغداد

رقم الكتاب : ١٣٦٠
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/٢٤

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٢٨ في ١٩٨٩/١٠/١١ تحت عنوان للعلم والتصرف الى امانة بغداد بخصوص تعديل قانون المزايدة .

نود اعلامكم بان جميع املاك الدولة ومنها املاك امانة بغداد خاضعة للمزايدة العلنية بموجب قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ، ولا يجوز من الناحية القانونية اضافة زيادة سنوية مناسبة وتلقائيا على بدل الايجار لانه يتعارض مع القانون المذكور ولكن امانة بغداد وضعت ضوابط وشروطا خاصة بوكلاء الحديد والخشب والسمنت وهو عدم السماح للاشتراك بالمزايدة الا لمن لديهم وكالة سابقة وموجه اليهم انذارات بالترحيل من قبل وحدات امانة بغداد اضافة الى حصر المناقشة في المواقع التي اعلنت بالمزايدة كل حسب منطقته .

مدير العلاقات والاعلام

من منشأة كهرباء بغداد

رقم الكتاب : ٥١٨/٤/٢/١
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/١٩

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الموقرة بعددها ٧٣٣٢ في ١٩٨٩/١٠/١٥ بخصوص تحديث انارة شارع الشهداء / الشرطة الخامسة .

نود ان نبين بان الشارع موضوع الشكوى قد تم وضعه ضمن خطة المنشاة لعام ١٩٩٠ بخصوص عملية التحديث من جانب اخر . فقد تم القيام بحملة تبديل المصابيح المعطوبة والمكسورة في الشارع المذكور اذ تم تبديل (٢٠) مصباحا وتشغيل الانارة بشكل جيد .

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمصلحة العامة .. مع التقدير

و / المدير العام
خالد توفيق اركان

من محافظة الأنبار

رقم الكتاب : ٩٩٥٢
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/٨

اشارة الى ما نشر في جريدتكم بعددها ٧٣١١ في ١٩٨٩/٩/٤٢ .. وتحت زاوية بطاقات دعوة باسم المواطن حسن علي الحسن من ناحية راوة والخاصة بمعالجة اسباب شحة الماء الصافي في الناحية نود اعلامكم وحسب ما جاء بكتاب مديرية ماء ومجاري الانبار المرقم ٧٩٩٣ في ١٩٨٩/١٠/١ بما ياتي

١ ـ ان الناحية حصل فيها توسع عمراني كبير خاصة بعد انشاء مدينة راوة الجديدة ويتم تغذية الناحية حاليا عن طريق المجمعات المائية .

٢ ـ تم تخصيص مجمع مائي جديد سعة ربع مليون غالون في اليوم لمعالجة الشحة في الناحية لحل المشكلة بصورة مؤقتة .

٣ ـ تقوم المنشاة العامة للماء والمجاري بتنفيذ مشروع ماء مركزي لتغذية الناحية بصورة دائمية يهدف الى توفر الماء بشكل دائمي مستمر .

للتفضل بالاطلاع لنشر الاجابة
مع التقدير .

و / محافظ الانبار

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم عبدالكريم علي ■

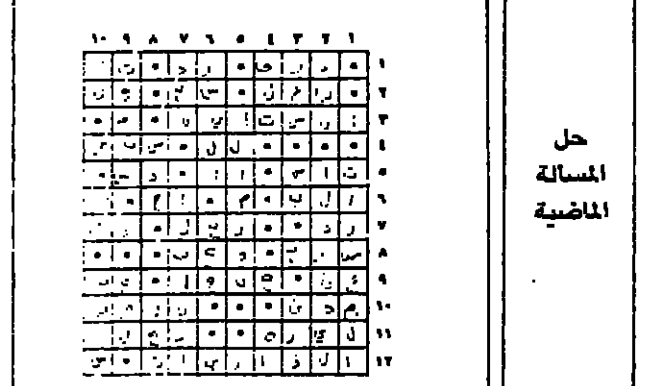
■ أفقي ■

١ ـ شاعر عربي (٣٦٣ ـ ٤٤٩هـ) فقد بصره في الرابعة من عمره . ـ للاستفهام .
٢ ـ شاعر وفارس عربي (٣٢٠ ـ ٣٥٧هـ) (معكوسة) ـ من الاطراف .
٣ ـ شاعر عربي (١٩٠٢ م ـ ١٩٤٩ م) له (ارواح شاردة) (الملاح التائه) / اسم علم مؤنث .
٤ ـ سلسلة جبال في اوربا .
٥ ـ نوع من الغزلان ـ آلة موسيقية ـ من اجزاء النخلة .
٦ ـ يبني ويعمر ـ مقياس اراضي .
٧ ـ وجب (معكوسة) ـ شاعر عربي معاصر له : (قصائد متوحشة) .
٨ ـ شاعر عربي (١٨٧٠ ـ ١٩٣٢ م) لقب بشاعر النيل ـ يعطي .
٩ ـ من شعراء المقاومة الفلسطينية ولد علم (١٩٤٢م) ـ مدعمات (معكوسة) .
١٠ ـ غير مقيد ـ انتفض ـ انحرف في اتجاه اخر ـ فاصل .
١١ ـ من انواع البشرة (معكوسة) .
١٢ ـ مؤلف مسرحي وشاعر اجنبي له : هاملت وماكبث وغيرها . (معكوسة) ـ شاعر اغريقي ملحمي ـ يلائم « مبعثرة » .
١٣ ـ لقب شاعر عربي ولد ببغداد (١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م) (معكوسة) ـ شاعر روماني ـ حرفان من اقه .
١٤ ـ شاعر عراقي ولد في بغداد عام (١٨٧٥ م) وتوفي عام (١٩٤٥م)

■ عمودي ■

١ ـ حرف نداء ـ الاسم الاول لاديبة لبنانية راحلة ـ بحر .
٢ ـ قهوة ـ شاعر عربي ولد في سنة (١٩١٠) م (معكوسة) .
٣ ـ وكالة انباء ـ للاستفسار ـ عكس ينفع .
٤ ـ ارشد اسم علم مذكر (معكوسة) ـ جدها في البالون .
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ رفع ـ طريقة عراقية لشواء السمك
٦ ـ في البيضة + حرف (معكوسة) ـ في الوجه ـ ثلاثة حروف لعلك .
٧ ـ فسّر بالتفصيل (معكوسة) ـ احسان ـ من عظام الانسان (معكوسة) ـ فتى .
٨ ـ اما (مبعثرة) ـ قليل الوجود .
٩ ـ محافظة مصرية ـ منتوج حيواني ـ الاسم الاول لعميد الادب العربي .
١٠ ـ المرض (معكوسة) ـ جدها في براري .
١١ ـ البطريق (مبعثرة) ـ مدينة عراقية ـ من المواشي (معكوسة) .
١٢ ـ فهم (مبعثرة) ـ احترم
١٣ ـ نصف عويل ـ جدها في ريال .
١٤ ـ احسان (معكوسة) ـ انهض ـ ثلث ايوب .
١٥ ـ قصر مشهور في فرنسا (معكوسة) ـ كمل ـ دون .
١٦ ـ متشابه ـ متشابهة .
١٧ ـ شاعر عربي ولد بالحلة عام ٦٧٧هـ ـ توفي في بغداد عام ٧٥٠هـ (معكوسة)
١٨ ـ ابو البشر ـ يهب ـ حرفان من ليرة .
١٩ ـ يسحب ـ من الفنانين العراقيين الرواد ورسام كبير له اعمال كثيرة (معكوسة) .
٢٠ ـ مدينة فرنسية ـ شاعر عربي ولد بالقاهرة (١٨٦٨ ـ ١٩٣٢) له مسرحية شعرية (مجنون ليلى) .

حل المسألة الماضية



امس ١٩٤٩/١١/٩ و اليوم ١٩٨٩/١١/٩

تنشيط الحركة الثقافية في المدارس

عممت وزارة المعارف على مديري معارف الالوية بان المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بحاجة الى تنشيط الحركة الثقافية فيها خارج الدروس لتلقيح اذهان الطلبة وترغيبهم في المطالعة

وبوسع ادارة كل مدرسة ان تسعى لتشجيع الطلاب عن طريق اصدار مجلة اسبوعية او شهرية وقد رجت وزارة المعارف بان يكون ذلك باشراف احد اساتذة اللغة العربية .

ـ جريدة الزمان .

حصة العراق من نفقات اليونسكو

تسلمت منظمة اليونسكو (١٠٠٠) دينار عن حصة العراق من نفقات المنظمة لسنة ١٩٤٨ وسيرسل المبلغ المتبقي على الحكومة العراقية في فرصة اخرى

ـ جريدة الزمان .

استغاثة من العزيزية

كسرات حويلة والدير مفتوحة . نشرنا البذور وخطر الغرق داهم . لم يجر اي عمل باصلاح السدود من قبل المتعهد خمسة الاف نسمة تقطن تحت هذه الكسرات . انقذونا من الخطر المحدق . نسترحم الامر بالاصلاح الزراعي في ناحية العزيزية .

ـ جريدة الزمان .

مؤتمر السياحة وتبادل الزيارات

لندن ـ بدأت اليوم في لندن جلسات المؤتمر الثالث لهيئة السياحة الدولية بحضور سبعمائة وخمسين عضوا يمثلون خمس عشرة دولة وسيكون موضوع تبادل الزيارات من اهم المسائل التي سيدرسها المؤتمر والمفهوم ان المؤتمر سيطالب في قراره كهيئة رسمية تحت اشراف مجلس ادارات مشروع السياحة

ـ جريدة اليقظة .

زيارة اعدادية التجارة لوزارة الخارجية

رغبة في فائدة الطلاب فقد سنت ادارة اعدادية التجارة ان يقوم طلاب الاعدادية بزيارة المنشات حتى يطبقوا ما تعلموه ويشاهدوه وفعلا قام طلاب الصف المنتهي بفرعيه العربي والانكليزي بصحبة مدرس اساليب التجارة للمرة الثالثة من سلسلة زياراتهم لهذا العام بزيارة وزارة الخارجية للاطلاع على نظام حفظ الاوراق المتبع حيث انه منظم احسن ترتيب فكانت زيارة موفقة ومنتجة ونرجو للطلاب دوام الاستفادة .

ـ جريدة الاخبار .

توزيع الكتب المدرسية مجانا

وضعت وزارة المعارف تعليمات لبيع الكتب المدرسية ومما جاء فيها انه لايجوز توزيع الكتب والقرطاسية مجانا على ابناء وبنات المعلمات اللواتي لاتزيد رواتبهن عن الـ١٨ دينار الا اذا كانت المعلمة مكلفة شرعا باعالة اولادها وفي هذه الحالة يطلب اليها ان تقدم الى مديرة المدرسة او مديرها ما يؤيد ذلك من الوثائق والمستندات .

ـ جريدة الحوادث .

بناية كلية الزراعة

طلبت وزارة الاقتصاد الى وزارة المالية الموافقة على تخصيص المبالغ اللازمة لانشاء بناية في ابي غريب للكلية الزراعية المزمع افتتاحها في بداية السنة الدراسية القادمة

جريدة لواء الاستقلال .

مجانية التعليم

يتم توزيع الكتب المدرسية مجانا على جميع الطلبة وللمراحل الدراسية كافة الابتدائية والثانوية . وفقا لقانون مجانية التعليم الذي يتمتع به الطلبة في قطرنا في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

ثلاث كليات

توجد في العراق حاليا ثلاث كليات للزراعة وهي كلية الزراعة والغابات في الموصل وكلية الزراعة في بغداد وكلية الزراعة في البصرة وتمنح هذه الكليات شهادتي الفاضلية (الماجستير) والعليمية (الدكتوراه) بالاضافة الى شهادة (البكالوريوس)

جائزة صدام للبحوث الزراعية

استنادا الى احكام القانون رقم (٧٢) لسنة ١٩٨٩ تدعو دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة كافة المؤسسات العلمية والبحثية والسادة الباحثين من ابناء العراق والوطن العربي ، للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية عن طريق تقديم بحوثهم في مختلف مجالات العلوم الزراعية ، ويشترط في البحوث المقدمة ان تكون اصيلة ذات قيمة علمية او فنية ، او اقتصادية تضيف في مجال اختصاصها وتسهم بشكل مباشر في زيادة الانتاج الزراعي والحيواني في القطر العراقي ، ولايقبل البحث الذي سبق ان قدم لنيل شهادة علمية ، او نال صاحبه مكافأة عنه ، او صدر في المجلات والصحف ، وتكون الجوائز على اربع درجات ، في كل درجة اربع جوائز ..

الجائزة من الدرجة الاولى ٢٥٠ الف دينار عراقي
الجائزة من الدرجة الثانية ١٥٠ الف دينار عراقي
الجائزة من الدرجة الثالثة ١٠٠ الف دينار عراقي
الجائزة من الدرجة الرابعة ٥٠ الف دينار عراقي

تقدم البحوث في موعد اقصاه نهاية شهر /كانون الثاني ١٩٩٠ م الى دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة ، وستعلن نتائج التحكيم في ٢٨ / ٤ / ١٩٩٠ م وسيتم ارسال الاستمارات الخاصة بالمشاركة في هذه الجائزة عن طريق المؤسسات العلمية والبحثية والسفارات العراقية في الوطن العربي ..

اعلان عن حاجة حقول الى الاختصاصيين

تعلن شركة صلاح الدين الزراعية المحدودة وشركة البتراء الزراعية المحدودة عن حاجتها الى الاختصاصات الاتية .
فيرجى من الراغبين في العمل تقديم طلباتهم الى مكتب الشركتين الواقع في بغداد شارع الكندي مقابل حسينية الحارثية على ان تقدم الطلبات قبل ١٠/١١/١٩٨٩
علما ان الراتب سيحدد حسب الكفاءة والخبرة

الاختصاص	العدد المطلوب	الخبـــــرة
دكتور بيطري	(٣)	ذوي خبرة علمية في حقول الدواجن لاتقل عن خمس سنوات
مهندس كهربائي	(٣)	ذوي خبرة عملية في حقول الدواجن لاتقل عن خمس سنوات
مهندس زراعي	(٨)	ذوي خبرة عملية في حقول الدواجن لاتقل عن خمس سنوات

تنويه

ورد سهوا بالعدد ٧٣٥٠ في ٢/١١/٩٨٩ اسم ورثة المتوفي عبدالسيد فياض علي والصحيح هو ورثة المتوفي عبد السيد فياض لذا اقتضى التنوية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن دار الجماهير للصحافة باسم علي حسين محسن فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

يعلن معهد بغداد الثقافي

عن استمرار التسجيل بالدورات الاتية
اللغة الانكليزية اللا منهجية (٥٠ محاضرة ب ٧٠ دينار)
فن التفصيل والخياطة للرجال
الطابعة . العربية والانكليزية
فن التفصيل والخياطة للنساء .
باب المعظم ـ عيواضية ـ هاتف (٤١٦٦٧٦٢)

اعلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن حاجتها الى الاختصاصات التالية للتعين في احدى شركاتها .
١ . مطبق مرمر درجة اولى
٢ . مطبق فرفوري درجة اولى
٣ . نجار موبيليا درجة اولى
٤ . مبيض بالجص درجة اولى
٥ .دوشمجي موبيليا درجة اولى
٦ . نجار قالب درجة اولى
٧ . سمكري مجاري هواء درجة اولى
٨ . كهربائي تاسيسات درجة اولى
٩ . مؤسس انابيب درجة اولى
١٠ . لحام انابيب درجة اولى
١١ . لباخ درجة اولى
١٢ . حداد تسليح درجة اولى

فعلى الراغبين من ذوي الكفاءة مراجعة استعلامات الوزارة لغرض املاء استمارة التقديم اعتبارا من ٦ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ الموافق ٤/١١/١٩٨٩ ولمدة عشرة ايام

وستبدا مقابلة واختبار المتقدمين نظريا وعمليا في اليوم التالي لانتهاء فترة التقديم ويحدد الراتب والأمتيازات وفق الكفاءة والمقدرة وحسب الشروط المعلنة في استعلامات هذه الوزارة .

اعلان

تعلن شركة الدور للانتاج الحيواني والزراعي المحدودة عن حاجتها للاختصاصات التالية :ـ
١ـ اطباء بيطريين .
٢ـ مهندسين زراعيين .
٣ـ مهندس كهرباء عدد١
٤ـ مراقبين زراعيين .
٥ـ كهربائيين .
٦ـ ميكانيكي مضخات عام عدد ١
٧ـ ميكانيكي عام . عدد ١
٨ـ لحام عدد١
٩ـ سائق مركبة .
١٠ـ عمال تربية دواجن
١١ـ مصلح اطارات . عدد ١
١٢ـ ماموري مخازن .
هذا على ان يتعهد طالب العمل بالسكن داخل مشروع الدور ويكون الاتصال بهاتف ٧٧٦٢٩٦٧ او ٧٧٦٢٨٤٧ .
٤٩٣٩

وظيفة شاغرة

يعلن مكتب ابو ماهر للمقاولات الانشائية ـ استيراد وتصدير عن حاجته الى موظفه تلكس تجيد العمل باللغة الانكليزية والمراسلات التجارية .
العنوان .
بغداد/اعظمية ـ مقابل ثانوية الحريري للبنات دار الانوار للاثاث والمفروشات هـ ٤٢٢٦٩٥٢

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع محطة ابقار الوحدة بالمزايدة العلنية مع كافة ملحقاتها وموجوداتها وايجار الارض المحدثة عليها وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة فعلى الراغبين من شركات او افراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم والاطلاع على شروط البيع والمواصفات ولتقديم طلباتهم .. علما بان موعد المزايدة سيكون في الساعة العاشرة من يوم ١٩/١١/١٩٨٩ في مركز الوزارة .

وزير الزراعة والري

اعـــلان

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
الدائرة الادارية/ الشعبة القانونية
((اعلان مناقصة رقم ٧/١٩٨٩))

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها الى متعهد يقوم بتجهيز المنشاة باللحوم وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من الشعبة القانونية في مقر المنشاة الكائن في ابي غريب مقابل مبلغ (١٠) دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .
فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عطاءاتهم باغلفة مختومة مشفوعة بالتامينات القانونية البالغة (٢٠٠٠) دينار بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ٢٠/١١/١٩٨٩ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ..

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان ٤٨٨٤

اعلان

يعلن فرع الزراعة والري لمحافظة القادسية للمرة الثانية عن بيع ادوات احتياطية حاصدات جوتدير وكلاس وساحبات فوركس وحاصدات لافردا والموجودة حاليا في المخازن .. التابعة لفرعنا على طريق ديوانية ـ نجف وبالمزايدة العلنية يوم الثلاثاء ٢١/١١/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في نفس الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٪ من القيمة المقررة ومن ترسو عليه المزايدة يتحمل اجور النشر والاعلان الاول والثاني ويمكن الاطلاع على الادوات .. الاحتياطية قبل المزايدة .
مدير فرع زراعة وري القادسية

٤٩٤٥

اعلان

تعلن فرقة عشتار للبالية عن فتح دورات جديدة في رقص البالية ودروس فنية اخرى ولجميع الاعمار ومدة الدورة ثلاثة اشهر .
التسجيل ايام السبت ـ الاثنين ـ الاربعاء من الساعة ٤ ـ ٦ عصرا في مركز الفرقة في مدرسة الموسيقى والبالية شارع دمشق امام مدخل الزوراء .
٤٩٩٢

اعلان لاطفالنا الاعزاء

يعلن مركز دار السلام للتربية الموسيقية عن فتح دورات جديدة في التربية الموسيقية للاطفال والتسجيل يوميا من الساعة ٣,٣٠ لغاية ـ ٦ مساءا .
عنوان المركز المنصور بجانب مدرسة دجلة الابتدائية المختلطة
٤٩٨٦

اعـــلان
من شركة النجاح لانتاج وسائل التدفئة والتبريد
طلب سكرتيرة

تحتاج الشركة الى سكرتيرة بدوام او دوامين صباحي ومسائي على ان تتوفر فيها المؤهلات المدونة ادناه ويتم تحديد الراتب بعد اجراء المقابلة والاختبار من قبل لجنة المقابلة في الشركة . فعلى من تجد لديها الكفاءة والمؤهلات المطلوبة ان تراجع مقر الشركة الواقع في باب الشرقي/مدخل شارع الرشيد او الاتصال هاتفيا على الهواتف التالية :ـ
بدالة ٨٨٦٦٢٣٨ ، ٨٨٦٦٢٣٩
هاتف علم ٨٨٨٦٨٠٣ .
خاص ٨٨٨٧٥٣٥ ، ٨٨٧٦٦٢١ ، ٨٨٧٦٦٢٣
المؤهلات المطلوبة :
١ ـ تجيد اللغة الانكليزية بصورة جيدة
٢ ـ الضرب على آلة الطابعة بالانكليزية
٣ ـ حاصلة على الشهادة الجامعية او احد المعاهد
٤ ـ تجيد استخدام جهازي التلكس والفاكس .
٤٩٤٠ المدير المفوض

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان
اقام المدعي كمال صالح كريم الدعوى المرقمة ٣٠٢٣/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله العزاوي بدلا من الزكتنه استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر سوف تنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .
القاضي

فقدان
فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٢٦٣٩٢ والصادر عن مديرية الحوانيت والنوادي باسم عبدالمنعم حماد فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان
اقامت المدعية رزيقة عبدالحسين قليفل الدعوى المرقمة ٣/١٧٧/ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل/المدني في المنصور اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسم ابنتها وجعله ابتسام بدلا من سيمه استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .
القاضي

دائرة كاتب عدل المستنصر

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل عبدالحميد عبدالشهيد محمد المؤرخ في ١٧/١٠/١٩٨٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في محل خياطة المرجانة العنوان . بغداد شارع الرشيد مقابل ساحة الغريري ـ عكد الراهبات والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .
كاتب عدل المستنصر

نوع الماكنة	رقم الماكنة	المنشا	السعر
١) ماكنة خياطة برانر عددها (٨)	٨٥٧٤٢٤٧س و١٥٧١٢٦٣اف و٢٥٨٣٠١٩ جي و٨٥٧٧٧٥٨ جي و٨٥٨٢٥٠٤اج و٥٥٠٣٦١١ جي و٩٥٢٥٠١٣ جي و٨٥٩٦٤٩٤ جي	ياباني	كل واحدة منها ١٥٠٠,٠٠ دينار
٢) ماكنة اوفر لوندي	٥٨٢٧٧٣	ايطالي	٣٥٠٠ دينار
٣) اوتي بخاري	١٩٨	تركي	٤٢٥٠ دينار

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٣٢٣٣ الصادر من الخطوط الجوية العراقية باسم احلام جاسم محمد فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ٥١٨٥٨٢ والصادر عن المنشاة العامة للصناعات الانشائية/ معمل طابوق بغداد باسم كاظم حبيب فجر فيرجي ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقيين والمرقمة ٣٩٩٥٩ باسم صفاء عبدالامير علي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٦٨٥ في ٦/٣/١٩٨٣ والصادرة عن مديرية بلدية الراشدية باسم عباس زماط حتيل فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

للبيع

مطعم انوار الجامعة درجة اولى بغداد/ الاعظمية ساحة عنتر قرب كلية التربية الثانية هاتف ٤٢٥٨١٧١ الاتصال من ٨ صباحا حتى الساعة ١٢ ليلا

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ٧٩٤٣ باسم المهندس الاستشاري عاصم كمال امين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ بطولة الصداقة والسلام بكرة القدم ■

العراق يفوز على الكويت ويلاعب اوغندا على كأس البطولة

■ منتخبنا كان الاحسن والاكثر خطورة معظم الوقت ■

كتب عبدالجليل موسى

صعد منتخبنا الوطني الى المباراة النهائية لبطولة الصداقة والسلام بكرة القدم بعد فوزه على منتخب الكويت بهدفين ضد هدف واحد في مباراة الدور قبل النهائي التي جرت مساء امس على ملعب نادي كاظمة في الكويت وقادها طاقم تحكيم من بلجيكا وهولندة وسويسرا .

واحرز احمد راضي الهدف الاول في الدقيقة ٣٦ اثر مناولة من سمير كاظم هيأ بعدها احمد راضي الكرة لنفسه ثم سددها قوية بيمناه لتسكن شباك مرمى سمير سعيد عن يساره من جانب القائم تماما .

وحقق احمد الصالح الذي شارك بدلا من بدر العنيزي التعادل للكويت في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني عندما اخترق دفاعنا من جهة اليمين وسدد الكرة بقوة لم يحسن حارس مرمانا عماد هاشم توقيتها فمرت سريعة من جانبه لترتطم باسفل القائم الايمن وتتحول الى داخل المرمى .

احمد راضي
سجل هدفين جميلين

واحرز احمد راضي هدف الفوز الرائع في الدقيقة الاخيرة عندما تسلم الكرة مناولة من سعد قيس وهو في موقف صعب بين ثلاثة مدافعين هيأها لنفسه باقتدار ومهارة وسددها بيمناه قوية عانقت الشباك عن يسار الحارس بعد ان ضربت القائم .

تفوق فريقنا اغلب الوقت واجاد لاعبوه الانتشار وكانوا الاحسن حركة وانتشارا والاكثر سيطرة على الكرة وخطورة على المرمى على مدى الشوطين وسنحت لهم فرص كثيرة في التسجيل الا ان المهاجمين ولاعبي الوسط اضاعوها بسبب التسرع احيانا وعدم الدقة في التسديد في احايين اخر .

وفي الوقت كان اللعب يجري لصالح منتخبنا وهو متقدم بهدف واحد وفرص زيادة رصيد الاهداف تضيع الواحدة بعد الاخرى جاء هدف التعادل للكويت والذي كاد يغير النتيجة حتى جاء هدف الفوز الحاسم لاحمد راضي بعد ان اضاع قبله فرص تسجيل هدف مؤكد في الدقيقة ٧٧ عندما ارسل له ناطق هاشم الكرة مناولة جميلة انفرد معها بحارس المرمى غير انه فقد السيطرة عليها بعد ان اخطأ في التقدير بارسالها طويلة الى الامام ليبعدها الحارس قبل ان يلحق بها احمد راضي . وكان اللاعب نفسه قد اضاع فرصة مماثلة في الدقيقة السادسة من بداية المباراة عندما تسلم الكرة مناولة جميلة من سمير كاظم اثر هجمة سريعة انفرد خلالها بحارس المرمى الكويتي واجتازه من جهة اليسار الا انه ابتعد ليصبح قريبا من خط المرمى ثم سدد الكرة ليبعدها الدفاع .

وكانت رائعة تلك الروح الرياضية العالية التي تميزت بها المباراة وتجلت في اجمل صورها بعد ان اطلق الحكم صفارة النهاية حيث تصافح لاعبو الفريقين الشقيقين وتبادلوا التحايا والقبلات .

فوز اوغندا على ايران

وصعدت اوغندا الى النهائي بعد فوزها على ايران بفارق ضربات الجزاء (٧-٦) .. الوقت الاصلي (١-١) والاضافي (٢-٢) وبهذه النتيجة سيلعب منتخبنا مع اوغندا في نهائي البطولة يوم الاحد المقبل بينما يلتقي منتخبا الكويت وايران على المركزين الثالث والرابع .

مناقشة الاستعدادات لتنظيم بطولة صدام الدولية بالجمباز



تعقد اللجنة التنظيمية العليا لبطولة صدام الدولية بالجمباز اجتماعا لها في مقر الاتحاد العراقي للعبة في الساعة الخامسة من مساء اليوم لبحث اخر الاستعدادات لانجاح البطولة التي من المؤمل ان تبدأ الفرق المشاركة بالوصول مساء هذا اليوم ..

وكان الاتحاد قد اعلن عن مشاركة (٧) فرق في هذه البطولة هي الكويت ومصر والمغرب والجزائر والصين والاتحاد السوفيتي وايطاليا اضافة الى العراق الذي سيشارك بفريقين . وتشهد هذه البطولة مسابقة للسيدات لاول مرة منذ انطلاقها عام ١٩٨٧ .

هذا وتتالف اللجنة التنظيمية العليا من السادة الدكتور جنيد بشير والزميل سلمان علي وصالح مجيد وعلي حسين وموفق صادق وعدنان الجابري وسميرة شهاب .

بطولة كأس وزير الداخلية بكرة القدم

فازت شرطة الحدود على الدفاع المدني (١ - صفر) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في ملعب كلية الشرطة ضمن بطولة كرة القدم على كأس السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .

وفي مباراة اخرى فازت شرطة بغداد على كلية الشرطة (٤ - ٣) وشرطة النجدة على شرطة الادلة الجنائية (٦ - ١) ..

وتجري بعد غد ثلاث مباريات في ملعب كربلاء الاولى بين شرطة كربلاء وشرطة ذي قار والثانية بين شرطة ميسان ونفط الجنوب والثالثة بين الآليات والدوريات .

بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة

ترأس السيد كريم الملا اجتماعا للجنة التنظيمية العليا لبطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة التي تفتتح وتستمر حتى الثلاثين منه بمشاركة (١٢) فريقا .

وجرى خلال الاجتماع الوقوف على استعدادات اللجان المتخصصة لضمان انجاح هذه البطولة التي تعد واحدة من كبريات البطولات التي تقام على مستوى الالعاب الجماعية .

ويذكر ان الاندية الاثني عشر المشاركة هي الزمالك المصري والعودة الاردني والقادسية الكويتي والشليف الجزائري وحيفا الفلسطيني واهلي جده والنصر الليبي والعربي القطري وصفاقس التونسي والعين الاماراتي والمحرق البحريني اضافة الى فريق نادي الرشيد .

اليوم .. مهرجان الدراجات

تبدأ في الساعة الثالثة من عصر اليوم بمضمار اللجنة الاولمبية العراقية فعاليات مهرجان الدراجات الذي ينظمه الاتحاد العراقي للعبة ..

ويشتمل المهرجان على اجراء سباق تشارك فيه جميع الفئات العمرية يتالف من ثلاثة انواع من الالعاب تجري بشكل متتابع حيث يبدأ السباق بفعالية السباحة لمسافة (٥٠) مترا ثم ينطلق المشاركون لقطع مسافة (٣) كيلو مترات ركضا . بعد ذلك يركبون الدراجات في سباق مسافته (٣٠) كم .

وفدنا بالعاب المضمار والميدان يغادر الى الهند .. اليوم

يغادرنا متوجها الى العاصمة الهندية نيودلهي هذا اليوم الوفد العراقي المشارك في بطولة اسيا بالعاب المضمار والميدان التي ستبدأ هناك يوم الثلاثاء القادم وتستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي .

ويتالف الوفد برئاسة السيد عباس يوسف السامرائي وعضوية السيد ارميناك سورين مدربا ولاعبة واحدة هي دينا سعدون التي من المؤمل ان تشارك في فعاليتي ركض ٤٠٠ متر و٤٠٠ متر موانع واثنين من اللاعبين هما خالد وجيه الذي سيشارك في فعالية قذف الثقل وناجي غازي الذي سيشارك في فعالية ركض (١١٠) متر موانع .

الوفد العراقي لبطولة الصداقة والسلام يغرس نخلة في الكويت الشقيق

الكويت - من الزميل امين الخزاعي

غرس رياضيو العراق امس في متنزه تنحاص للصداقة والسلام بالكويت النخلة العراقية رمزا للعطاء والخضرة والسلام ..

وقال السيد احمد عباس رئيس الوفد العراقي خلال غرس النخلة على بركة الله وباسم عراق القائد صدام حسين نغرس النخلة العراقية رمز العطاء والخضرة الوارفة لتبقى عنوانا لمشاركة العراق في بطولة الصداقة والسلام التي احتضنتها دولة الكويت الشقيق وتاكيدا للاعتزاز بالسلام .

ويذكر ان ممثلي (٤٤) دولة اسلامية شاركت بالفعاليات الرياضية المختلفة لبطولة الصداقة والسلام الجارية في الكويت قد غرست اشجارا مختلفة تمثل الاشجار السائدة في بلدانها في المتنزه الخاص بالبطولة .

■ دوري النساء بالكرة الطائرة ■

فوز اندية السلام والشرطة ودهوك





فاز نادي السلام على نادي الجنوب بثلاثة اشواط ضد شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن الدور الاول للمجموعة الاولى من الادوار النهائية لبطولة اندية العراق للنساء بالكرة الطائرة .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان رفعت عبود ومحب الدين احمد على التوالي :

(١٥ - ١١) (١٥ - ٧) (٨ - ١٥) و (١٥ - ٧) . وضمن المجموعة الثانية فاز نادي الشرطة على نادي القادسية بثلاثة اشواط ضد لاشيء . (١٥ - ٤) (١٥ - ٣) و (١٥ - ٢) في المباراة التي جرت بملعب القادسية وحكمها السيدان اكرم رجب وسفيان حميد بينما اعتبر فريق نادي دهوك فائزا (٣ - صفر) لعدم حضور فريق نادي الشهيد ماسيس داود .

وتجري اليوم اربع مباريات ففي قاعة صدام تلعب فرق المجموعة الثانية حيث يتقابل فريقا الشرطة ونادي الشهيد ماسيس داود في الساعة الرابعة عصرا تعقبها مباراة دهوك والناصرية .

وتجري في قاعة القادسية مباراتا المجموعة الاولى حيث يلعب في الساعة الرابعة فريقا نادي السلام ونادي السليمانية تعقبها مباراة الطلبة والجنوب .

الى الاتحاد العراقي لكرة اليد

انه لامر جيد ان تشارك اندية الدرجة الاولى في المسيرة الاستعراضية لافتتاح الدوري التي ستجري خلال الاسبوع المقبل ولكن نرجو ان لايغيب عن الاتحاد ان الاندية التي تقع في المحافظات البعيدة ستنفق على مشاركتها في هذه المسيرة (دون ان تخوض مباراة واحدة) مبالغ تكفيها لسد نفقات مشاركتها بالكامل في دوري المنطقة التي يلعب النادي ضمنها .

دوري الدرجة الثانية بكرة القدم

في إطار بطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم تعادل ناديا ديالى والدور بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في محافظة ديالى .

ويلعب غدا في مدينة تكريت فريقا صلاح الدين والموصل .

■ في الدور الثامن من دوري الكرة ■

اليوم ... الزوراء يقابل الصناعة والنفط يلاقي الصليخ

قراءة في الادوار السابقة

يشهد الدور الثامن لبطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم عصر اليوم مباراتين فقط من اصل مبارياته السبع .

ففي ملعب نادي الرشيد يلتقي بتحكيم السادة فاروق توفيق وبدر نعمة ومجتبى محمد علي وعبد الرسول مجيد نادي الصناعة والزوراء في مباراة تكمن اهميتها في ان نتيجتها قد تحدث بعض التغييرات في موقعيهما بالجدول .

نادي الصناعة يحتل حاليا المركز الرابع بثماني نقاط من ست مباريات بينما يتخلف عنه نادي الزوراء بنقطة واحدة ولكن من سبع مباريات جعلته في المركز السادس لذا فان نقطتي الفوز في لقاء اليوم لهما اهميتهما في حسابات مدربي الفريقين .

النفط والصليخ

وفي ملعب نادي النفط يستضيف صاحب الملعب نادي الصليخ في مباراة يقودها السادة صبحي رحيم وبهلول حميد وقاسم خلف وموفق عبدالمسيح وهي مباراة تشكل اهمية خاصة بالنسبة لنادي النفط اذ ان الفوز فيها يجعله في موقف يحسده عليه الاخرون وفي موقع لم يتذوق طعمه منذ ان وضع اقدامه في دوري الدرجة الاولى .

نادي النفط بات في مركز متقدم اذ حط بعد اختتام مباريات الدور السابع في المركز الثالث بتسع نقاط وبفارق ثلاث نقاط عن الطلبة المتصدر ونقطتين عن الطيران وفوزه اليوم يعني فرض شراكته على الطيران مؤقتا ولحين خوض الاخير مباراته يوم غد امام نادي الشباب .

ونادي الصليخ يبتعد كثيرا عن خصمه (النفط) في حسابات المراكز فقط وليس في حسابات النقاط اذ ان مركزه الحادي عشر جاء بسبب فارق الاهداف بينه وبين الاندية التي تتقدمه وهي الشرطة والنجف والشباب وهي المتساوية في رصيد النقاط الست لذا فان فوزا يحققه نادي الصليخ اليوم يقفز به شريكا في المركز الرابع وهو عامل له تاثيره الكبير على اداء لاعبي الصليخ في مباراة اليوم .

المهم ان ما يتحقق اليوم قد يتغير غدا لكن ذلك لا يمنع الفرق من السير الحثيث باتجاه طموحاتها المشروعة في التقرب من الكاس ان لم يكن الجلوس على كرسي في مقصورة الكبار .

حالة غير مستقرة للفرق صعوداً وهبوطاً

بين الصعود والهبوط حالة غير مستقرة للفرق

وعبر الادوار السبعة الماضية اشرت الخطوط البيانية لبعض الفرق حركتها صعودا وهبوطا وهي حالة قد تشهد استمرارية في ادوار مقبلة لحين الاقتراب من وضع خاتمة المرحلة الاولى لدوري هذا الموسم .

ومؤشر هذه الحالة كان واضحا بصورة جلية في مسيرة نادي الجيش عبر بضعة ادوار سابقة حتى ليخيل للمتتبع ان خللا طارئا قد اصاب مسيرته عند الدور الخامس ادى الى تراجع سريع ومفاجيء بالرغم من ان حالته الطبيعية هيكلا وصفوفا بقيت مستقرة فيما عدا اعتذار مدربه السابق السيد منذر الواعظ عن الاستمرار في مهمته بعد الدور الرابع

نادي الجيش صاحب الخزين الكبير من اللاعبين وجد نفسه بين دور واخر في دوامة من القلق فبعد ان بقي قائدا للاندية حتى خاتمة الاسبوع الرابع تخلى عن مركزين متقدمين ليجد مقعده في الصف الثالث عند الدور الخامس وان كان هذا المركز فرضه عليه فارق الاهداف بينه وبين متقدميه نادي الطلبة والطيران .

اول خسارة

وجاء الدور السادس ليشهد اول خسارة له ثم عسر لخر في الدور السابع ولكن اقسى بخسارة ثقيلة امام منافس يقل عنه خبرة وامكانات فنية ومادية وهو نادي النجف فيتضاعف قلقه بالاتجاه هبوطا ثانية وهذه المرة في المركز الخامس وبنفس نقاطه التي سلواها شريكه نادي الصناعة .

وبعكس ما حدث لنادي الجيش كانت حركة الصعود مؤشرا لمسيرة نادي الطلبة حيث ظل وصيفا للجيش حتى اختتام الدور الرابع ليتمكن بعدها من تجاوزه واحتلال مركزه تاركا ناديي الجيش والطيران في مرحلة جديدة من الصراع وهذه المرة على مركز الوصيف .

تصميم الطيران

ونادي الطيران وقع في غوى المقدمة التي وجد نفسه فيها صاحب حق وطرفا عريقا في المنافسة على اللقب هذا الموسم بعد ان ابتعد عنه لمواسم عديدة مضت .. ومسيرته في هذا الدوري تنبيء بتصميمه على عدم اضاعة الفرصة هذه المرة خاصة وانه الفريق الوحيد الذي عبر الادوار السبعة دون خسارة وبميزة اخرى هي كرات ثلاث فقط هزت شباك مرمى حارسه .

النفط يحث الخطى

ونادي النفط عازم هذا الموسم على طلاق مراكز الوسط التي احتلها في المواسم السابقة ويبدو عزمه واضحا في مبارياته امام الفرق الكبيرة فبدأ بخطفه للنقطتين الثمينتين امام الرشيد ثم اضطرار اندية الشباب والزوراء والشرطة الى اقتسامها نقاط مبارياتها معه ففاز بصفقات جيدة .

النجف ... انتصارات ومفاجات

وغريب امر نادي النجف في موسمه الحالي بدوري الكبار فهو بين ربان ماهر يقود سفينته وسط بحر هائج ليخرج بركابه بامان وبين سائق حافلة قديمة الطراز وبعطلات كثيرة تتوقف بين حين ولخر .. والا فبماذا نفسر اصراره على الانتصارات الكبيرة المفاجئة ثم تاتي كبوة بعد اخرى .

الشرطة في موقف لايحسد عليه

والمركز العاشر الذي يحتله فريق الشرطة يثير التساؤل ويترك اكثر من علامة استفهام وتعجب فليس من المعقول ان يشهد هذا الفريق العريق مثل هذا التراجع وبهذه النتائج التي وضعته في المركز العاشر !! بعد سبع مباريات له في الدوري .

يبدو ان ثمة خلل في مسيرة الفريق تدعو القائمين عليه الى وقفة مراجعة ومعالجة قبل فوات الاوان وما دام هناك متسع من الوقت لوضع العلاج المناسب ليعود فريق الشرطة الى سابق عهده المليء بالانجازات والانتصارات .. فمركزه الحالي لا يرضي جمهوره والمسؤولين عنه من دون شك .

الالتزامات تثقل الرشيد

وكان الله في عون نادي الرشيد (المثقل) بالتزاماته الخارجية والداخلية فهو في الساحة الخارجية يحمل عبئا ثقيلا بتمثيله الكرة العراقية وفي الداخل لازال مصنعه في تزويد المنتخبات الوطنية بالمنتوج الجيد من اللاعبين يعمل في اقصى طاقاته وبالتالي فهو مطالب ايضا بالحفاظ على صورته في الدوري المحلي وتبقى المحصلة في الحركة الدائمية النشطة للاعبيه محل تطلع من جمهوره .. اين الرشيد في دوري هذا العام ؟

البحث عن صحوة

واذا كان الصليخ المتطور يبحث عن موقع اكثر ارضاء والشباب عن منفذ يعود به الى دائرة التنافس التي اعتاد عليها الا ان على ناديي سامراء واربيل ان يبحثا عن صحوة تبعث فيهما الهمة للتخلص من ورطة وقعت فيها فرق كثيرة من قبلهما فكانت النتيجة (وداعا) وهي نتيجة لانتمناها لهما .

اشواط مقبلة

اشواط اخرى مقبلة بعضها قد يخبيء في طياته مسرات كثيرة وبعضها تتحين الفرص للايقاع بالاقوياء لكن الكرة وحدها هي التي ستحدد نوعية المسارات المقبلة واللاعبون هم اصحاب الكلمة في الملعب وما يشبع الجمهور هو دوري مثير وعطاء باذل وهو ماننتظره

يوسف جويدة

رياضيو كربلاء يناشدون اللجنة الاولمبية اعادة فتح مركز شباب الوحدة

تلقت هذه الصفحة رسالة موقعة من لفيف من رياضي محافظة كربلاء يناشدون فيها اللجنة الاولمبية بالعمل على اعادة فتح مركز شباب الوحدة الذي كان قد اغلق بوجه ممارسي الانشطة الرياضية في وقت سابق .

وتقول الرسالة ان هذا المركز الذي يحتوي على اجهزة رياضية جيدة جدا ولكنها غير مستغلة على الاطلاق كان مدرسة رياضية تخرج فيها الكثير من رياضيي المحافظة في الالعاب الرياضية عامة . ورفع الاثقال والمصارعة والجودو بصفة خاصة .

■ بذخ واسراف وعجائب ■

حفل زفاف القرن في اجواء مجنونة

جرى في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس يوم امس الاول الاحتفال بزواج نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا من مواطنته (كلاوديا فيالفان) التي بقيت معه بصفة صديقة (١٥) عاما !! وحضر عقد القران في كنيسة سان ساكرامنت (٤٠٠) مدعو فرض عليهم ابراز بطاقات الدعوة ليتمكنوا من حضور الحفل .

وبعد عقد القران انتقل الجميع الى قصر الرياضة في (لونا بارك) حيث ستقام بطولة العالم في كرة السلة بعد اشهر عدة فانضموا الى (٨٠٠) مدعو اخر منهم الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وشخصيات سياسية ورياضية وفنية واحتفلوا بالمناسبة في اجواء وصفت بانها مجنونة .

وقد تحدث مراسل وكالة رويتر للانباء يصف مراسم حفل الزواج قائلا :

ليموزين ورولز رويس

سيارة « ليموزين » ذات مواصفات باحدث ما انتج تفوق ما شاهدته من مختلف الانواع في سني عمري التي دخلت العقد الخامس ولم يحالفني الحظ حتى في رؤيتها « خطفا » او « تطفلا » لانني لم اكن من ضمن المدعوين « المحسوبين » نقلته في المرحلة الاولى .

و « رولز رويس » من طراز عام ١٩٣٠ لكتاب « الكاغد » لم تطاها قدم بني البشر من قبل نقلته وعروسته « ام بناته » !! في المرحلة الثانية .

وقالب « كيك » ارتفاعه (٢٫٦٠) سم وضعوا بجانبه « سلما » ليتمكن « عروسا القرن » من قطعه .

طائرة خاصة

وطائرة خاصة بلغت اجرتها (٥٠٠) الف دولار فقط نقلته من ايطاليا مع مدعويه الى بوينس ايرس العاصمة الارجنتينية لحضور حفل زفافه .. الطائرة توقفت في مطار مدريد الاسباني لتنقل عددا اخر من المدعوين .

ومغنية من ايطاليا واخرى من امريكا وفرقة موسيقية خاصة بعزف الحان « التانغو » الهادئة واخرى تصم الاذان بعزف « الروك اندرول » ومغن من اسيا وصاحبة « كبار » من القارة السوداء وصلوا جميعا لتشنيف اذان المدعوين .

وقاعة ملائكية كبيرة تحولت الى محل الزفاف « المحروس » اصطفت في وسطها العشرات من الموائد تنتظر ملذ وطاب من الفخر مليعده امهر الطباخين في مختلف انحاء البلدان التي اشتهرت بما لم يتذوقه من قبل .

وثلاثون صندوقا تحتوي على « الشامبانيا » الفرنسية والمانية وثلاثون مثلها تحتوي على اجود ماانتجته الاقبية الايطالية من نبيذ « معتق » وكان خزنها كان بانتظار هذه الليلة .

والحديث عن فستان زفاف « فاليفاني » لايمكن سرد مواصفاته الا بتقديم من خبيرة عالية في الازياء تفهم في نقوشه وما علق به من مزوقات نادرة لا نعرفها .

■ هذا كله كان في حفل عرس القرن للاعب الارجنتيني دييغو مارادونا الذي كان له « صبر ايوب » على لخمس سنوات !! قبل ان يتخذ (فاليفاني) التي انجبت له بنتين « شريكة » رسمية لحياته !!

وقد قيل « عش رجبا .. ترعجبا » !!

مدرب الماني جديد لمنتخب الكونغو

عين الالماني الاتحادي مانفريد هورنر مدربا جديدا لمنتخب الكونغو لكرة القدم وهو الذي سبق ان درب منتخبات النيجر ونيجيريا وهونغ كونغ .

وافضل نتيجة حققها هورنر كمدرب حتى اليوم كانت قيادته منتخب نيجيريا الى نهائي كاس الامم الافريقية السادسة عشرة عام ١٩٨٨ في المغرب .

الكويت وباكستان في نهائي بطولة الصداقة والسلام بالكرة الطائرة

فازت الكويت على مصر بثلاثة اشواط ضد لاشيء في الدور قبل النهائي لبطولة الصداقة والسلام بالكرة الطائرة .

وانتهت اشواط المباراة (١٥ - ٤) و(١٥ - ١٠) و (١٥ - ٤) !

وفي مباراة اخرى ضمن الدور ذاته فازت باكستان على السعودية (١٥ - ٨) و(١٥ - ١٠) و(١٥ - ١٢) .

وبهذا ستلعب الكويت وباكستان مباراة نهائي البطولة وتتقابل مصر مع السعودية للتنافس على المركز الثالث .

المانيا الديمقراطية تعترف لاول مرة بحالات تعاطي عقاقير في الرياضة !

اعترفت المانيا الديمقراطية امس لاول مرة بان عددا من رياضييها تعاطوا عقاقير منشطة محظورة وذلك في إطار مسعاها لتطبيق سياسة المصارحة في مجال الرياضة .

وقالت صحف المانية ديمقراطية في معرض حديثها عن زيارة نادرة لمعامل كرايشا الواقعة بالقرب من مدينة دريسدن انه تم تسجيل (١٤) حالة تعاطي عقاقير منشطة محظورة لرياضيين المان ديمقراطيين في العام الماضي في فحوص اجريت في بطولات محلية او خلال التدريبات .

وهذا اعتراف مثير للدهشة من جانب بلد يعشق الرياضة اذ يتناقض مع نفيه بشدة منذ خمسة اشهر لما قاله منشق بان كبار الرياضيين الالمان الديمقراطيين يتعاطون العقاقير المحظورة بصفة دورية لرفع مستوى الاداء .

اعتراف لاول مرة

وهذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها المانيا الديمقراطية بان رياضييها من الذكور او الاناث يتعاطون المنشطات . وجاء هذا الاعتراف في الوقت الذي فتحت فيه وسائل الاعلام الالمانية الديمقراطية الباب على مصراعيه لمناقشة موضوعات كان من المحرم الخوض فيها من قبل

وكان قد افتضح امر اثنين من الرياضيين الالمان الديمقراطيين في بطولات دولية بشان تعاطي العقاقير المحظورة هما لاعبة المضمار والميدان ايلونا سلوبيانيك عام (١٩٧٧) ومتسابق الدراجات نوربيرت دوريتشن عام (١٩٧٨) .

وقالت صحيفة يونجي فيلت ان اتحاد الالعاب الرياضية في المانيا الديمقراطية قرر العدول عن السياسة الحالية بدءا من العام القادم وأعلان اسماء الرياضيين المخالفين وذلك في إطار حملة للنهوض بالرياضة والقضاء على ظاهرة تعاطي العقاقير المحظورة

ومعمل كرايشا للفحص تعاطي العقاقير هو واحد من بين (١٩) معملاً في العالم اعترفت بها اللجنة الاولمبية الدولية . وقالت الصحيفة ان كرايشا اجرى (٤٤٦٣) فحصا في العام الماضي بواقع عشر الفحوص التي اجريت في العالم بأسره . واكتشف المعمل (١٩) حالة تعاطي عقاقير منها (١٤) حالة لرياضيين المان ديمقراطيين .

هكذا من الاصل

■ صعود اسهم حزب العمال ■

الصدأ يكسو المرأة الحديدية

الازمات ترشح المحافظين لخسارة كبيرة بعد عقد من السلطة



يبدو ان حزب المحافظين البريطاني يقترب من خسارة كبيرة لسباق التحمل مع حزب العمال . في حين تصر السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية على انها مستمرة في قيادة الحزب حتى الانتخابات العامة القادمة المقرر اقامتها في حزيران ١٩٩٢

وتؤكد معطيات عقد من الحكم . ان المحافظين يواجهون اسوأ المواقف الاقتصادية . وسط تداعي سعر الجنيه الاسترليني وارتفاع تكلفة الاقتصاد . بينما يقترب العجز في الميزان التجاري من مستويات قياسية

وبالاضافة الى هذه الحصيلة من النتائج المخيبة للامال . يواجه المحافظون ازمات داخلية عميقة . كان ابرزها استقالة وزير الخزانة البريطاني نيجيل لوسون . بسبب الخلاف الذي دب بينه وبين كبير مستشاري رئيسة الوزراء الاقتصاديين الن وولترز . الذي سارع هو الاخر بتقديم استقالته . بسبب الخلاف حول النظام النقدي الاوربي . مما اسفر عن اهتزاز كبير لرصيد السيدة الحديدية .

وقد انتقدت تاتشر خلال حديث لها مع صحيفة صنداي كورسبوندنت بشدة نايجل لوسون لمساندته العضوية الكاملة لبريطانيا في النظام النقدي الاوربي خلال الخطاب الذي القاه قبل استقالته داخل مجلس العموم البريطاني مشيرة الى ان لوسون قد ابتعد عن الموقف الذي اتخذه خلال قمة مدريد

وكانت تاتشر قد اضطرت خلال قمة المجموعة الاوربية التي عقدت في مدريد في حزيران الماضي تحت ضغوط وزير الخارجية السابق جيفري هاو ووزير الخزانة السابق لوسون الى قبول الانضمام الى جهاز سعر الصرف المنبثق عن النظام النقدي الاوربي بشروط معينة هي .. حرية حركة راس المال داخل اوربا وخفض معدل التضخم في بريطانيا الى مستواه في بقية الدول الاعضاء بالمجموعة .

واوضحت تاتشر انها مازالت مصرة حتى الان على فرض شروط صارمة على انضمام بريطانيا لجهاز سعر الصرف وشكت للمرة الاولى من الزيادة المطردة في حجم المساعدات الحكومية لكل من فرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية للقطاع الصناعي فيها .

وقالت لايمكن الحديث عن المنافسة المتكافئة وهذه القطاعات مازالت تحصل على مثل هذه المساعدات وليس من الجدوى اتهامي بالبعد عن اوربا فانه يتعين علي ان ادافع عن بريطانيا وسوف افعل ذلك .

ووسط هذه الاجواء الزاخرة بالاحتمالات ترجح التوقعات بدء المحافظين بالعد التنازلي للخروج من السلطة او على الاقل خروج السيدة تاتشر من زعامة الحزب .

وتكبر التساؤلات حول امكانية حزب المحافظين على الصمود ومواجهة الازمة السياسية والاقتصادية . ولاتستبعد تلك التساؤلات احتمال خروج السيدة الحديدية من زعامة المحافظين . كما لاتستبعد خروج المحافظين من سدة الحكم بعد عشر سنوات . وتركهم الباب مفتوحا للعمال واحزاب المعارضة الاخر لتتولى السلطة . ويبدو ان استطلاعات الراي تتفق مع تلك الاحتمالات . حيث تؤشر تصاعدا مطردا لاسهم العمال على حساب حزب السيدة الحديدية . مما يؤكد ان العماليين سيصبحون الحصان الاسود لسباق الانتخابات القادمة .

وهو مايؤكد ضمنا ان السيدة تاتشر المسحوقة بين ازمة الاقتصاد وشغب الرفاق المتمردين على سلطتها . بدات مرحلة الانحسار . وبمعنى ادق ان الصدأ بدأ يغلف السيدة الحديدية .

■ النتائج الرسمية للانتخابات الاردنية تعلن ظهر اليوم ■

الاردنيون تدفقوا على مراكز الاقتراع لانتخاب ٨٠ نائبا من بين ٦٤٨ مرشحا

عمان - خاص :

اعتبارا من السابعة من صباح امس - الاربعاء - تدفق الاف الناخبين الاردنيين الى مراكز الاقتراع في العاصمة عمان وباقي المدن الاردنية بالاضافة الى مناطق البادية لاختيار (٨٠) نائبا من (٦٤٨) مرشحا بينهم (١٢) سيدة .

وقد تم تخصيص (٢٠٥٣) مركز اقتراع في مختلف دوائر المملكة لاستقبال اكثر من (٨٧٧) الف ناخب هم مجموع المواطنين الذين يحق لهم الاقتراع والذين سجلوا اسماءهم لهذا الغرض وحصلوا على البطاقات الانتخابية التي تسوغ لهم حق الاقتراع .

وقد اتخذت السلطات الاردنية اجراءات امنية مشددة تفاديا لحدوث اي اشكالات او احتكاكات . وبموجب هذه الاجراءات فقد تم منع حمل الاسلحة سواء المرخصة منها او غير المرخصة . كما تم تجهيز سيارات اسعاف مع طواقمها الفنية امام مختلف مراكز الاقتراع والفرز . بينما تواصل المراكز الصحية عملها منذ بدء الاقتراع وحتى الانتهاء من عمليات الفرز .

وقد باشر التلفزيون الاردني بالبث اعتبارا من العاشرة من صباح امس - الاربعاء - حيث قام بمواكبة عمليات الاقتراع في جميع المراكز وبث نشرات اخبارية بمعدل مرة كل ثلاث ساعات .

وبناء على قرار وزير الاعلام الاردني فقد واصل التلفزيون الاردني بث برامجه طيلة النهار ومن المقرر استمرار هذه البرامج حتى صباح اليوم - الخميس - ودون توقف وذلك لاذاعة جميع النتائج اولا باول .

ومن المنتظر ان تنتهي عمليات الفرز في الرابعة من صباح اليوم - الخميس - ومن المقرر ان يعقد وزير الداخلية الاردني سالم مساعدة مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم لاعلان النتائج النهائية للانتخابات .

وصرح نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام الاردني انه تم وضع خطة اعلامية حيث تم ربط الاجهزة الرسمية بالكومبيوتر المركزي في غرفة العمليات بوزارة الداخلية . كما تم تجهيز المركز الصحفي في فندق (بلازا) الذي يتواجد فيه الناطق الرسمي باجهزة الاتصالات اللازمة . وكذلك لتقديم المعلومات لالف صحفي ومراسل تدفقوا على الاردن من مختلف انحاء العالم . فيما تهيأت الصحف الاردنية اليومية الثلاث (الراي . الدستور . وصوت الشعب) لاصدار عدة طبعات متلاحقة اعتبارا من الساعات الاولى لفجر اليوم - الخميس - وذلك لنشر نتائج الانتخابات اولا باول .

وتسود الاوساط الاردنية موجة من التفاؤل بمستقبل العملية الديمقراطية في البلاد وخاصة بعد السماح لممثلي جميع التيارات السياسية والحزبية دون استثناء للمشاركة في الترشيح للانتخابات .

مناقصة لنزع النجم الاحمر

■ بودابست/وكالات : ذكرت وكالة الانباء الهنغارية ان البرلمان دعا الى اعلان مناقصة لنزع النجم الاحمر رمز الشيوعية من سقف قبة المبنى .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان نزع النجم الاحمر يلاقي صعوبة كبيرة بسبب وزنه ١/٦ طن وارتفاع قبة مبنى البرلمان البالغ ٩٨ مترا .

وقد اطفيء النجم الاحمر قبل ايام من اعلان مصر في ٢٣ تشرين الاول الماضي وبعد قرار البرلمان تبديل رموز الشيوعية في الاماكن والبنايات العامة برموز وطنية هنغارية .

ويذكر ان شركة سيبيل قامت بصنع النجم من الفولاذ عام ١٩٥٠ في بودابست ويبلغ قطره ثلاثة امتار وستوضع مكانه مروحة هوائية ذات شكل لولبي كانت موضوعة اصلا فوق قبة البرلمان .

واضافت الوكالة ان نفقات نزع النجم الذي سيجري في الربيع المقبل تبلغ ٦٦ الف دولار مضيفة ان متخصصين في اصلاح الكنائس مهتمون بهذه العملية وهم يعتزمون استخدام مروحيات تابعة للجيش لتنفيذ هذا المشروع .

اعمى يشارك في سباقات السيارات

■ لندن/واع : قاد رجل اعمى سيارة بسرعة ١٩٥ كيلومترا في الساعة في احد سباقات السيارات الرالي بمساعدة ابنه الذي كان عينه ومساعده في السباق .

وكان السائق وهو البريطاني بيتر وود ٤٦ سنة من المشاركين في سباقات الرالي قد فقد بصره قبل ١٣ سنة نتيجة اصابته بمرض السكري .

وقد انطلق وود بسيارته في مضمار السباق بتلك السرعة بمساعدة ابنه الذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة والذي جلس الى جانبه ليكون بمثابة عينيه ومساعده .

■ استراليا ■

وزراء اوقفوا الاجتماع للمراهنة على الخيول

■ كانبيرا/رويتر : اوقف ٣٠ وزيرا من ١٢ دولة في منطقة اسيا والمحيط الهادي محادثاتهم في كانبيرا الثلاثاء الماضي ليراهنوا على الخيول في اكبر سباق في استراليا .

وكان الوزراء يبحثون اقامة مجلس اقتصادي جديد لمنطقة اسيا والمحيط الهادىء .

ولكن الوزراء اوقفوا محادثاتهم وراهن كل منهم بعشرة دولارات في سباق كاس ملبورن للخيول وتابعوا السباق في حماس عن طريق التلفاز .

وكان اكبر فائز من الوزراء هو وزير التجارة التايلاندي سوبين بيتكايان الذي راهن على الحصان الذي احتل المركز الاول في السباق وكانت نسبة المراهنات لصالحه ٣٠ الى واحد .

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اكثر الوزراء تحمسا في تشجيع الحصان الذي راهن عليه . ولكن حصانه جاء في المركز الاخير بعد ان سقط الجوكي الذي كان يمتطيه على الارض اثناء السباق .

سارق ورع

■ كولومبيا/وكالات : تم التعرف على سارق فور اقدامه على عملية سطو مسلح في مصرف جنوب شرق كولومبيا بسبب فرطورعه . فالقي القبض عليه وهو يصلي في كنيسة مجاورة للمصرف بعد بضع دقائق من حادث السرقة .

وكان (جيراردو روبيو) راكعا في كاتدرائية المدينة وبين قدميه كيس فيه ٦,٥ ملايين بيزوس حوالي (١٥٥٠٠ دولار) .

جهاز لتنظيف صمامات القلب

■ بون/واع : اعلنت شركة المانية اتحادية متخصصة بانتاج المعدات والاجهزة الطبية انها انتجت مؤخرا جهازا طبيا يعمل بموجات فوق الصوتية لتنظيف صمامات القلب من الترسبات .

وقالت ان الجهاز يجنب المريض اجراء عملية استئصال صمام القلب ويعوضه بصمام اصطناعي في حالة تعرض الصمامات للترسبات الخطيرة .

واوضحت الشركة المتخصصة ان استخدام هذا الجهاز الحديث يساعد على تخليص الصمامات من الترسبات وذلك بتسديد موجات ذات تردد عال الى الصمام بحيث ينتج عن هذه العملية انفصال الترسبات من الصمام على شكل غبار ثم سحب الجزيئات المنفصلة براس (المحطم) التابع لجهاز موجات فوق الصوتية .

اختراع لقتل الحشرات بالماء

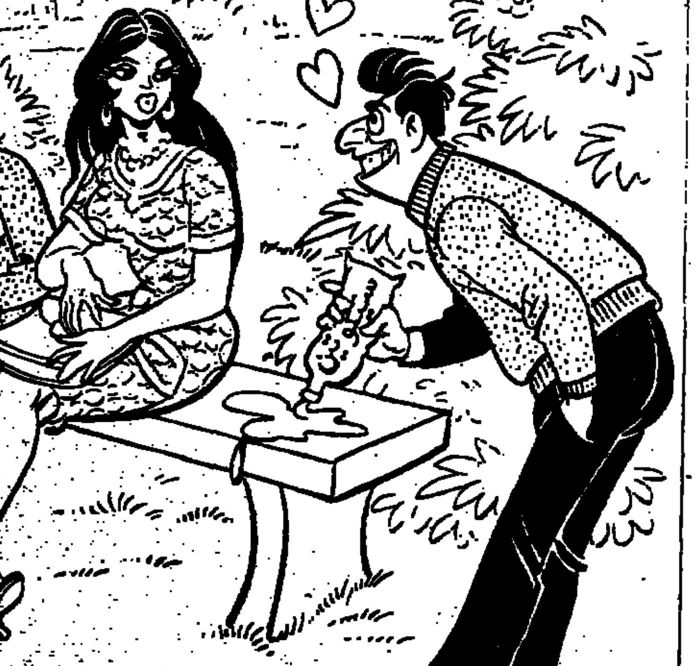
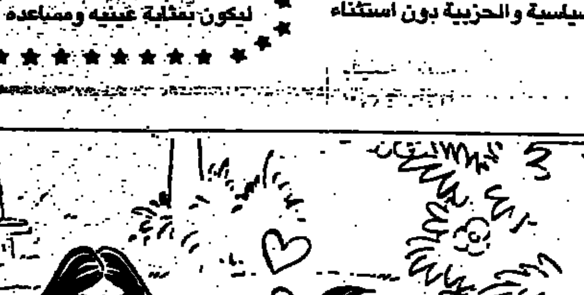
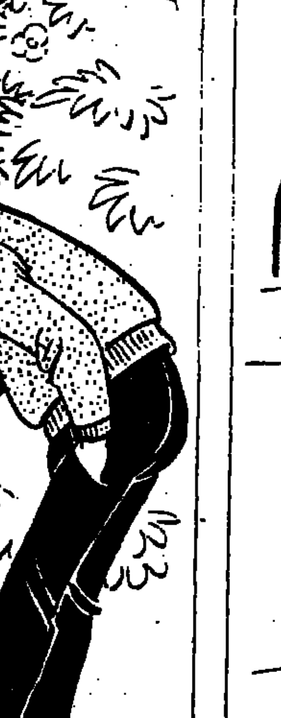
■ القاهرة/ا ف ا : ذكر مذياع لندن ان مخترعا ابتكر الة جديدة تنشط نمو النبات وتساعد على قتل الحشرات في ان واحد .

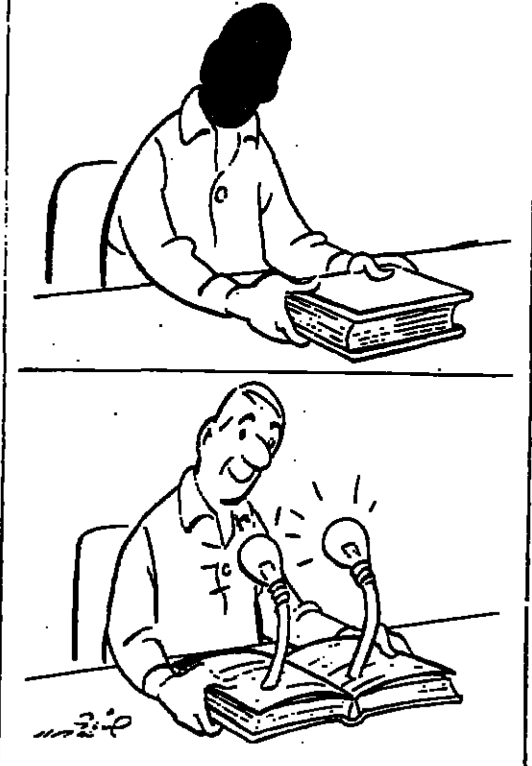
واوضح المذياع ان الاختراع الجديد يشبه المسدس ويثبت الى خرطوم ماء عادي مرتبط باسطوانتين مملوءتين بالماء يحملهما المزارع على ظهره وينطلق الماء من فوهة المسدس بعد ان يتلقى شحنة كهربائية من تيار مباشر واخر متردد في نافورتين احداهما تحمل شحنة سالبة والاخرى موجبة . ويرش المزارع النبات بهذا الماء المشحون كهربائيا .

كاريكاتير

ضياء الحجار









■ مطالبة المانيا الاتحادية باعادة (٥) الى اثارية عراقية ■

العراق يدعو لوضع قوانين دولية تمنع المتاجرة بالممتلكات الثقافية

■ الامم المتحدة/ واع : دعا العراق الى وضع مجموعة قوانين دولية تهدف الى اتخاذ اجراءات ضد المتاجرين بالاعمال الفنية والممتلكات الثقافية الاخرى من اجل وضع حد للتجارة غير المشروعة بمثل هذه الاعمال.

وقال ممثل العراق في الجمعية العامة للامم المتحدة ان الاعمال الفنية والاثارية تعد كنوزا وطنية لاتخضع لقوانين السوق الحرة معربا عن اعتقاده بان تلك الاعمال المسروقة تؤشر العودة الى عصر الاستعمار . ولذا فان اعادتها يعني ازالة مخلفات الاستعمار .

واضاف ممثل العراق ان التعاون الدولي في هذا المجال عانى من اعباء كثيرة احدها عدم التوازن بين الدول المتقدمة والدول النامية حيث ان التدفق غير المتوازن للمعلومات حول هذا الموضوع وفقدان الاعمال الفنية كان عائقا امام تطور الهوية الوطنية للدول النامية .

واضاف ان المشكلة الرئيسة الاخرى هي مدى احترام تنفيذ المعاهدة المتعلقة بالممتلكات الثقافية مشيرا الى ان معظم الدول الموقعة على هذه المعاهدة هي الدول التي تطالب باعادة مختلف الاعمال الثقافية كما ان تلك الدول التي يفترض ان تعيد هذه الاعمال يجب عليها ان تقبل وتنفذ المعاهدة .

واوصى ممثل العراق بهذا الصدد ومن اجل الاسراع بالتعاون في هذا المجال ضرورة قيام الدول باتخاذ اجراءات تهدف الى القضاء على التجارة غير المشروعة للاعمال الفنية وتوسيع تبادل المعلومات وتوفير تدريب افضل للعاملين في المتاحف .. كما دعا الى تعزيز دور الامم المتحدة لتعبئة الراي العام حول هذا الموضوع .

واعرب ممثل العراق عن امله في ان تستجيب جمهورية المانيا الاتحادية بشكل ايجابي الى طلب العراق باعادة خمسة اعمال اثارية .

ويذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت يوم الاثنين الماضي قرارا يحث على اعادة الممتلكات الثقافية الى بلدانها الاصلية وذلك بغالبية ١٣٩ صوتا وامتناع جميع دول المجموعة الاوربية باستثناء اليونان .

■ بعد كندا ■

اكينو تبدأ زيارتها لامريكا

■ نيويورك / الوكالات : وصلت الرئيسة الفليبينية كورازون اكينو امس الاربعاء الى نيويورك وهي المحطة الاولى من زيارتها الى الولايات المتحدة بعد زيارة رسمية قامت بها الى كندا .

ومن المقرر ان تبدأ اكينو حملة في بورصة نيويورك من اجل الحصول على قرض قيمته ستون مليون دولار للاستثمار في الفليبين .

وينتظر ايضا ان تلتقي رجال اعمال امريكيين قبل التوجه الى واشنطن حيث ستبدأ رسميا زيارتها .

وفي كندا حصلت اكينو وهي اول رئيس للدولة الفليبينية يقوم بزيارة رسمية الى هذا البلد على قروض بلغت قيمتها اكثر من مائة مليون دولار وكذلك على اعتمادات بفوائد قليلة وبراءات من الديون .

■ د . عبدالمجيد يعود الى القاهرة ■

انشاء لجنة متابعة بين مصر والمجموعة الاوربية

■ القاهرة / واع : عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد بعد حضور اجتماعات مجلس التعاون المصري - الاوربي الذي اختتم اعماله امس الاول في بروكسل .

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد لدى وصوله بان هذه الدورة تعقد كل ثلاث سنوات وكان اخر اجتماع لها في لوكسمبورغ عام ١٩٨٦ . وقال انه تم خلال هذه الاجتماعات بحث العلاقات المصرية الاوربية مشيرا الى نتائج مهمة تم التوصل اليها كما تم الاتفاق على انشاء لجنة بين مصر ودول السوق للمتابعة والتقييم .

وقال ان اعضاء لجنة الترويكا الثلاثية وهم وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايرلندا . حيث سترأس ايرلندا المجموعة الاوربية في كانون الثاني المقبل . سيقومون بزيارة لمصر يوم السبت المقبل وسيعقدون لقاء مع الرئيس حسني مبارك .

واوضح انه عقدت عدة لقاءات منفردة مع عدد من وزراء خارجية السوق لبحث العلاقات الثنائية بين مصر وتلك الدول .

■ الجزائر ■

تظاهرة في وهران ضد زيارة « الاقدام السوداء »

■ الجزائر / واع : تظاهر مئات من ابناء شهداء الثورة الجزائرية امام مبنى المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) الجزائري امس الاول احتجاجا على قيام وفد من (الاقدام السوداء) بزيارة مدينة وهران الجزائرية في اطار مهرجان ثقافي ورياضي نظم في المدينة مؤخرا .

وذكر هنا ان وفدا من المتظاهرين عبر خلال اجتماعه بالمسؤولين في المجلس عن احتجاجه على زيارة وفد الاقدام السوداء لمدينة وهران وطالب بمحاسبة المسؤولين عن استقدامهم .

ويذكر ان (الاقدام السوداء) عبارة تطلق على الجزائريين المتعاونين مع الاستعمار الفرنسي خلال حرب التحرير والذين غادروا الجزائر بعد الاستقلال عام (١٩٦٢) .

■ جريدة الاهرام المصرية ■

تحذير من خطورة الجبهة الصهيونية عبر القرن الافريقي

■ القاهرة / واع : حذرت صحيفة (الاهرام) القاهرية من خطورة الجبهة الصهيونية التي تحاول (اسرائيل) فتحها ضد الامة العربية عبر منطقة القرن الافريقي .

ونبهت في تحليل نشرته امس الى ان الكيان الصهيوني يسعى من وراء اعادة علاقاته باثيوبيا لتفتيت وحدة السودان من خلال التدخل في مجريات احداث الجنوب ومكافحة النفوذ العربي في افريقيا .

واعادت الى الذاكرة تصريح اسحق شامير في تشرين الثاني من العام الماضي الذي اكد فيه ان كيانه راغب في اعادة علاقاته مع اثيوبيا لتشجيعها على ترحيل ما تبقى في اراضيها من اليهود الفلاشا .

وركزت (الاهرام) على خطورة الوجود الصهيوني في منطقة القرن الافريقي على مجمل الامن القومي العربي واكدت ان الهدف المشترك لعودة علاقات الطرفين ينصب في المقدمة على مسالة امن البحر الاحمر والحرص على عدم وجود سيطرة استراتيجية عربية على ذلك الميدان البحري العربي .

وربطت الصحيفة بين توقيت عودة العلاقات الصهيونية - الاثيوبية وجملة احداث اخرى في المنطقة بينها انسحاب القوات الكوبية قبل شهر من اثيوبيا التي ساعدت قواتها ضد الصومال ..

واكتشاف محاولة الانقلاب مؤخرا في اديس ابابا .. وعدم التوصل بعد الى اتفاق لانهاء الفعاليات المسلحة على جبهتي التغري وارتيريا .

■ الرئيس مبارك :

العلاقات العربية على أفضل ما تكون

■ القاهرة/واع : اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة هي تعبير عن رفض القمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مشيرا الى انه لن تستطيع اية قوة ان توقف الانتفاضة سوى الحل العادل للقضية .

كما اكد في تصريحات للصحفيين عقب ترؤسه هنا امس الاول اجتماعات هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي ان العلاقات العربية على افضل ما تكون . موضحا ان الاتصالات الشخصية بينه وبين اشقائه من الملوك والرؤساء العرب دائمة ومستمرة من اجل تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك .

واشار الرئيس المصري الى علاقة مصر مع السودان ووصفها بانها ازلية ومتميزة . وقال ان هنك تشاورا دائما بين مصر والسودان . وان مصر تبذل كل الجهد وتجري اتصالات مع عدد من الدول الصديقة من اجل احتواء وحل مشكلة جنوب السودان .

■ لتردي الاقتصاد الايراني ■

كوريا الجنوبية ترفض اقراض ايران

سيئول / الوكالات : ذكرت الصحف الصادرة في سيئول امس ان كوريا الجنوبية رفضت طلبا من ايران بمنحها قرضا قيمته ثلاثة مليارات دولار نظرا للوضع الاقتصادي الايراني المتردي .

وقالت صحيفة (سيئول شينمون) ان وزير الطاقة (لي بونغ سوه) ابلغ هذا القرار في الاونة الاخيرة الى وزير النفط الايراني غلام اغازاده .

واكد مسؤولون في الوزارة الكورية ان (لي) رد بذلك على رسالة نقلها اليه اغازاده في ايلول الماضي من دون ان يكشفوا مضمون الرسالة .

وكان اغازاده قد تقدم بطلب قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار مخصص لاعادة بناء المصانع التي دمرتها الحرب وذلك خلال زيارته الى سيئول في تموز الماضي ثم اكد الطلب كما تقول الصحيفة في رسالة وجهها الى لي في ايلول الماضي .

■ مقرها في هندوراس ■

انشاء قوة دولية لحفظ السلام في امريكا الوسطى

الامم المتحدة/رويتر : اصبح للامم المتحدة دور كبير في امريكا الوسطى بعد ان انشأت اول قوة رئيسة لحفظ السلام في النصف الغربي من الكرة الارضية سيكون مقرها في هندوراس .

وقد وافق مجلس الامن بالاجماع امس الاول على انشاء قوة مراقبة من (٦٢٥) فردا لمراقبة الحدود في امريكا الوسطى .

وتجيء هذه الخطوة بعد ايام من اعلان حكومة نيكاراغوا انهاء وقف لاطلاق النار استمر (١٩) شهرا مع الكونترا التي تدعمها الولايات المتحدة مما دفع المجلس الى اتخاذ اجراء سريع .

والغرض من قوة حفظ السلام الجديدة هو منع اية دولة من مهاجمة دولة جارة والتحقق من ان المعارضين لايشنون غارات عبر الحدود والتاكد من عدم اعطاء اية معونات (للقوات غير نظامية) مثل الكونترا في نيكاراغوا والمعارضة في السلفادور .

وقال السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في كلمته امام المجلس انه مقتنع بان قوة حفظ السلام يمكنها لعب (دور سياسي له اهمية كبرى) .

للاعداد لاجتماع القمة

مسؤولون امريكيون وسوفيت وصلوا الى مالطا

فاليتا/رويتر : قالت مصادر حكومية ان مسؤولين امريكيين وسوفيت وصلوا الى مالطا للاعداد لاجتماع القمة الذي يعقد الشهر القادم بين القوتين العظميين على متن سفينتين قبالة مالطا في البحر المتوسط .

وستكون مالطا المحايدة القاعدة البرية للاجتماع الذي سيعقد في الثاني والثالث من كانون الاول بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف

ويقوم الوفدان الامريكي والسوفيتي بترتيب تفصيلات مثل الامن والاتصالات والاقامة والنقل.. وقالت المصادر امس الاول ان الوفد الامريكي يرأسه السيد سيج روجيتش وهو مساعد للرئيس بوش بينما يرأس السيد بوريس تشابلين نائب وزير الخارجية السوفيتي وفد بلاده .

■ فيتنام تنفي ■

لا حوادث على الحدود مع الصين

هانوي/الوكالات/ : ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان فيتنام نفت امس الاربعاء اتهامات الصين التي مفادها ان القوات الفيتنامية قامت بعمليات تسلل الى منطقة غوانغكسي الصينية التي تتمتع باستقلال ذاتي .

وكانت بكين قد اعلنت ان اثنين من الجنود الفيتناميين قتلا يوم الاثنين على ايدي عناصر مسلحة بعدما تسللا الى الاراضي الصينية .

واضافت الوكالة الفيتنامية ان (هذه الانباء التي نشرتها الصين لا اساس لها من الصحة ولا تعبر عن حقيقة الوضع الحالي في المنطقة الحدودية بين البلدين)

ويذكر انه لم يسجل منذ نيسان ١٩٨٩ اي حادث على الحدود باستثناء تبادل بعض الاتهامات خصوصا في اب الماضي حول ارخبيل سبراتلي الذي تطالب به كل من هانوي وبكين

وكانت المنطقة الحدودية شمال فيتنام في شباط ١٩٧٩ مسرحا لحرب قصيرة بين البلدين .

تقرير

■ عدد الهزات قفز من واحدة يوميا الى (٦٥) هزة ■

النمور والتكنولوجيا تتكهن بالثورات البركانية في (حزام النار)

■ اخر ثورة لبركان ميرابي في اندونيسيا كانت عام ١٩٨٤ ■

■ جبل ميرابي/ اندونيسيا/ رويتر . يراقب الاندونيسيون حركة النمور والنمل ويستخدمون احدث المعدات التكنولوجية لمعرفة ما اذا كان واحد من انشط البراكين في العالم على وشك الفوران .

وبركان جبل ميرابي الذي يقع في قلب الاراضي الخصبة بجزيرة جاوة هو الذي يحظى بأدق مراقبة من بين ١٢٩ بركانا نشطا ترصع سلسلة الجزر الاندونيسية وتعطيها لقبها المشؤوم (حزام النار)

ووقعت أخر ثورة لبركان ميرابي في عام ١٩٨٤ . ومنذ ذلك الحين تراكمت فوقه حمم اللافا المتجمدة حتى اصبح حجمه الان خمسة امثال حجمه الاصلي قبل اخر ثورة له .

■ (٦٥) هزة في اليوم ■

وعلى مدى الشهور القليلة الماضية قفز عدد الهزات التي تزيد قوتها عن اربع درجات على مقياس ريختر من هزة واحدة يوميا الى حوالي ٦٥ هزة .

وقال مزارع في المنطقة (عندما يخرج النمل من مخابئه نعرف انه ينبغي ان ناخذ حذرنا فالجبل يسخن . وعندما تنزل النمور من الجبل نتاكد ان المتاعب اتية لا محالة .)

ويثور البركان مرة كل بضعة سنوات ويقول ايروان باهار رئيس مرصد ميرابي في جوجاكارتا التي تقع على مسافة ٣٠ كيلو مترا جنوب غربي البركان (نحن ننتظر الان الثورة الكبيرة) .

ووزن قبة حمم اللافا المتجمدة الان معادل تقريبا للضغط الصاعد من الحمم المصهورة داخل البركان واذا اختل التوازن الحساس فقد يبدأ اندفاع الحمم البركانية للخارج .

وقال ايروان (انني خائف من الشهور المقبلة . فاذا تسببت الامطار الغزيرة وحركة القشرة الارضية في زحزحة ذرة من القبة فان الحمم المنصهرة ستفور ويتفجر البركان .)

■ السكان يدركون الخطر ■

وقال ان اكثر من عشرة ملايين متر مكعب من الحجارة والغبار والحمم البركانية ستنهال على القرى وحقول الارز حول سفح الجبل . وتمنع الحكومة الاستيطان حتى مسافة عشرة كيلو مترات من البركان . لكن الرماد البركاني يخلق حقولا خصبة يصعب على المزارعين المحليين ان يتركوها تفلت من ايديهم . واخلاء المنطقة من قاطنيها امر صعب .

وسكان القرى يدركون الخطر جيدا وتتولى شبكة من الطبول نقل التحذيرات التي تصل من المراصد وهناك تدريب رسمي على الاجلاء يتم مرة سنويا .

وبالاضافة الى ذلك نجد ان تحذيرات الطبيعة لها جذور عميقة في التراث الشعبي بما في ذلك حركة النمل والنمور .

ويؤكد سوميتي (٥٩ عاما) وهو من مراقبي بركان ميرابي صحة المعتقدات الشعبية قائلا (صحيح ان هناك نمورا من الجانب الجنوبي للبركان وقبل ثورته في عام ١٩٨٤ شوهدت نمور في القرى) ومنذ ٣٠ عاما وسوميتي يتسلق البركان كل بضعة اسابيع لمراقبة تطوراته .

ويجري العمل في مشروع تموله اليابان لبناء سد بهدف الحيلولة دون انهمار كميات كبيرة من الحمم البركانية على جوجاكارتا .

لكن جان كريستوف سابرو وهو عالم براكين فرنسي يعمل في جهاز المسح البركاني لاندونيسيا في باندونج يقول (اذا انفجر البركان فالامر لن يستغرق سوى ساعات والسدود لن تجدي فتيلا في هذه الحالة)

ويشرف سابرو على مشروع تموله فرنسا لمراقبة بعض البراكين النائية في اندونيسيا .

■ مراقبة البركان ■

وفي اطار هذا المشروع يتم وضع جهاز تسجيل يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة على فوهة كل واحد من البراكين الرئيسية لتسجيل حركة البركان ودرجة حرارته وبيانات اخرى ثم ينقلها الى قمر صناعي يمر فوقه عدة مرات في اليوم . ويبث القمر الصناعي المعلومات على الفور الى جهاز استقبال ارضي في باندونج .

ويقول سابرو (هذا هو الحل المثالي لاندونيسيا)

لكن ج ا كايتي وهو مستشار خاص لدى جاكرتا لشؤون البراكين يقول (ان الخطر الفادح لن ياتي من بركان ميرابي الذي نراقبه كالصقور . وانما من الاماكن التي لم نفكر فيها .)

وقد تسببت الثورات المفاجئة من براكين يعتقد انها ساكنة في موت اكثر من ١٥٣٫٣٧٥ شخصا لقوا حتفهم بسبب البراكين في اندونيسيا على مدى القرنين الماضيين ويمثل هذا العدد ٦٠ في المئة من اجمالي الرقم العالمي لضحايا البراكين .

■ التلفاز النمساوي .

ايران تمر بأزمة خانقة وركود اقتصادي

■ فيينا/واع : سلطت القناة الثانية للتلفاز النمساوي الليلة قبل الماضية الاضواء على استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعاشية للشعوب الايرانية .

وقال المعلق التلفازي النمساوي . هانز بينديكت . وهو يعقب على شريط عرضته القناة الثانية للتلفاز عن تدهور الاوضاع . ان ايران تبدو مختنقة تماما الان نتيجة للصراعات المتفاقمة على السلطة . مشيرا الى فشل رفسنجاني في وضع اية حلول للمازق الاقتصادي الخانق .

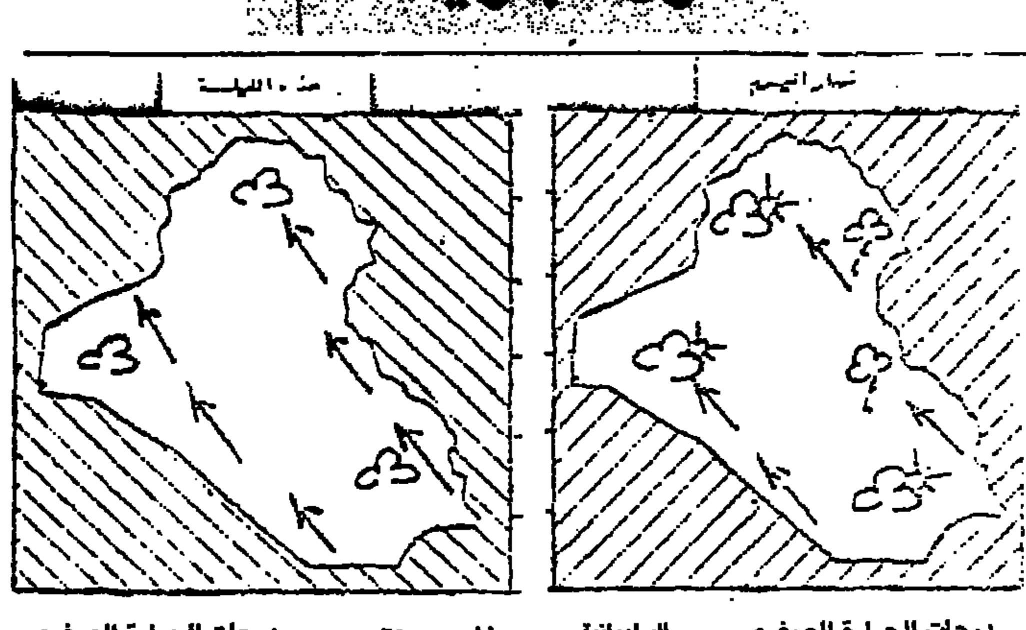
واضاف المعلق ان الشعوب الايرانية بدأت تفيق على حقائق مرة وهي ان جميع الامال التي كانت قد علقتها على زوال نظام الشاه قد ذهبت ادراج الرياح ولم يعد النظام القائم يجد اي صدى له في المجتمع الايراني .

واشار المعلق الى الوضع الهش الذي يمر به رفسنجاني قائلا ان استمرار هذا الوضع قد يؤدي به الى الهاوية .

وعرضت القناة الثانية للتلفاز النمساوي في البرنامج لقطات لطوابير من الايرانيين وهم يتدافعون للحصول على قوتهم اليومي بالبطاقات امام محلات بيع المواد الغذائية الاساسية وهو منظر علق عليه المعلق بقوله ان ايران تمر بازمة كبيرة وركود اقتصادي خابت معه امال الايرانيين في البرنامج الاقتصادي الذي تحدث عنه رفسنجاني كثيرا .

وقدر المعلق عدد الفقراء في ايران الآن بحوالي عشرين مليونا اي ما يعادل (٤٠) بالمائة من مجموع السكان ، مشيرا الى اتساع الفجوة بين مختلف الطبقات الاجتماعية والى المشكلات الناجمة عن ازدياد عدد السكان .

النشرة الجوية



بغداد	١٣	٢٤
الموصل	٩	٢٦
كركوك	١٤	٢٥
الرمادي	١٣	٢١
بعقوبة	١٣	٢٤
الحلة	١٣	٢٥
النجف	١١	٢٦
السماوة	١١	٢٨
العمارة	١٢	٢٩
تكريت	١٠	٢٦
اربيل	١١	٢٣
السليمانية	١١	٢٥
كربلاء	١٣	٢٣
دهوك	١١	٢٤
الكوت	١٣	٢٧
الناصرية	١٢	٣٠
البصرة	١٦	٣١

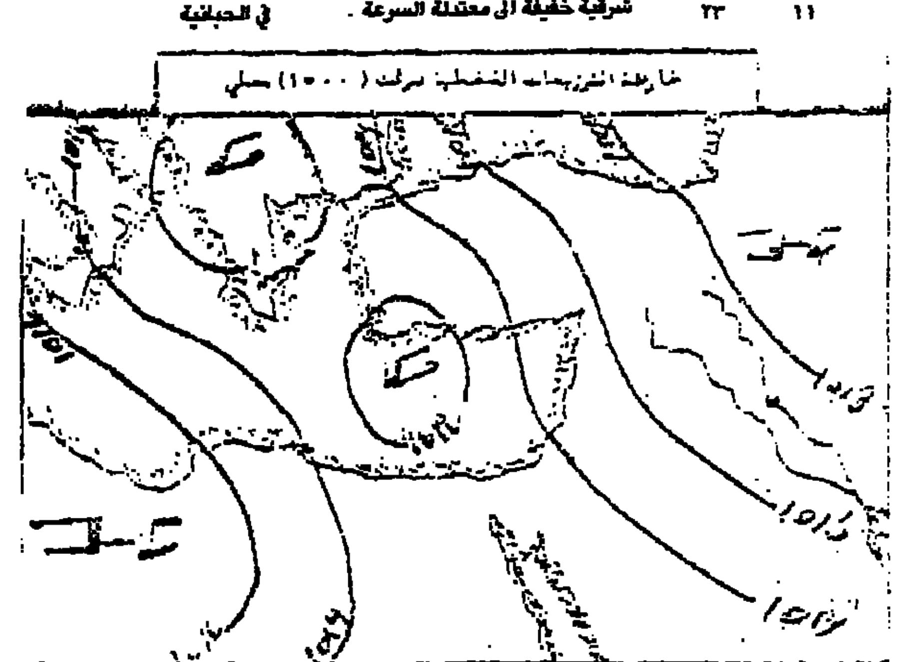
درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

الحالة الجوية

المناطق كافة : غائم جزئيا بصورة عامة عدا الاقسام الشرقية من القطر يكون الطقس فيها غائما والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في مصايف القطر

المصايف	الصغرى	العظمى
سرسنك	٨	١٩
صلاح الدين	١١	٢٢
شقلاوة	٧	٢٢
سره رش	١٠	١٩
المدينة السياحية في سد صدام	٨	٢٤
المدينة السياحية في الحبانية	١٢	٢٩



نغمات ＊ نغمات ＊ نغمات ＊ نغمات ＊ نغمات ＊ نغمات ＊ نغمات ＊ نغمات

صحيفة يمنية

وقالت ايضا ان العراق بذل الارواح والدماء الطاهرة فداء لارض الفاو التي هي جزء من ارض العراق والارض العربية الطاهرة . وبقدر ما كان الحدث والنصر المؤزر عظيما كان الفرح والاحتفال باعادة بنائها من جديد بعد ان هدمها الغزاة المتخلفون الحاقدون حلفاء الاستعمار والصهيونية .

واضافت ان العراق وقف بصمود وتحد فاعاد بناء الفاو لاحسن مما كانت عليه من قبل . واضخم واوسع . خلال فترة زمنية قياسية لا تزيد على اربعة اشهر .

منطقة تمركز سوري

من جانب اخر نفى الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض امس ان يكون قد اجرى حديثا مع صحيفة سورية قال فيه انه . توجد علاقات متميزة بين لبنان وسورية . .

وقال مكتب الرئيس المنتخب معوض في بيان ان اي شيء اذيع او نشر لا يمثل وجهات نظر الرئيس .

وكانت صحيفة (الثورة) التابعة للنظام السوري قد نسبت الى الرئيس المنتخب معوض قوله امس الاول ان سورية ولبنان تربطهما علاقات متميزة وانه سيعمل على دعم هذه العلاقات .

النقض الامريكي

ضرورة اجراء محادثات سلام يسمحون لـ (اسرائيل) بمواصلة عدوانها على الشعب الفلسطيني مؤكدا ان هذا لايشجع ابدا على تحقيق السلام في المنطقة .

في الوقت نفسه جدد اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني معارضته لاقامة دولة فلسطينية .

وزعم شامير ان سير (اسرائيل) على هذا الدرب سيؤدي الى الهلاك وانه ليس هناك اي سبب يحدوها الى سلوك طريق الانتحار (على حد قوله)

وقال شامير في كلمة له خلال اجتماع انتخابي لحزب الليكود الذي يتزعمه عقد امس ونقلتها اذاعة العدو ان (هناك حدا للمجازفة التي نستعد لاخذها على عاتقنا ونحن نعمل بالمبدأ القائل انه من الافضل ايجاد حلول وسط مع فلسطينيين من الداخل) .

من جهة اخرى اعترف نائب (اسرائيلي) ان كبار الضباط الصهاينة المسؤولين عن التجاوزات على حقوق السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . لايحالون اطلاقا الى المحاكم العسكرية .

وشدد النائب (ديدي زوكر) في رسالة وجهها الى وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين . ان شهادات الفلسطينيين لايؤخذ بها من قبل المحاكم العسكرية (الاسرائيلية) .

بعد ان اهتزت

وقد قدم أعضاء المكتب استقالة جماعية فور بدء اجتماع حاسم للجنة المركزية يستمر ثلاثة ايام .

واشارت الوكالة الى ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد انتخبت امس مكتبا سياسيا جديدا للحزب برئاسة زعيم الحزب ايغون كرينتس .

واقترحت اللجنة ان يصبح السيد هانز مودروف رئيس الحزب في دريسدن المعروف بانه من انصار الاصلاح رئيسا للوزراء في حكومة جديدة .

اعمال تحد وحشود

وقد نظمت جماعات سياسية معارضة في موسكو التظاهرة غير الرسمية في مواجهة الاحتفالات التي اقيمت في الميدان الاحمر وشاهد فيها الرئيس غورباتشوف وزملاؤه في المكتب السياسي عرضا للقوات المسلحة كان اقل بكثير من العروض التي اقيمت في السنوات السابقة .

وواجهت السلطات المحلية في اماكن اخرى من البلاد اعمال تحد مماثلة من جانب معارضين للحزب الشيوعي نجحوا في اماكن متعددة في افساد الاحتفالات الرسمية .

هكذا من الاصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad-Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



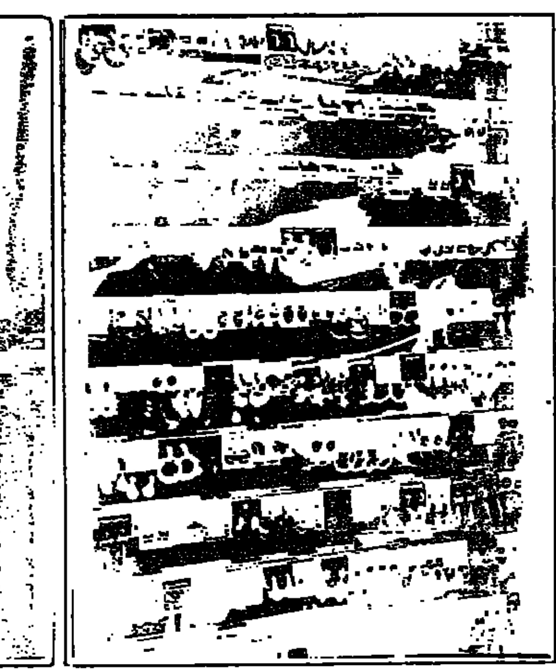
مكملات الزينة: هل يهدده البريق الكاذب؟

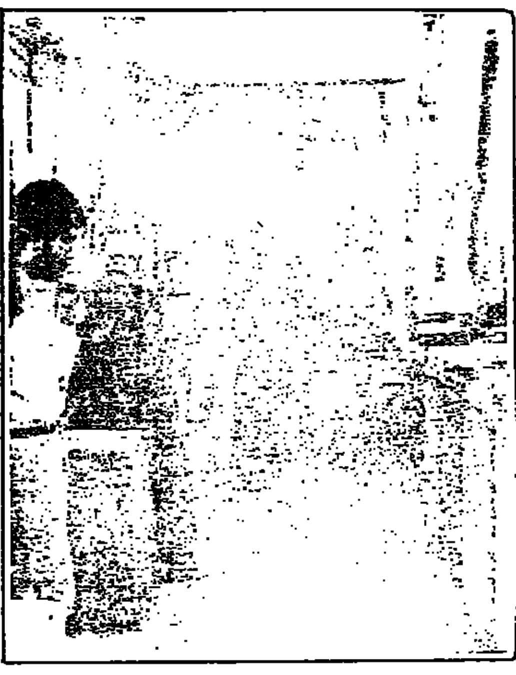
لاتقل . اكسسوارات . ولكن قل . مكملات زينة . . هذا مايقوله المجمع اللغوي العراقي . ولكن اصحاب محلات ادوات الزينة . يصرون على امرين اولهما كلمة . اكسسوار . لرنينها الخاص في سمع الحسناوات . وثانيهما الغلاء المتصاعد بحجة غلاء المواد الاولية والاستيراد الخاص . وبين هذا وذاك . مازالت خطى النساء تتزاحم على عتبة الالوان البراقة للاساور والخرز واللؤلؤ الكاذب .

هذا ما دعانا الى التساؤل . هل تصبح هذه (الاكسسوارات) بديلا عن الذهب في يوم من الايام ؟

■ في الشورجة بدأت تتكاثر محلات خاصة لبيع هذه . الاكسسوارات . من فصوص . كرستال . ونمنم وخرز اللؤلؤ . دخلنا محل . بيع الحلي الكاذبة والخرز . لصاحبه مؤيد هادي قلنا له

■ كيف هو الاقبال على شراء مثل هذه المنمنمات ؟





- الاقبال عليها جيد جداً . ليس فقط لشراء المواد الاولية حسب ولكن في تصنيعها ايضاً . فالكثير منهم ياتي الينا بنموذج لنعمل على شاكلته بموادنا المتوفرة . حتى اننا بدانا ندخل في منافسة مع بعضهن ممن يشترين هذه المواد ولهن القدرة على تصنيعها وبيعها للسوق . وتدخل بالطبع ضمنها الدربة والهواية والذوق .

النساء من تتعامل معكم فقط ؟

- بالنسبة للمفرد تتعامل معنا النساء ولكن في الجملة نتعامل مع معامل الخياطة والخياطات والمنحبلات والمدارس (لدروس التربية الفنية) ومعامل الاحذية . وكذلك المعارض الشخصية التي تقام في الفنادق من صنع ايد نسائية هي معتمدة اصلاً على محلاتنا .. اما محلات بيع مكملات الزينة خارج الشورجة . فهم يطلبون منا تصنيع بعض مايعرضونه واحيانا يشترون منا بالجملة ليقوموا بتصنيعه من اجل خفض الكلفة .

- هل تعتقد ان المراة افضل في البيع في مثل هذه المحلات ؟

- الفتاة لاتستطيع ان تدير المحل لانها ستصب كل اهتمامها على ماتهواه فقط !.. اما الرجل فله افكار مختلفة يخدم بها مختلف الامزجة خاصة في تصنيع النماذج ..

■ سامية صاحب . معلمة تربية فنية . عرفنا انها تاتي الى هذا المحل باستمرار لاقتناء ماتحتاجه قلنا لها :

هل تفضلين هذه المواد على الذهب ؟.

- لا استطيع ان اغير الذهب الذي اشتريه وهو غالي الثمن حسب ماتتطلبه . الموضة . اما هذه المكملات فهي دائمة التجديد وتواكب . الموضة . وبالتالي فهي تعطي الحيوية في لبسها . ولكن الاسعار اخذت في الارتفاع فالتجات الى تصنيعها بنفسي بعد شراء المواد الاولية وتطبيقها على النماذج التي ابتكرها احيانا او اقلدها احيانا اخرى . وقد لاقت اكثر النماذج التي البسها اعجاب من حولي . وساعدني في ذلك اختصاصي . معلمة تربية فنية . ..

■ اما الموظفة تغريد حكمت التي تزاوج في لبسها مابين الذهب والحلي الكاذبة فتقول :-

- احيانا تصبح الحلي الكاذبة بديلاً عن الذهب . ولاسيما في الاقراط . فهناك انواع محددة منها من الذهب . وعلى العكس في الحلي الكاذبة تجدها متنوعة . وكثيرة وحسب . الموضة . وتجذبنا لاقتنائها ولبسها وتعددها لدينا . وعموما انا لا استغني عن الذهب مطلقاً .

■ جنان الشرع

■ تصوير : نبيل الشاوي





نافذة

ذكرى البيعة

يبقى ليوم البيعة الذي يحتفل به العراقيون بعد ايام دلالاته الكبرى في ضمائرهم ذلك انها انطلقت في ظل ظروف واجواء خاصة . اجواء الحرب . كانت كل جماهير الشعب وقواه المسلحة تقاتل دفاعاً عن الارض والحق والمبدأ ضد عدوان النظام الايراني . وكان العالم كله يرقب حركة الصلة بين القائد والشعب . وعبر دروس الحرب اصبحت الصلة جوهراً وموضوعاً لقوى توليدية . حيث خرجت هذه العلاقة بين القائد وجماهير الشعب العراقي كله بما لها من ملامح خاصة . الى ميدان الوجود كحالة فريدة من حالات التاريخ . لانها اسست طرازاً جديداً يدخل قاموس الفهم المعرفي لقيمة القيادة في بعد نظرها وتجدد حركتها بالحياة واقبالها اللامحدود على استيعاب متغيرات العصر في شمولية واحاطة .

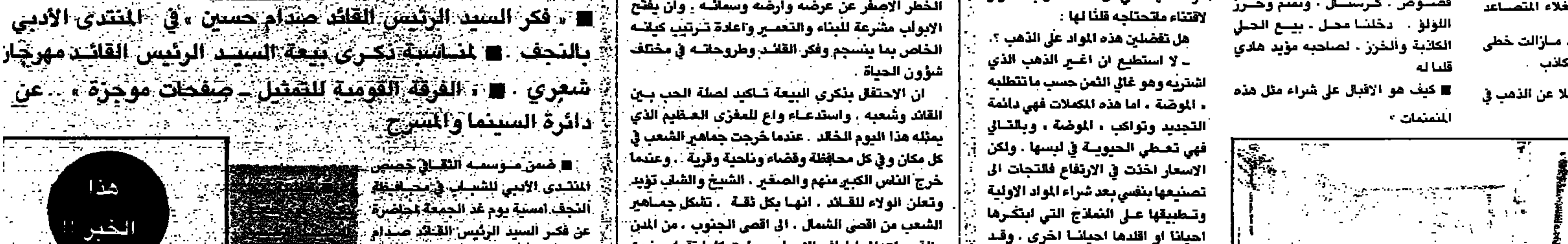
والحقيقة ان ذكرى بيعة الشعب العراقي للقائد المظفر صدام حسين . تاتي في ظروف تحقق فيها النصر والسلام على نحو قل مثيله في معارك التاريخ . واستطاع بقيادته التاريخية ان ينجح في استعادة كامل الحقوق وان يدفع الخطر الاصفر عن عرضه وارضه وسمائه . وان يفتح الابواب مشرعة للبناء والتعمير واعادة ترتيب كيانه الخاص بما ينسجم وفكر القائد وطروحاته في مختلف شؤون الحياة .

ان الاحتفال بذكرى البيعة تاكيد لصلة الحب بين القائد وشعبه . واستدعاء واع للمغزى العظيم الذي يمثله هذا اليوم الخالد . عندما خرجت جماهير الشعب في كل مكان وفي كل محافظة وقضاء وناحية وقرية . وعندما خرج الناس الكبير منهم والصغير . الشيخ والشاب تؤيد وتعلن الولاء للقائد . انها بكل ثقة . تشكل جماهير الشعب من اقصى الشمال . الى اقصى الجنوب . من المدن والقصبات الى اطراف الاحياء . جاءت كلها تقول . نحن معك يا صدام . بالنصر والصمود معك . بالتصميم والاصرار معك . بالدم والفداء معك . بالتضحية والعطاء معك . .

ولقد صدق وعداه للمجاهدين . عندما تكللت جهود المقاتلين والمناضلين والمدافعين عن حياض الوطن والشرف العربي بالنصر المبين . وهكذا يضيف القائد والعراقيون الى صرح التاريخ مجداً من امجادهم ونصراً عزيزاً من انتصاراتهم . لكي يقولوا للدنيا . اننا اهل لمعارك التحرير والبناء . واهل لاية منازلة فيها تحرير ارض وبناء حضارة وصياغة مجد .

فمرة اخرى : نعم .. نعم .. لصدام حسين

عادل الهاشمي



عيون المدينة

■ « فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين » في المنتدى الأدبي بالنجف . ■ لمناسبة ذكرى بيعة السيد الرئيس القائد مهرجان شعري . ■ « الفرقة القومية للتمثيل - صفحات موجزة » .. عن دائرة السينما والمسرح

■ ضمن موسمه الثقافي خصص المنتدى الادبي للشباب في محافظة النجف امسية يوم غد الجمعة لمحاضرة عن فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين . يلقي المحاضرة بشير حمود العبودي في مقر المنتدى في مدينة النجف . يقدم الامسية عبد المنعم القريشي والدعوة عامة للجميع .

■ عن دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان . الفرقة القومية للتمثيل - صفحات موجزة . تاليف احمد فياض المفرجي .. تضمن الكتاب مقدمة وفصلين طرح عبرهما المؤلف خارطة توثيقية لانتاجات الفرقة القومية للتمثيل في إطار كل موسم من مواسمها الخصبة . وكشف عن حجم تعاملها مع المؤلفين والمخرجين وجولاتها في الوطن العربي وما حازته من جوائز وشهادات في المهرجانات والمناسبات الفنية .



هذا الخبر !!

لاول مرة تمنح في السويد جائزة ادبية باسم الكاتب السويدي (اوجست ستريندبرج) قيمتها ١٠٠ الف كورونا تخصص لافضل عمل روائي يوزع منه في الاقل مائة الف نسخة

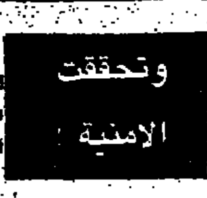
وتعتبر السويد من اكثر الدول الاوربية التي تفضل القراءة ويحتل الكتاب اهمية خاصة فيها حيث توجد ثلاثة الاف مكتبة في السويد تقدم حوالي خمسة ملايين نسخة



ناشدت سويسرا المجتمع الدولي بانشاء صندوق عالمي لحماية طبقة الاوزون .

جاء ذلك في نداء وجهه وزير الداخلية السويسري خلال اجتماع وزاري ينعقد حالياً في هولندا بهدف محاولة التوصل الى اتفاق للحفاظ على طبقة الاوزون في الارض لتجنب وقوع تقلبات جوية .

وشدد وزير الداخلية السويسري على ضرورة انشاء الصندوق لمساعدة دول العالم الثالث في تنمية برامج الرعاية والقضاء على المواد الكيمياوية التي تهدد طبقة الاوزون .



وتحققت الامنية !

حقق المخرج السينمي (تاركين اوليفيه) (٥٨ عاماً) الابن الاكبر للممثل العالمي لورانس اوليفيه احر اماني والده بالزواج من (زيلفا دراز) ٣٨ عاماً لاعبة التنس التركية الشهيرة واوضح (تاركين ان) لورانس اوليفيه كان يناديها دائماً بزوجة ابنه قبل ان يفكر في التقدم لها

الدنيا تدور

■ صوفيا لورين تتنكر لعائلتها

■ اليزابيث مككفورن .. ممثلة تؤدي مختلف الشخصيات



■ منذ ظهورها الاول في الشريط السيمي المعروف . اناس عاديون . للمخرج - الممثل . روبرت ريدفورد . بدا واضحاً ان النجمة الجديدة ذات التسعة عشر عاماً . اليزابيث مككفورن . تمتلك الموهبة الفريدة والقدرة على اداء مختلف الشخصيات .. حظيت باول ترشيح لنيل جائزة ((الاوسكار)) عن دورها في الشريط السيمي ((الراغ تايم)) للمخرج . ميلوش فورمان . .. ثم ادت العديد من الادوار المهمة في ((سباق مع القمر)) للمخرج . ريتشارد بنجامين . و. كان ياماكان في امريكا . للمخرج . سيرجيو ليوني . و. نافذة غرفة النوم . للمخرج كيرس هانسون و. اليزابيث مككفورن . من مواليد مدينة . ايفانستون . في . ايلينوس . لعام . ١٩٦١ . خلال دراستها اكتشفها . روبرت ريدفورد لدور . جنين . صديقة . تيموثي هاتون . في . اناس عاديون . ثم توالت عليها الادوار السيمية ومثلت اشرطة سيمية جادة . ومثلت اول ادوارها الهزلية في الشريط السيمي . لوعة الحب . للمخرج . مارشال بركمان . امام الممثل . دودلي مور . وفي عام . ١٩٨٤ . مثلت في . كان ياماكان في امريكا . امام الممثل . روبرت دي نيرو . .. ثم عادت الى المسرح وحققت نجاحاً اضافياً في . صبغ الكنائس . و(خارطة العالم) . لديفيد هير . وايضاً . نبلاء فيرونا . و. حلم ليلة منتصف الصيف . وغيرها .

وبعد سنتين كاملتين قضتهما في المسرح عادت الى السينما لتؤدي دوراً في . ابن البلد . للمخرج . جيرولد فريدمان . ثم مثلت مع . ايزابيل هوبرت . في . شاهد زور . . وشريطها السيمي الجديد بعنوان . جوني الوسيم . للمخرج . ولتر ميل . بطولتها امام الممثل . ميكي رورك . ..

■ عائلة صوفيا لورين غير راضية عن تصرفاتها وقصص ابتعاد صوفيا عن عائلتها كثيرة . ولكن القصة الاخيرة جرت مع ابنة اختها الكسندرة .. فمنذ فترة قررت الكسندرة موسوليني (٢٧ سنة) خوض ميدان التمثيل . غير انها في كل مرة تتقدم خطوة ولكن هناك من يدفعها عشر خطوات الى الوراء .

وعندما مثلت في احد الاشرطة السيمية دوراً صغيراً يدور حول حياة . الخالة . صوفيا نشط المقص ليقتطع معظم المشاهد .. وبعد بحث وتنقيب تبين للكسندرة ان زوج خالتها المخرج بونتي هو الذي اقتطع المشاهد بحجة ان الممثلة اسمها الكسندرة موسوليني (وهي حفيدة ديكتاتور ايطاليا موسوليني) وهذا مايخدش بسمعة الشريط السيمي .

ويبدو ان الخلاف بلغ ذروته عندما اتصلت والدة الكسندرة بشقيقتها صوفيا لتدعوها الى حضور حفلة زفاف الكسندرة . لكن صوفيا اعتذرت بحجة انها مسافرة في رحلة عمل ولن تتمكن من الحضور . فلماذا تتنكر صوفيا الآن لاقاربها الاقربين ؟

قالوا لنا

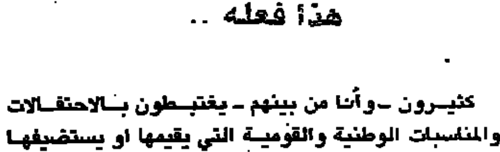
في اعياد شعبنا باعادة بناء الفاو زار القطر السيد محمد حامد المجبر . رئيس تحرير مجلة قطر للانشاء . الذي كان سعيداً بهذه الزيارة . فبادرنا قائلاً

- مدينة الفاو هي الرقم الصعب في معادلة الحرب بين العرب والفرس وبين الحق والباطل . فكانت دعوة العراق للدول العربية للمساهمة في هذا المجد العربي باعادة بناء المدينة (ولا اسميه اعادة اعمارها) ماهي الا تتويج لهذا المجد العربي الذي حققه العراق فكان العمل تجسيداً لكلمة العرب التي تمثلت بحكمة القيادة الرشيدة للقائد العربي صدام حسين باني مجد العرب . وكانت جدرانها مرصوفة بطوب وحجارة كل عربي والخلطة الاسمنتية مجبولة بماء شط العرب والاضاءة منارة بصور الشهداء والحدائق مليئة بالازهار وهم (اطفال العراق) والطرق معبدة باجساد الشهداء الطاهرة . فليترفق العرب وهم يطأون ارض الفاو الطاهرة ..

اغلى العائدات

بلغت عائدات المزاد الذي اقيم مؤخراً لمقتنيات المصور الفوتوغرافي الامريكي (روبرت مابلثروب) حوالي مليونين و٢٦٧ الف دولار وهو ضعف ماكان متوقعاً

ومما يذكر ان الصور الفوتوغرافية الخاصة بروبرت مابلثروب التي تعد من الصور الاباحية كانت مثار مناقشات حادة في الحكومة الفيدرالية واثارت مشاكل عديدة بالنسبة لتقديم المعونات لتدعيم مختلف الفنون



هذا فعله ..

كثيرون - وأنا من بينهم - يغتبطون بالاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية التي يقيمها او يستضيفها وطننا المنتصر .

وتزداد الغبطة عندما يبدي العراقيون اقصى مالديهم من كرم الوفادة وحسن الضيافة بما يتناسب مع المكانة العزيزة التي يحتلها العراق بين الدول والامم . في نهضته الجديدة وبعد انتصاره التاريخي على المعتدين .

ومنذ قديم الزمان كان العرب يؤكدون على الرابطة الوثيقة القائمة بين الشجاعة في الحرب وصفات الكرم الحميدة .

وقبل الف ونيف من السنين كان المتنبي العظيم يشير الى سخاء ممدوحه الشجاع الكريم . الشريف العلوي أبي القاسم طاهر بن الحسين قائلاً

الا ايها المال الذي قد اباده
تعز فهذا فعله في الكتائب

ولو بعث المتنبي حيا لما خاطب العراقي الشجاع باقل من هذا . ولخاطب قائد العراقيين الشجعان الكرام صدام حسين باكثر من ذلك بكثير

اللغة المحظوظة

مرة اخرى تقع جائزة نوبل للاداب في نصيب اديب اسباني فالفائز بها هذا العام - كاميليو خوسيه ثيلا

وقبل هذا حظي بالجائزة المرموقة التي لم تبلغ بعد المائة عام من عمرها اربعة ادباء اسبان كبار في الاعوام ١٩٠٤ . ١٩٢٢ . و١٩٥٦ . و١٩٧٧ . وهم جميعاً ورثة العبقرية الادبية لسيرفانتيس وملحمته الشهيرة دون كيخوته قبل اربعة قرون .

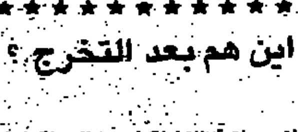
وجائزة نوبل ليست لعبة حظ . بل هي احد التقييمات العالمية للابداع الانساني . ولكنها تتاثر الى هذا الحد او ذاك بالانتشار والذيوع الانساني .

وفي مجال تقييم المستوى الادبي . كان لابد للمجمع العلمي السويدي مانح الجائزة وحكمها - ان يتاثر بحظ اللغة الاسبانية من الانتشار

فهذه اللغة المحظوظة تنتشر شرقاً وشمالاً في اوربا بحكم اصلها اللاتيني وتعبر المحيطين الاطلسي والهادي غرباً لتعم معظم ارجاء امريكا الوسطى والجنوبية وتصل الى الفلبين بحكم تاريخ الفتوحات والغزوات الاسبانية هناك . انها حقاً محظوظة .



قرات الجواهري



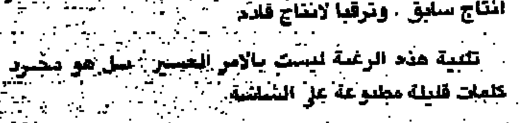
اين هم بعد التخرج ؟

لاامتلك الاحصائية الكاملة لعدد العراقيين من خريجي الدراسات العليا في مجال الادب والنقد الادبي . من الحائزين على شهادات الفاضلية والعالمية . الماجستير والدكتوراه .

اعتقد انهم بالمئات . وبينهم من هو في عمر الشباب والحيوية والنشاط . وربما كانوا الغالبية .

وبعتب المحب اقول ان عدداً لايستهان به منهم قد غادر الساحة الادبية وابتعد عن ميادين النقد الادبي . وهجر القلم . واستكان الى عالم الوظيفة الحكومية او اكتفى بالتدريس الجامعي

هؤلاء . جهدهم مشكور في وظائفهم . وفي تنبيرهم التدريجي . الى ان يحين موعد الراتب التقاعدي . ولكن تقصيرهم . واضح ايضاً . في انهم عندما يبتعدون عن ممارسة النشاط الادبي المباشر . فانهم يتركون فراغاً نخشى ان يتسلل اليه الهواة والطارئون فتختل موازين الجهد العلمي الاكاديمي في مجمل النتاج الادبي



تلفازيات

ثمة عدد كبير من تسجيلات اغاني المطربين العرب يبث على شاشة التلفاز العراقي بدون الاشارة الى اسم المؤلف والملحن . فتبقى الرغبة لدى المشاهدين معلقة لمعرفة جانبين مهمين من الجوانب الثلاثة للابداع الغنائي . ولتكوين فكرة عابرة على الاقل . عن مستوى المؤلف والملحن . قياساً على انتاج سابق . وترقباً لانتاج قادم .

تلبية هذه الرغبة ليست بالامر العسير . بل هو مجرد كلمات قليلة مطبوعة على الشاشة

- من افلام الشعوب . اضحت تعنى الافلام السينمائية خارج نطاق هوليوود . وخارج نطاق اللغة الانكليزية . ومن بينها افلام بالغة الجودة والامتياز من الاتحاد السوفيتي وفرنسا وايطاليا والمانيا .

واسوأ ضرر يمكن ان يلحق بالفيلم السينمائي . ويسبب الازعاج للمشاهدين . هو عرضه على الشاشة احياناً . ناطقاً باللغة الانكليزية بدلاً من لغته الاصلية .

ان الشريط السينمائي الفرنسي مثلاً . يفقد جزءاً كبيراً من جودته اذا جردته من لغته الفرنسية . وكذا الحال بالايطالية . وماتتميز به تلك اللغة من ايقاع ونبرات

كواسج

من ظواهر المدينة الكبيرة . العاصمة . ان تنتشر فيها محلات بيع الاطعمة الجاهزة . للاستخدام المنزلي . فالعديد من ربات البيوت الفاضلات . منهمكات باداء واجبات الوظيفة الحكومية . لساعات طويلة . ورب المنزل يحلو له بين حين واخر ان يستضيف اصدقاء ومعارف واقارب . فلا يجد سبيلاً سوى التوجه الى المحل النظيف . الشهير ببيع اطعمة نظيفة وشهية . تقدم الى الضيوف . موهماً اياهم بانها من صنع ربة البيت .

هذا جانب ايجابي مطلوب . والمسالة جانب اخر غير مقبول . هو هذا القفز غير المشروع في اسعار تلك المأكولات الحاضرة . ولانجد له تفسيراً سوى ظهور الكواسج التي تريد ان تنهش من الموظفين والموظفات ماطرأ على رواتبهم من زيادة حديثة

اننا لانجد له تفسيراً مقبولاً . في ظل الاسعار المستقرة منذ عام في الاقل . للمواد الاولية المستخدمة في تلك الاطعمة لحماً ودجاجاً وبرغلاً . وبطاطس ورزاً وارزاً .

انه جشع الكواسج . وهو غير جشع الحيتان .